



الفصل: لو تعرّضت عُمان لما تعرّضنا له
لكانت تعلّمت المقاطعة

3.2ص

أردوغان يجرد الجيش التركي من علمانيته

13ص

صفقة شيعية إخوانية لإعادة تأهيل طارق الهاشمي

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/12/07

22 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11904

Monday 07/12/2020

43rd Year, Issue 11904

العرب

حفر يستغل «مأزق» عقيلة صالح لإعادة توحيد الصف

لوح الإسلاميون والمقربون منهم بانها ستكون جلسة إعادة انتخاب رئيس جديد للبرلمان، في حين تبدو الأمور غير واضحة بشأن ما ستؤول إليه الأمور بخصوص إعادة تشكيل السلطة التنفيذية لاسيما مع تصاعد الحديث عن الإبقاء على فايز السراج في رئاسة المجلس الرئاسي وتعيين رئيس حكومة من المنطقة الشرقية.

وفي الوقت الذي تستعد فيه مجموعة من أعضاء البرلمان لعقد لقاء لهم في مدينة غدامس الاثنين، أعلن عقيلة صالح عن الدعوة لاجتماع آخر في مدينة بنغازي بشرق البلاد، وسط اتهامات يطلقها الفريق الداعم له بـ«سعي لقاء غدامس لاختيار رئيس موال لجماعة الإخوان».

ويشكك أنصار صالح في دستورية قرار الأعضاء المشاركين في حوار طنجة بعقد اجتماع في غدامس ويرى هؤلاء أن رئيسة عقيلة صالح هو المخول له فقط مع هيئة الرئاسة بدعوة المجلس للانعقاد. ويرى مراقبون أن دعوة صالح لعقد جلسة للمجلس في مدينة بنغازي، باعتبارها مقره الرئيسي والدستوري، استهدفت قطع الطريق قانونياً أمام أي محاولات لتقل الانعقاد إلى غدامس وبالتالي منع عملية انتخاب رئيس جديد. ومن غير المعروف ما إذا كان صالح سيقبل بمبادرة حفر خاصة بعد تلقيه مكالمة من رئيسة البعثة الاممية سبغياتي وليامز عقب الدعوة التي وجهها لعقد اجتماع في بنغازي، اعتبرها كثيرون رسالة دعم لصالح وربما محاولة لطاعته بشأن استمرار الدعم المقترح ترشيحه كرئيس للمجلس الرئاسي.

وبدأت الخلافات بين حفر وصالح منذ مايو الماضي بعدما أعلن رئيس البرلمان عن مبادرة للتسوية وهو ما بعث برسائل مفادها أن صالح يعارض تعنت الجيش بالاستمرار في القتال جنوب طرابلس ويقبل بالطرح الدولي الذي ينص على ضرورة انسحاب الجيش من كل مواقعه قبل البدء في المسار السياسي. وحاول حفر حينئذ قطع الطريق على صالح من خلال مطالبة القبائل بتقويضه للحكم وإسقاط اتفاق الصخيرات، ورغم استجابة القبائل لطلبه إلا أنه اضطر للتهديفة في ما بعد وترجع عن تجميد البرلمان الذي يستمد شرعيته من الاتفاق.

أخبار
تركيًا تسمم أجواء الحوار الليبي بتحرك أسطولها العسكري

من المحروقي

تونس - تعكس إشادة القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفر المفاجئة بدور رئيس البرلمان عقيلة صالح، الذي يمر بمأزق قد ينهي دوره السياسي، محاولة للتقرب من صالح بعد أشهر من الخلاف الصامت كان له تأثيره في المنطقة الشرقية.

واتس حفر الأحد، خلال اجتماعه بضباط القوات المسلحة بمقر القيادة العامة بالرحمة «شرق ليبيا»، على دور المستشار عقيلة صالح. ووصف قائد الجيش الليبي خلال الاجتماع، صالح بـ«الشخصية الوطنية بامتياز، مبنياً أنه الداعم الحقيقي للقوات المسلحة طيلة فترة توليه رئاسة البرلمان».

ونكرت الصفحة الرسمية للقوات المسلحة الليبية على مواقع التواصل الاجتماعي أن حفر اختتم حديثه بالتأكيد على أن صالح ابن قبيلة عريقة مُجاهدة قدّم الشهداء والتضحيات من أجل ليبيا. ولم تتضح بعد المناسبة التي دفعت قائد الجيش الليبي لتقديم هذه الإشادة، في حين يربطها البعض بالمأزق الذي يمر به عقيلة صالح حيث يخطط الإسلاميون لإقالته من رئاسة البرلمان بعد رفضهم خلال جولات الحوار في تونس القبول به كرئيس للمجلس الرئاسي الجديد.

وتواتر الأنباء بشأن وجود اتفاق مدعوم أممياً بشكل قوي يهدف لتنصيب عقيلة صالح رئيساً للمجلس الرئاسي ووزير الداخلية في حكومة «الوفاق» فتحي باشاغا رئيساً للحكومة، الأمر الذي دفع صالح خلال الفترة الماضية للانعقاد عن حفر ما تسبب في خلافات في الشرق. وشن نشطاء مقربون من الجيش حملة ضد صالح تتهمة بالتخونين ومراعاة مصالحه الشخصية على حساب «القضية الوطنية». وفي المقابل أطلق نشطاء بنحدر أغلبهم من قبائل المنطقة الشرقية حملة ضد حفر وأبنائه متهمين بإهيم بالفساد وتبديد الأموال في وقت يعيش فيه أغلب الليبيين وضعاً اقتصادياً صعباً.

ويهدف تقرب حفر من صالح لإجباط أي اتفاق يقضي إلى إقصائه من قيادة الجيش أو على الأقل قصصه أجنحته وإنهاء سيطرته على المنطقة الشرقية. وتعمق مبادرة حفر حجرة صالح الذي بدأ يستشعر خطورة الموقف وبدأ يتحرك لاستعمال صلاحياته لمنع انعقاد جلسة البرلمان في مدينة غدامس والتي

البيان الإخواني «رقم واحد»: عائدون مع عودة بايدن إلى البيت الأبيض



وضع مستقبل الإخوان في كفة بايدن وحده

ولفت ما يمكن وصفه بحوار تغيير الصورة النمطية إلى أن جماعة الإخوان لا تريد القيام بمراجعات لأفكارها، بينما تطالب الآخرين بها، ما يشي بالتضخم المعنوي والإصرار على عدم التغيير، والثقة المفرطة في تعاون واشنطن في عهد باين، والبعد عن الواقع وتحولاته. وظهر منير كمن وضع مستقبل جماعته في كفة باين وحده، وكان شيئاً لم يتغير في القاهرة، فقد تجاهل المستجدات في المشهد المصري وما حدث من تحريف حاسم لأنزع الجماعة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، بل قام القضاء المصري بعد انتخاب باين بأبواب بإدراج حلقات جديدة من الإخوان ضمن لوائح الإرهاب.

وقال الباحث المتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية منير أديب إن تنظيم الإخوان يراهن على واشنطن لإنقاذه من حالة العداة الشعبي والسياسي والمجمعي، ويستدعي الخارج لمساعدته على تحقيق أهداف ترتبط بإنهاء تلك الحالة، وإن عبارات الغزل بين قيادات التنظيم وإدارة باين لم تتوقف منذ إعلان نتيجة الانتخابات.

وأضاف أديب في تصريح لـ«العرب» أن الجماعة تبحث عن مساحة مشتركة مع الديمقراطيين المعروفين باستخدام أساليب ضغط على الأنظمة السياسية، وتحاول أن تكون أحد أدوات إدارة باين إلى جانب المنظمات الحقوقية. وتدور معركة خفية لتمهيد التواصل مع باين بين النظام المصري وجماعة الإخوان، حيث تريد القاهرة البناء على التغيير النوعي السلبي في مواقف بعض الدول الأوروبية من تيار الإسلام السياسي، وفي القلب منه الإخوان، ومراكمة الأدلة التي تثبت تورطها في رعاية شخصيات إرهابية واحتضانها، ووضع العصي بين عجلات باين. وتبذل الجماعة جهداً لمنع استثمار مصر للتطورات الفرنسية والنمساوية بمحاصرة تنظيمات الإسلام السياسي بنفي علاقة الإخوان بمتطرفين من جهة أولى، ومن جهة أخرى بإثارة الغبار من خلال فتح ملف حقوق الإنسان وسجله السيء في مصر، لدغدغة مشاعر الغرب والتشكيك في مصادقية الخطاب المصري الحاد مع الإخوان.

وبدا إبراهيم منير كمن يرسم خارطة طريق للرئيس الأميركي المنتخب لتفعيل تصورات الإيجابية السابقة التي اكتسبها خلال فترة عمله نائباً للرئيس باراك أوباما وعدم الانسحاق وراء شيطنة الجماعة والتمسك بمنظومة القيم الأميركية.

وأشار أديب، لـ«العرب»، إلى وجود محاولات لإقناع باين بالسير في اتجاه الاستعانة بالإخوان، لكن ما يعرقل ذلك أن مصر أضحت قوية بشكل قد لا يجعل تلك الأدوات مؤثرة كثيراً، كما أن الجماعة ذاتها باتت أضعف مقارنة بفترة أوباما. وتجد جماعة الإخوان في أحداث سابقة لباين حول الحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية مدخلاً لتحريره على ممارسة ضغوط قاسية على النظام المصري. وقد كان منير متواضعا بعض الشيء في تحديد ملامح خطته، عندما توقع ألا يبارس باين «فورا» ضغوطا على

المسلمين حتى يتسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو باين مهام منصبه رسمياً، وأبدت حماساً كبيراً لدخوله البيت الأبيض، باعتباره سيكون المنقذ لها من اليه السياسي.

وظهر استعجال الجماعة مبكراً، من خلال تعليقات وتصريحات عديدة متفاوتة لقياداتها منذ التاكيد من فوزه. ورفع نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين إبراهيم منير، السبت، ما يشبه البيان العسكري، متوعداً بعودة الإخوان إلى العمل السياسي في مصر مع وصول باين إلى البيت الأبيض، وعدم استبعاد حدوث تغيير في مصر والمنطقة يصب في صالح الجماعة.

وتحدث عن إعادة تأهيل الإخوان سياسياً في عهد باين، مؤكداً أن الإسلام السياسي موجود، والجماعة مستعدة لتكون الرافعة الرئيسية للتغيير القادم، وخطوطها مفتوحة مع جهات مؤثرة في الولايات المتحدة.

وجمل الحوار، الذي أجرته قناة الجزيرة القطرية مع إبراهيم منير، العديد من الرسائل السياسية، والتي لا تخلو من تناقضات أيضاً، فالرجل تحدث عن أهمية وصول باين إلى الحكم، لكنه بدأ بمنعجاً من مشروع قانون جديد قدمه للكونغرس النائب تيد كروز مؤخرًا، طالب فيه بإدراج الجماعة على اللائحة الأميركية للإرهاب. وحاول التقليل من أهمية التحرك في هذا التوقيت بالإشارة إلى أن إدارة الرئيس ترامب أيامها معدودة، ورفضت خطوة من هذا النوع قبل ذلك.

وتعمد التاكيد على الدور الحيوي الذي تقوم به وزارة الخارجية الأميركية في منع استهداف الجماعة، لافتاً إلى استمرار عقد لقاءات مهمة مع مسؤولين فيها، وأعضاء في الكونغرس، ومراكز دراسات بحثية، وكلهم يقومون بدور مؤثر لتبويض وجه الجماعة.

ويقول مراقبون إن إبراهيم منير أراد العودة إلى الصيغة القديمة القائمة على منح الفرصة كاملة لجماعة الإخوان في المنطقة، كراس حربة في معركة التصدي للإرهاب، بذريعة أنهم مختلفون وليسوا جزءاً من الإرهاب أو يتحملون مسؤولية تصاعده.

منير أديب
الإخوان يدفون بملف حقوق الإنسان لاستثمار الضغط على مصر

انتخابات الكويت تنتهي بمفاجآت وتغييرات وتوازنات جديدة

الإخوان تراجعوا والسلفيون غابوا والشيعية حافظوا على مقاعدهم

معارضين ادنوا بأحكام قضائية مع ما يمثله ذلك من تصادم مبكر مع السلطة لأن القضيتين شيعيتين وكانتا في مختلف برامج المرشحين.

وتوقع مصدر سياسي كويتي صعود المعارضة ليمثلها 24 نائباً بعد أن كانوا 16 نائباً في الدورة السابقة، وهذا لن يشكل بالضرورة جبهة حلم بها الإسلاميون لتغيير الدستور وانتزاع عفو شامل عن المدانين.

ويمثل التغيير الكبير في الوجوه النيابية امتحاناً جدياً للعهد الجديد في كيفية التعامل معه من خلال احترام إرادة الناخبين والقواعد الديمقراطية من جهة وللحزم وحفظ الاستقرار العام والتوجه إلى الإنجاز من جهة أخرى.

الامة المتطرف، ومنهم من يرى أن مصالح بعض الشيوخ الداعمين سرا لمعارضين، قد لا تتفق مع مصالح جميع المعارضين، ومنهم من يرى أن الحكومة قادرة على اختراق الكتلة من خلال تسويات معينة.

وتوقع مراقبون عودة مرزوق الغانم لرئاسة المجلس، لكن ليس بالغالبية السابقة التي حصل عليها في مجلس عام 2016، على اعتبار أن وجوده ضرورة في الوضع الحالي لما يمثله من حالة استقرار وتعاون.

ويرى مراقبون أن تركيبة المجلس قد تؤدي إلى اتفاق عدد كبير من المعارضين على إقرار قانوني تغيير نظام الصوت الواحد الانتخابي والعفو العام عن

بين 18 و22 نائباً، لكن هذه الكتلة قد لا تصمد وفق محللين سياسيين، لأن أعضاءها لا يتفقون ببعضهم بعضاً. فمنهم من يقول إن الإخوان المسلمين الذين لم يتمكنوا من إيصال جميع مرشحيهم ومن يدعمونهم في الدوائر المختلفة قد يعقدون صفقة مع الحكومة مقابل منصب وزاري، ومنهم من يرى استحالة تعايش الشيعية المستقلين مع ممثلي تجع ثوابت

على المرشحين، مثل قبائل عوازم ومطير في الدائرة الانتخابية الخامسة وشمير في الرابعة، إذ نجح من لم يشارك في السابق. ودخلت وجوه جديدة إلى المجلس للمرة الأولى وأخرى عادت من المجالس السابقة، ويمكن القول إن النواب القبلين سيشكلون نصف البرلمان كما بقي عدد النواب الشيعية ستة أعضاء مع وجود مستقلين بينهم ما عدا ممثل عن تيار خط الإسماء «القریب من حزب الله» وممثل عن التيار الشيرازي. أما الإخوان فحصلوا على ثلاثة مقاعد فيما التجمع السلفي لم يحصل على أي مقعد. وازداد عدد المعارضين في المجلس الجديد ويمكن أن يشكلوا كتلة تتراوح

مزدوجة إذ فقد كرسية في الدائرة الثالثة بخسارة الدكتور خليل أبل وتضعف ترتيبه مخضرمه عدنان عبدالصمد من الأول إلى السابع.

وشهدت الانتخابات سقوطاً آخر للتيار السلفي، فإن كان فقد في مجلس 2016 جميع مقاعده، فإنه في المجلس الحالي فقد حتى المقربين منه مثل عادل الدميخي في الدائرة الأولى ومحمد هاب في الرابعة وهو الملقب بـ«أسد السنة». ومن المفاجآت أيضاً خسارة مخضرم الدائرة الأولى الشيعي صالح عاشور من التيار الشيرازي، وخسارة علي الديقاسي (الرشادية) في الدائرة الرابعة، وعدم التزام القبائل في التشارويات التي تجري عادة للاتفاق

الكويت - شهدت انتخابات البرلمان الكويتي الجديد مفاجات وسجلت تغييراً في الدوائر الخمس بلغ 62 في المئة وعدم فوز أي امرأة بالرغم من ترشح 29 سيدة. لكنها أبقت على بعض التوازنات مثل عدد الأعضاء الشيعية الذين احتفظوا بمقاعدهم الستة لكنهم خسروا وجوها معروفة بمواقفها الراديكالية مثل خالد الشطي وخليل أبل.

وشهد الإخوان المسلمين تراجع بسيطاً وهم الذين كانوا يملكون في المجلس السابق أربعة أعضاء مع نائب قريب منهم، قبل أن يتم شطب جمعان الحريش وفازوا في الانتخابات الجديدة بثلاثة مقاعد. ومنى التحالف الإسلامي المقرب من حزب الله اللبناني بخسارة

لا سلام وشيكا بين السعودية وإسرائيل

العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وكانت المملكة سارعت إلى نفي أمر تلك الزيارة، وقال وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان السبعت، إن موقف المملكة ما زال ثابتاً.

واكد "كنا واضحين تماماً بأنه من أجل أن نضي قدماً في التطبيع علينا أن نرى تسوية للنزاع الفلسطيني ودولة فلسطين قابلة للحياة على غرار ما تم تصوره في مبادرة السلام العربية عام 2002".

وأضاف "بدون تسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإننا لن نرى سلاماً حقيقياً واستقراراً في المنطقة". ورداً على سؤال إن كان يستبعد إقامة روابط مع الدولة العبرية قريباً، أكد وزير الخارجية السعودي أنه "متفائل بوجود طريق نحو حل بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

واعتبر محللون سعوديون أن الهدف من نشر خبر زيارة نتنياهو هو إخراج الرياض المتمسكة بمبادرة السلام العربية لتسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني كمدخل لأي تطبيع، وأشاروا إلى أن تلك التسريبات "المزيفة" أثارت غضب الجهات العليا بالمملكة.

وقال أشكنازي خلال مشاركته في مؤتمر "حوار المنامة" الأحد، إن "اتفاقيات أبراهام لا تأتي على حساب الفلسطينيين، بل العكس تماماً. إنها تشكل فرصة يجب عدم إضاعتها".



غابي أشكنازي

عصر اللقاء اللوم قد
اتقى، نحن في فجر
عصر جديد

وأضاف "أدعو الفلسطينيين إلى تغيير رأيهم والدخول في مفاوضات مباشرة معنا من دون شروط مسبقة. إنها الطريقة الوحيدة لحل هذا الصراع".

ومفاوضات السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني متوقفة منذ عام 2014، وتقيم العديد من دول الخليج منذ سنوات علاقات سرية مع إسرائيل، وذلك على خلفية المخاوف المشتركة تجاه إيران بشكل خاص، بينما تتبجح الولايات المتحدة الجانبين على تطبيع العلاقات.

ويرى مراقبون أن فرضية إطلاق مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية تبدو واردة وعلى نحو كبير خلال عهد الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة الديمقراطي جو بايدن.

ويشير المراقبون إلى أن هناك إمكانية أن يعمد بايدن إلى تجديد مسار التطبيع العربي - الإسرائيلي لصالح إحياء هذا الملف وأن دولاً محورية مثل مصر والأردن وأيضا السلطة الفلسطينية بدأت ترتب أوقافها استعداداً لذلك.

جعج يهدد بالمحكمة الجنائية

بيروت - هدد رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعج، الأحد، بالجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية، إذا لم يصل التحقيق المحلي في انفجار مرفأ بيروت لنتائج واضحة.

يأتي ذلك في ظل شكوك حول مدى جدية السلطة القائمة في إمطة اللثام عن لغز الانفجار، وتعززت تلك الشكوك مع مقتل مسؤول في الجمارك الإسوي الماضي.

وقال جعج في كلمة خلال لقاء شعبي بمقر الحزب في منطقة "معرب" شمالي العاصمة بيروت "إذا لم يؤد التحقيق المحلي في انفجار المرفأ لنتائج واضحة حقيقية مقنعة، فإننا سنحاول الذهاب إلى المحكمة الجنائية الدولية من أجل كشف الحقيقة وملابسات هذه الجريمة".

ووقع في 4 أغسطس، انفجار ضخم في مرفأ بيروت، بسبب شحنة تتضمن 2750 طناً من مادة "نترات الأمونيوم" سفينة مصادرة منذ العام 2014. وتسبب الانفجار بمقتل 200 شخص، وتشريد 300 ألف مواطن.

وإلى حد الآن لم يتحقق أي اختراق فعلي في هذه القضية، في ظل مخاوف متزايدة من وجود ثغرات لمسات الحقائق والأطراف المسؤولة عن الانفجار.

المنامة - أثار انتقادات حادة من مسؤول سعودي سابق لإسرائيل، خلال مؤتمر إقليمي عقد في العاصمة البحرينية المنامة، تساؤلات عدة لاسيما من حيث توقيتها، وعماً إذا كانت وليدة شعور الرياض بعدم اضطرابها للسير في مسار سلام مع تل أبيب مع قرب رحيل الإدارة الأمريكية الحالية.

وأطلقت إدارة دونالد ترامب منذ أغسطس الماضي مساراً لتطبيع العلاقات العربية - الإسرائيلية، بإبرام كل من الإمارات والبحرين والسودان اتفاقات سلام مع إسرائيل، وسط ترجيحات أميركية بانضمام عدة دول من بينها السعودية.

وأظهرت الرياض تردداً كبيراً في الانضمام إلى هذا المسار في ظل تحديات كبيرة تواجهها في الداخل والخارج، في المقابل، تسعى تل أبيب جاهدة إلى تحقيق الهدف المنشود بالنظر إلى النقل الذي تتمتع به المملكة بالنسبة إلى العالمين العربي والإسلامي.

وفي تصريحات شديدة اللهجة، قال الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، إن إسرائيل تقدم نفسها بأنها "دولة صغيرة تعاني من تهديد وجودي محاطة بقتلة متعاطفين للدماء يرغبون في القضاء عليها". وتابع "ومع ذلك، فإنهم يصرحون برغبتهم أن يصبحوا أصدقاء مع السعودية".

ووصف الأمير تركي إسرائيل بأنها "قوة استعمارية غريبة" متحدثاً عن إجراءات إسرائيل وتهجير الفلسطينيين قسراً وتدمير القرى. وأضاف أن الإسرائيليين "يهدمون المنازل كما يشاؤون ويقومون باغتيال من يريدون".

وأشارت تصريحات المسؤول السعودي السابق استنكار إسرائيل التي سارعت إلى الرد عبر وزير خارجيتها غابي أشكنازي الذي شارك بدوره في حوار المنامة عبر تقنية الاتصال المرئي، إذ قال إنه يشعر "بالأسف" لما صدر.

وكتب أشكنازي بعدها في تغريدة على تويتر "التهامات الكاذبة للممثل السعودي في مؤتمر المنامة لا تعكس الحقائق أو روح التغيير التي تمر بها المنطقة". وأضاف "رفضت تصريحاته وأكد أن عصر لقاء اللوم قد انتهى. نحن في فجر عصر جديد. عصر السلام".

وأكد الأمير تركي أن تصريحاته تمثل رايه الشخصي، وأعرب عن شكوكه في اتفاقات السلام التي وقعتها دول خليجية مع إسرائيل. واعتبر أنه "لا يمكنك علاج جرح مفتوح باستخدام مسكات الألم".

ولا يستبعد البعض أن يكون الموقف السعودي رداً على ترويج وسائل إعلام إسرائيلية لرواية عن زيارة سرية أداها رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى السعودية في نوفمبر الماضي التقى خلالها بولي البرلمان (مجلس النواب).

مجلس الشركاء في ميزان الربح والخسارة بين أقطاب السلطة في السودان

اعتراضات دولية، لأنه يحظى بصفة دستورية وجرى التوافق على تأسيسه مع المكون المدني الذي يعترض حالياً على الصلاحيات فقط.



حيدر إبراهيم علي
الجسم العسكري
بانتظار ما ستسفر عنه
عاصفة الرفض الحالية

وجرى في نوفمبر الماضي، تعديل الوثيقة الدستورية، لتشمل تمديد المرحلة الانتقالية نحو 14 شهراً، بعد أن تم إقرار مدتها بـ39 شهراً، يبدأ حسابها منذ أغسطس 2019.

وتضمن هيكل السلطة في المرحلة الانتقالية 3 مجالس، هي: السيادة والوزراء، إضافة إلى التشريعي الذي حددت الوثيقة الدستورية تكوينه بعد 3 أشهر من بدء المرحلة الانتقالية، لكنه لم يُشكل حتى الآن.

وتأخر تشكيل المجلس التشريعي، بعد أن كان مقرراً أن يتم ذلك في يناير 2020، بحسب جدول زمني لتشكيل هيكل السلطة الانتقالية، ويخشى من أن يفرغ مجلس الشركاء التشريعي من صلاحياته.

المجلس تقاعد عن وظيفته التشريعية وتحول إلى ظل للسلطة التنفيذية



فيصل الفايز في مرمى الانتقادات

أكثر من أعضائه أن يقترحوا القوانين ويحال كل اقتراح إلى اللجنة المختصة لإبداء الرأي فإذا رأى المجلس قبول الاقتراح أحاله إلى الحكومة لوضعه في صيغة مشروع قانون.

وينظر المجلس أيضاً في مشاريع القوانين التي ترد من مجلس النواب، وله صلاحية قبولها أو رفضها وإجراء تحويرات عليها.

ومن مهام مجلس الأعيان، الرقابة على أعمال وتصرفات السلطة التنفيذية وفقاً لأحكام الدستور والنظام الداخلي للمجلس، كما له صلاحية التدخل في السياسة المالية عبر المشاركة في إقرار مشروع قانون الموازنة العامة.

ويتفق متابعون للشأن الأردني مع الرأي القائل إن مجلس الأعيان تقاعس في السنوات الأخيرة عن أداء مهامه التي ينص عليها الدستور وخصوصاً في بعدها التشريعي، وأصبحت جلساته بمثابة تزيينات للحكومات، وشهد على أيديها في الخيارات التي تتبناها.

ويشير المتابعون إلى أن كثيرين أصبحوا ينظرون إلى تعيينهم في المجلس، على أنها مكافأة نهائية الخدمة في دواليب الدولة، فيما آخرون يشنون من خلاله الجاه وتعزيز المكانة الاجتماعية، وهذا بالطبع سيضرب بالحياة التشريعية داخل المملكة التي تشهد بطبعها حالة ركود في ظل انتقادات تطل أيضاً الغرفة الأولى للبرلمان (مجلس النواب).

بالأزمة الاقتصادية التي عمقتها جائحة فيروس كورونا وأيضاً في ارتباط بالانقراض حيث يشهد الأخير تحولات عاصفة أثرت بشكل واضح على موقع المملكة وتأثيرها السياسي.

وتشير تلك الأطراف إلى أن نفس الأسماء تتم مداورتها على المواقع بين الحكومة ومجلس أعيان الذي يحتاج بالواضح إلى رجة لاستعادة بريقه، خاصة وأن البعض يحاول التشكيك في جدوى استمراره لدواعي لا تخلص من حسابات سياسية.

ونشأ مجلس الأعيان الأردني بعد إبرام معاهدة الصداقة الأردنية-البريطانية التي تضمنت إلغاء القانون الأساسي لعام 1928 (أول دستور) ليحل محله دستور 1 فبراير 1947 والذي أنطأ أعمال السلطة التشريعية بالملك ومجلس الأمة وباعتماد نظام ثنائية الغرف التشريعية (النواب، والأعيان) في نموذج شبيه ببريطانيا حيث توجد غرفتان (العموم واللوردات).

ويتألف مجلس الأعيان، بما فيه الرئيس، من عدد لا يتجاوز نصف عدد مجلس النواب، ويتم تعيين الأعضاء من قبل الملك مباشرة ضمن شروط حددها الدستور. ويعين رئيس مجلس الأعيان من قبل الملك بإرادة ملكية سامية، ومدة رئاسة المجلس سنتان، ويجوز إعادة تعيين رئيس المجلس خلالها.

ويشكل الجانب التشريعي أولى وظائف المجلس، حيث يجوز لعشرة أو

النواب حيث تكون أدوار الانعقاد واحدة للمجلسين.

وكان من المفترض أن تتم دعوة مجلس النواب إلى عقد دورة عادية في أجل لا يتعدى 29 نوفمبر، بيد أن ذلك لم يتحقق وبالتالي سيصار لدعوة لعقد دورة استثنائية يرجح أن تجرى في يناير.

وأكد أعضاء في مجلس الأعيان أن قرار عقد الجلسة والتوافقات التي جرت بشأن توزيع المقاعد في المجلس ليست مخالفة للدستور حيث أنها مجرد تفاهات إلى حين انعقاد جلسة مجلس الأمة. وأشارت إعادة تدوير نفس الوجوه على مدى سنوات بعض الانتقادات وسط دعوات هي أقرب للهمس لوجوب إحداث تغييرات على مستوى مجلس الأعيان الذي تحول وفق نظر الكثيرين إلى هيكل دوره المصادقة على كل خطوات السلطة التنفيذية ومباركتها.

وتذهب بعض الأطراف حد طرح وجوب تغيير طريقة الاختيار داخل المجلس والتي عادة ما تجري بهندسة من قبل رئيسه والأعضاء المخضرمين وتخضع، لاعتبارات تتجاوز معيار الكفاءة، وهو ما جعل دور المجلس يتراجع بشكل ملحوظ لاسيما على المستويين التشريعي والرقابي.

وتقول الأطراف إنه لا يمكن الرهان على ذات الوجوه في إحداث أي تغيير داخل المملكة التي تمر بظروف استثنائية سواء على الصعيد الداخلي في علاقة

تلاحق مجلس الأعيان الأردني انتقادات عدة بسبب تراجع دوره في إثراء الحياة التشريعية، وتحوله إلى مجرد داعم لخطوات السلطة التنفيذية وتركيتها، ويرى البعض أن هذا يعود إلى العقلية السائدة التي تنظر إلى منصب عضو بالمجلس على أنه مكافأة "نهاية الخدمة".

عمان - حاول رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز تمرير توزيع المواقع القيادية داخل المجلس ولاسيما موقع النائبين الأول والثاني للرئيس بهدوء وسلاسة، بيد أن الأمر لم يخل من انتقادات وإن هامة، في ظل وجود شبهات دستورية وتحفظات حيال استمرار الرهان على نفس الوجوه، التي يتم تدويرها بين المواقع القيادية في الدولة الأردنية.

وتم اختيار رئيس الوزراء الأسبق وعضو مجلس الأعيان سمير زيد الرفاعي، نائباً أول لرئيس المجلس فيصل الفايز. فيما وقع الاختيار على الوزير السابق المسؤول عن الفريق الاقتصادي وعضو المجلس حالياً رجائي المعشر، نائباً ثانياً. وكان من المقرر تسمية رئيس الوزراء الأسبق معروف البخيت، في منصب النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان بيد أن الرجل اعتذر لظروف صحية، علماً أنه كان تولى هذا المنصب في الدورة السابقة.



تعيين سمير زيد الرفاعي نائب أول لرئيس مجلس الأعيان



تعيين رجائي المعشر نائباً ثانياً لرئيس مجلس الأعيان

وعقد مجلس الأعيان الخميس الماضي جلسة للتوافق على أسماء نائبي الرئيس وتشكيل اللجان الدائمة وعددها 16 لجنة وهي: اللجنة القانونية، واللجنة المالية والاقتصادية، ولجنة الشؤون العربية والدولية والمغربين، واللجنة الإدارية ولجنة التربية والتعليم، ولجنة الإعلام والتوجيه الوطني، ولجنة الصحة والبيئة والسكان، ولجنة الزراعة والمياه، ولجنة العمل والتنمية الاجتماعية.

ويرى خبراء أن عقد الجلسة ينطوي على شبهة دستورية، في علاقة بالفصل 66 من الدستور الذي ينص على اجتماع مجلس الأعيان عند انعقاد مجلس

الخرطوم - تجري مفاوضات ماراتونية في السودان، للتوصل إلى توافق بشأن "مجلس شركاء الفترة الانتقالية" الذي أثار أزمة بين المكونين العسكري والمدني في الأيام الأخيرة.

وكان تحالف الحرية والتغيير الشريك في السلطة الانتقالية تراجع هذا الأسبوع عن دعمه لتشكيل هذا المجلس، متأثراً بضغط من عدة قوى، بينها تجمع المهنيين، ولجان المقاومة، حيث تبدي هذه القوى رفضاً لهذا المجلس معتبرة أنه التفاف جديد على الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس عمر حسن البشير.

وأعرب رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان في إطلالة إعلامية مساء السبت، عن استغرابه من موقف التحالف المدني، قائلًا إن "مجلس الشركاء الانتقالي ليس أداة للصوابية على أجهزة الدولة السودانية"، موضحة أن قوى الحرية والتغيير هي من رشحت المدنيين في المجلس.

ويرى محللون أن الأزمة التي تفجرت بشأن مجلس الشركاء عكس في واقع الأمر أزمة ثقة، ويقول المحللون إن كل طرف يتصرف من منظور أن الآخر يتحين الفرصة للانقضاض على مكاسبه.

وقال المفكر السوداني حيدر إبراهيم علي، القريب من التحالف المدني، إن

الرفض الحالية، والتي قد تكون حاسمة من جهة قدرة كل طرف على إحكام قبضته على مفاصل الفترة الانتقالية".

واعتبر أن المكون العسكري عمد إلى إخراج المجلس الجديد إلى النور بطريقة توحى بأنه سلطة منفردة في اتخاذ القرار من دون النظر إلى شريكه المدني في السلطة، ويحاول الاستفادة من استمالة الجبهة الثورية والحركات المسلحة المنضوية داخلها لقب موازين



صراع تموقع

جهود قضائية ودبلوماسية تونسية لاسترجاع الأموال المنهوبة

إذا كان هناك تقصير وتعمد وراء الفشل في تنفيذ.

وقال النائب بالبرلمان عن كتلة حركة تحيا تونس مصطفى بن أحمد في تصريح لـ"العرب"، "إننا شاهدنا العديد من الخطابات والعود في هذا الملف، لكن النتائج كانت هزيلة، والتمشي على المستوى الدبلوماسي والقضائي أخذ منحى خاطئا".

وقال بن أحمد "هناك خلل دبلوماسي، وعلى الدبلوماسية التونسية أن تتحرك أكثر وتتشارك مع مختلف الدول للتعاون على استرجاع الأموال المنهوبة"، مضيفا "نحتاج إلى أفعال.. لكن المساعي السابقة لم تعط أكلها".

ومن جهته كشف رئيس المجلس الأعلى للقضاء يوسف بوزاخر، "أن السلطات التونسية لم تبذل مجهودا في استرجاع الأموال المنهوبة بالخارج"، مشيرا إلى "أن محامين تونسيين في الخارج سعوا إلى ذلك".



مصطفى بن أحمد
هناك خلل دبلوماسي،
وعلى الدبلوماسية
التونسية أن تتحرك

وبيّن بوزاخر في معرض رده على أسئلة النواب خلال الجلسة العامة بالبرلمان، المخصصة لمناقشة ميزانية المجلس الأعلى للقضاء، "أن القضاء السويصري أقر بأن تونس متضررة ولم تحصل بلادنا على أي تعويض".

وأشار إلى أن "بطاقات الجلب لا تروج في الخارج وأن المعلومات لا تسدى لقضاة التحقيق في الجلب".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وأشار إلى أن "بطاقات الجلب لا تروج في الخارج وأن المعلومات لا تسدى لقضاة التحقيق في الجلب".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

خالد هديوي

تونس - تواصل السلطات التونسية جهودها الحثيثة بهدف استرجاع الأموال المنهوبة والموجودة خارج البلاد، وتذليل كل الصعوبات في محاربة التجاوزات والإخالات لتحقيق التطلعات الشعبية في هذه المسألة، وسط تساؤل عن جدية هذه المساعي بعد تكرار الخطاب ذاته لمدة 10 سنوات دون حلول تذكر، فضلا عن غياب الآليات والوسائل لتنفيذ القرار.

وأكد كاتب الدولة للشؤون الخارجية محمد علي النغطي خلال الجلسة العامة المخصصة لمناقشة مهمة وزارة الشؤون الخارجية، أن "الوزارة تعمل على توفير طرق جديدة للتسويق لتونس تماشيا مع أزمة كورونا، مشيرا إلى ضرورة العمل سويا على تصور شامل لمصلحة تونس ما بعد كوفيد - 19".

وأشار النغطي إلى "وجود عمل متواز بين المسارين القضائي والدبلوماسي في استرجاع الأموال المنهوبة".

وفي علاقة بموضوع التمثيليات الدبلوماسية التونسية بالخارج، قال النغطي إن الوزارة اختارت 50 دبلوماسيا جديدا سيتم إرسالهم إلى العديد من الدول بينهم 26 امرأة.

وقفلت جهود تونس منذ سقوط حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي عام 2011 في استعادة الأموال المهربة من أفراد عائلته ومقربيه إلى خارج البلاد، بسبب الإجراءات المعقدة وتحفظ عدة بنوك في دول أجنبية.

وفي مقابل ذلك، تمكنت تونس من استعادة جزء من تلك الأموال في بنوك بليلان وسويسرا.

وأكد بدر الدين قمودي عضو المكتب السياسي لحركة الشعب وعضو مجلس النواب ورئيس لجنة مكافحة الفساد بالبرلمان، "أن الإرادة السياسية لمتابعة الأموال التونسية المنهوبة والموجودة في الخارج كانت غائبة في عهد الحكومات السابقة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "في السنة الأخيرة لاحظنا نوعا من الجدية والإهتمام في تناول الملف من خلال لجنة الإصلاح الإداري والحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام، ودور وزارة أملاك الدولة ووزارة المالية، فضلا عن المجهودات الإضافية لمؤسسة رئاسة الجمهورية التي شكلت لجنة في الغرض، ونأمل أن تثمر كل هذه المساعي لاسترجاع الأموال المنهوبة".

وأشار قمودي إلى "أن العملية تتطلب مجهودا كبيرا، وهي أموال المجموعة الوطنية ويجب محاسبة من فرط فيها".

وأدبت الحكومات التونسية المتعاقبة على تبني نفس الخطاب وإعطاء الملف أهمية كبرى، لكنه ظل رهين الوعود دون نتائج، ما دفع أطرافا بعينها إلى المطالبة بالتحقيق حول ما

وبيّن بوزاخر في معرض رده على أسئلة النواب خلال الجلسة العامة بالبرلمان، المخصصة لمناقشة ميزانية المجلس الأعلى للقضاء، "أن القضاء السويصري أقر بأن تونس متضررة ولم تحصل بلادنا على أي تعويض".

وأشار إلى أن "بطاقات الجلب لا تروج في الخارج وأن المعلومات لا تسدى لقضاة التحقيق في الجلب".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قرر في شهر سبتمبر الماضي إحداث لجنة لدى رئاسة الجمهورية، "لمتابعة ملفات الأموال المنهوبة ومتابعة كل التجاوزات المتعلقة بالمال العام والوطنية، داخل تونس وخارجها".

تركيا تسمّم أجواء الحوار الليبي بتحريك أسطولها العسكري

جسر جوي وست قطع بحرية تركية تتجه نحو خليج سرت



استفزاز تركي متواصل

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تاجلت فيه الجولة الثانية من الحوار السياسي الليبي المُخصّص للتصويت على آلية اختيار من سيتولى المناصب العليا للسلطة التنفيذية خلال المرحلة الانتقالية القادمة التي تسبق إجراء الانتخابات العامة في ديسمبر من العام القادم، وسط تحذيرات من مناورات إخوان ليبيا الذين يعملون من أجل السيطرة على مفاصل الحكم في ليبيا.

وكتشف البرلمان الليبي، محمد الرعيص، أن الجولة الثانية من الحوار السياسي، ستجري بعد اجتماع غدامس وذلك بعد التوافق على مقترح مقدم على أن يكون التصويت على المقترح بنسبة 75 + 1 لصعوبة الحصول على ما نسبته 75 في المئة من الأصوات.

وأشار في تصريحات تلفزيونية بثّت ليل السبت - الأحد، إلى أن أكثر من 130 نائبا برلمانيا ليبيا سيعقدون اليوم الاثنين أو بعد غد الثلاثاء، جلسة عامة في غدامس بهدف توحيد البرلمان، و"توحيد كل مؤسسات الدولة بحيث تسير الدولة إلى الأمام"، على حد قوله.

غير أن ذلك، لم يمنع زميله النائب، محمد العباني من التحذير في تدوينة فيسبوكية من أن آلية اختيار السلطة التنفيذية برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا "ستمكن الإخوان المسلمين من مفاصل الدولة الليبية"، أو "العودة إلى الإحتكام للسلح والجواز وقف إطلاق النار وتفاهات 5+5 لأن ما بُني على باطل فهو باطل ولن يدوم".

وكتشف البرلمان الليبي، محمد الرعيص، أن الجولة الثانية من الحوار السياسي، ستجري بعد اجتماع غدامس وذلك بعد التوافق على مقترح مقدم على أن يكون التصويت على المقترح بنسبة 75 + 1 لصعوبة الحصول على ما نسبته 75 في المئة من الأصوات.

وأشار في تصريحات تلفزيونية بثّت ليل السبت - الأحد، إلى أن أكثر من 130 نائبا برلمانيا ليبيا سيعقدون اليوم الاثنين أو بعد غد الثلاثاء، جلسة عامة في غدامس بهدف توحيد البرلمان، و"توحيد كل مؤسسات الدولة بحيث تسير الدولة إلى الأمام"، على حد قوله.

وكتشف البرلمان الليبي، محمد الرعيص، أن الجولة الثانية من الحوار السياسي، ستجري بعد اجتماع غدامس وذلك بعد التوافق على مقترح مقدم على أن يكون التصويت على المقترح بنسبة 75 + 1 لصعوبة الحصول على ما نسبته 75 في المئة من الأصوات.

وأشار في تصريحات تلفزيونية بثّت ليل السبت - الأحد، إلى أن أكثر من 130 نائبا برلمانيا ليبيا سيعقدون اليوم الاثنين أو بعد غد الثلاثاء، جلسة عامة في غدامس بهدف توحيد البرلمان، و"توحيد كل مؤسسات الدولة بحيث تسير الدولة إلى الأمام"، على حد قوله.

وكتشف البرلمان الليبي، محمد الرعيص، أن الجولة الثانية من الحوار السياسي، ستجري بعد اجتماع غدامس وذلك بعد التوافق على مقترح مقدم على أن يكون التصويت على المقترح بنسبة 75 + 1 لصعوبة الحصول على ما نسبته 75 في المئة من الأصوات.

وأشار في تصريحات تلفزيونية بثّت ليل السبت - الأحد، إلى أن أكثر من 130 نائبا برلمانيا ليبيا سيعقدون اليوم الاثنين أو بعد غد الثلاثاء، جلسة عامة في غدامس بهدف توحيد البرلمان، و"توحيد كل مؤسسات الدولة بحيث تسير الدولة إلى الأمام"، على حد قوله.

وكتشف البرلمان الليبي، محمد الرعيص، أن الجولة الثانية من الحوار السياسي، ستجري بعد اجتماع غدامس وذلك بعد التوافق على مقترح مقدم على أن يكون التصويت على المقترح بنسبة 75 + 1 لصعوبة الحصول على ما نسبته 75 في المئة من الأصوات.

والتوازي، دخلت ست قطع بحرية عسكرية تركية (فرقاطات وبوارج) صباح السبت إلى المنطقة الممتدة بين مدينتي مصراتة وسرت، وذلك بعد غياب عن المنطقة دام عدة أشهر في أعقاب وقف إطلاق النار المُعلن عنه في أغسطس الماضي بين القوات الموالية لحكومة الوفاق والجيش الليبي.

وذكرت وسائل إعلام محلية ليبية أنها رصدت صورا لقمر صناعي مؤسّسة "أوسنت" كشف عن وجود 6 فرقاطات وبوارج تركية في المنطقة المقابلة لبلدة أبوقرين غربي سرت، بدت وهي تبحر في تشكيلين منفصلين.

وتقلت صحيفة "المرصد الليبي" الإلكترونية، عن مصدر عسكري لم تذكره بالإسم، قوله، إن الجيش الليبي "لم يُقرم بوقف إطلاق النار وفقا لاتفاق 5+5 وقد بدأ تنفيذ ما يتعلق به في هذا الاتفاق، ولكن قابل ذلك تحشيدات تركية غير مسبوقة برا وبحرا وجوا".

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

وتسدد على أن "تركيا ترفض اتفاق 5+5 منذ البداية، وتنتظر موقفا من رعاة اتفاق جنيف من هذا التصعيد، علما وأنه تم خلال الأيام الماضية رصد رحلات جوية مكثفة قام بها سلاح الجو التركي نحو غرب ليبيا عبر طائرات شحن عسكري ضخمة من طراز "A400"، وصل عددها إلى نحو 25 رحلة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و4 ديسمبر الجاري.

تحاول تركيا تسميم أجواء الحوار بين الأطراف السياسية في ليبيا وضرب المخرجات التي يمكن أن تترتب عنه، مقابل تمرير أجنداتها في المنطقة، حيث كشفت مصادر ليبية عن قيام أنقرة بإقامة جسر جوي غير مسبوق نحو قاعدة الوطية العسكرية غرب البلاد، في خطوة يصفها مراقبون بـ"العدوانية" ضد الجيش الليبي.

الجمعي قاسمي

تونس - لا تتوقف تركيا عن استفزازاتها العسكرية في ليبيا عبر تحريك وحدات من أسطولها الحربي قرب خليج سرت، والاستمرار في تكديس الأسلحة في قاعدة الوطية بغرب ليبيا، بالتوازي مع الإيحاء لأوائها الوطيفية السياسية بإجهاض الحوار السياسي والدفع به نحو الإسناد الذي يخدم مصالحها وأجنداتها التخريبية.

وفي تصعيد جديد لهذه الاستفزازات التي لا تخلص من نزعة عدوانية شملت بتحد واضح للإرادة الدولية التي ترنو إلى التهدئة في ليبيا لإنجاح مسار الحوار السياسي، كشفت مصادر ليبية عن قيام تركيا بجسر جوي غير مسبوق نحو قاعدة الوطية العسكرية بغرب ليبيا.

وأكدت أن القيادة العسكرية التركية أرسلت ست طائرات شحن عسكرية إلى ليبيا، حيث هبطت يومي الخميس والجمعة الماضيين قادمة من قاعدة "مرزيفون" التركية في قاعدة الوطية الليبية الواقعة على بعد حوالي 150 كلم عن العاصمة طرابلس، ونحو 25 كلم عن الحدود التونسية.

وأشارت إلى أن تلك الطائرات كانت مُحمّلة بمعدات عسكرية منطوية منها منصات صواريخ أرض/جو، وبطاريات مدفعية ميدان بعيدة المدى، إلى جانب كميات كبيرة من الذخائر الحربية المتنوعة التي يتم تكديسها في هذه القاعدة التي سلمتها حكومة السراج إلى تركيا منذ سقوطها في مايو الماضي.



خالد المحجوب
رصد تحركات القطع
البحرية ثم السبت
قبالة خليج سرت

محمد العباني
الإخوان يريدون
السيطرة على الدولة
أو العودة إلى السلاح

وأشارت إلى أن تلك الطائرات كانت مُحمّلة بمعدات عسكرية منطوية منها منصات صواريخ أرض/جو، وبطاريات مدفعية ميدان بعيدة المدى، إلى جانب كميات كبيرة من الذخائر الحربية المتنوعة التي يتم تكديسها في هذه القاعدة التي سلمتها حكومة السراج إلى تركيا منذ سقوطها في مايو الماضي.

وأشارت إلى أن تلك الطائرات كانت مُحمّلة بمعدات عسكرية منطوية منها منصات صواريخ أرض/جو، وبطاريات مدفعية ميدان بعيدة المدى، إلى جانب كميات كبيرة من الذخائر الحربية المتنوعة التي يتم تكديسها في هذه القاعدة التي سلمتها حكومة السراج إلى تركيا منذ سقوطها في مايو الماضي.

وأشارت إلى أن تلك الطائرات كانت مُحمّلة بمعدات عسكرية منطوية منها منصات صواريخ أرض/جو، وبطاريات مدفعية ميدان بعيدة المدى، إلى جانب كميات كبيرة من الذخائر الحربية المتنوعة التي يتم تكديسها في هذه القاعدة التي سلمتها حكومة السراج إلى تركيا منذ سقوطها في مايو الماضي.

وأشارت إلى أن تلك الطائرات كانت مُحمّلة بمعدات عسكرية منطوية منها منصات صواريخ أرض/جو، وبطاريات مدفعية ميدان بعيدة المدى، إلى جانب كميات كبيرة من الذخائر الحربية المتنوعة التي يتم تكديسها في هذه القاعدة التي سلمتها حكومة السراج إلى تركيا منذ سقوطها في مايو الماضي.

وأشارت إلى أن تلك الطائرات كانت مُحمّلة بمعدات عسكرية منطوية منها منصات صواريخ أرض/جو، وبطاريات مدفعية ميدان بعيدة المدى، إلى جانب كميات كبيرة من الذخائر الحربية المتنوعة التي يتم تكديسها في هذه القاعدة التي سلمتها حكومة السراج إلى تركيا منذ سقوطها في مايو الماضي.

وأشارت إلى أن تلك الطائرات كانت مُحمّلة بمعدات عسكرية منطوية منها منصات صواريخ أرض/جو، وبطاريات مدفعية ميدان بعيدة المدى، إلى جانب كميات كبيرة من الذخائر الحربية المتنوعة التي يتم تكديسها في هذه القاعدة التي سلمتها حكومة السراج إلى تركيا منذ سقوطها في مايو الماضي.

وأشارت إلى أن تلك الطائرات كانت مُحمّلة بمعدات عسكرية منطوية منها منصات صواريخ أرض/جو، وبطاريات مدفعية ميدان بعيدة المدى، إلى جانب كميات كبيرة من الذخائر الحربية المتنوعة التي يتم تكديسها في هذه القاعدة التي سلمتها حكومة السراج إلى تركيا منذ سقوطها في مايو الماضي.

الهجرة وأسعار الغاز والوضع الليبي محور المباحثات الإيطالية الجزائرية

صابر بلدي

والطاقة والصناعات الزراعية، والاتصالات السلكية واللاسلكية".

وعقب لقائه برئيس الوزراء الجزائري غرد الوزير الإيطالي على حسابه الخاص، بالقول "ارتياح كبير للتعاون الممتاز.. وثقة في تعزيز العلاقات الثنائية".

وكان بيان لوزارة الخارجية الجزائرية قد ذكر بأن، "هذه الزيارة، هي الثانية من نوعها لوزير الشؤون الخارجية الإيطالي

وتوجهت المشاورات بين الطرفين، على "تنوع تعاونهما وتوسيعه ليشمل قطاعات أخرى غير المحروقات"، بحسب ما أعلن عنه الوزير الإيطالي، كما وقع الطرفان على "مذكرة تفاهم" لبعث حوار استراتيجي حول العلاقات الثنائية والمسائل السياسية والأمن الشامل.

وقال لويجي دي مايو بعد لقاء مع نظيره الجزائري صبري بوقادوم، إن "البلدين طوروا شراكة متينة في القطاعين الاقتصادي والتجاري، وأن الطرفين سيعان إلى تنوع التعاون مع الجزائر في ميادين أخرى غير المحروقات، على غرار الهياكل القاعدية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والابتكار التكنولوجي

وتوجهت المشاورات بين الطرفين، على "تنوع تعاونهما وتوسيعه ليشمل قطاعات أخرى غير المحروقات"، بحسب ما أعلن عنه الوزير الإيطالي، كما وقع الطرفان على "مذكرة تفاهم" لبعث حوار استراتيجي حول العلاقات الثنائية والمسائل السياسية والأمن الشامل.

وقال لويجي دي مايو بعد لقاء مع نظيره الجزائري صبري بوقادوم، إن "البلدين طوروا شراكة متينة في القطاعين الاقتصادي والتجاري، وأن الطرفين سيعان إلى تنوع التعاون مع الجزائر في ميادين أخرى غير المحروقات، على غرار الهياكل القاعدية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والابتكار التكنولوجي



لويجي دي مايو
هناك ارتياح كبير
للتعاون وثقة في تعزيز
العلاقات الثنائية

كما تبحث إيطاليا فرص التعاون مع الجزائر، التي تجمع بينها حدود بحرية لم تتم تسويتها إلى حد الآن، واتفاق تموين بالغاز الطبيعي، تحاول من خلاله افتكاك أسعار تفضيلية على اعتبار أنه اتفاق يوصف بـ"الضخم" إذ تعتبر الجزائر الممون الأول لإيطاليا بالغاز.

وكانت روما أول الدول الأوروبية الداعمة للمسارات السياسية في الجزائر

سيتناول القضايا الراهنة الإقليمية والدولية، لاسيما التطورات الأخيرة للوضع في الصحراء والوضع في ليبيا ومالي.

ونشرت السفارة الإيطالية في الجزائر، على صفحتها الرسمية في الفيسبوك، بيان "برنامج عمل الوزير الإيطالي في اليوم الأول من الزيارة، يتضمن لقاءات مع نظيره الجزائري صبري بوقادوم، الذي يشرف معه على ندوة صحافية، كما يلقي رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، إلى جانب افتتاح المقر الجديد لمدرسة روما الإيطالية، بالجزائر العاصمة".

ويتقاسم البلدان العديد من الملفات العالقة، المتصلة بظاهرة الهجرة السرية، حيث تعمل روما على ترحيل المهاجرين الجزائريين غير النظاميين المتواجدين على أراضيها خاصة خلال الأشهر الأخيرة، حيث عرفت السواحل الإيطالية تدفقا لافتا للمهاجرين السريين من مختلف الجنسيات المغربية والأفريقية، ومنهم مئات الجزائريين الذين دخلوا أراضيها في المدة الأخيرة، وياتوا يشكلون عبئا على السلطات المحلية.

ويتقاسم البلدان العديد من الملفات العالقة، المتصلة بظاهرة الهجرة السرية، حيث تعمل روما على ترحيل المهاجرين الجزائريين غير النظاميين المتواجدين على أراضيها خاصة خلال الأشهر الأخيرة، حيث عرفت السواحل الإيطالية تدفقا لافتا للمهاجرين السريين من مختلف الجنسيات المغربية والأفريقية، ومنهم مئات الجزائريين الذين دخلوا أراضيها في المدة الأخيرة، وياتوا يشكلون عبئا على السلطات المحلية.

ويتقاسم البلدان العديد من الملفات العالقة، المتصلة بظاهرة الهجرة السرية، حيث تعمل روما على ترحيل المهاجرين الجزائريين غير النظاميين المتواجدين على أراضيها خاصة خلال الأشهر الأخيرة، حيث عرفت السواحل الإيطالية تدفقا لافتا للمهاجرين السريين من مختلف الجنسيات المغربية والأفريقية، ومنهم مئات الجزائريين الذين دخلوا أراضيها في المدة الأخيرة، وياتوا يشكلون عبئا على السلطات المحلية.

ويتقاسم البلدان العديد من الملفات العالقة، المتصلة بظاهرة الهجرة السرية، حيث تعمل روما على ترحيل المهاجرين الجزائريين غير النظاميين المتواجدين على أراضيها خاصة خلال الأشهر الأخيرة، حيث عرفت السواحل الإيطالية تدفقا لافتا للمهاجرين السريين من مختلف الجنسيات المغربية والأفريقية، ومنهم مئات الجزائريين الذين دخلوا أراضيها في المدة الأخيرة، وياتوا يشكلون عبئا على السلطات المحلية.



تنسيق مشترك حول القضايا العالقة

التوجس يخيم على مباحثات «الفرصة الأخيرة» لإتمام بريكست باتفاق

تحذيرات من تداعيات إتمام مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي دون اتفاق



يسعى الاتحاد الأوروبي إلى التوصل إلى اتفاق مع بريطانيا بشأن العلاقة المستقبلية بين الطرفين وذلك في جولة جديدة من المباحثات، قد تكون الأخيرة، بدأت الأحد وتتواصل حتى الاثنين، وسط توجس من عدم التوصل إلى اتفاق بعد تعثر المفاوضات التي استمرت طيلة ثمانية أشهر.

بروكسل - بدأ كبار المفاوضين عن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا جولة جديدة حاسمة وقد تكون الأخيرة من المباحثات الأحد، من أجل إتمام مغادرة المملكة المتحدة للتكتل الأوروبي باتفاق وسط مخاوف كبيرة من إمكانية عدم بلوغ ذلك.

وتفاقت مؤخرًا التحذيرات من أن الطرفين لن يتمكنوا من التوصل إلى اتفاق بشأن بريكست، ما دفع بفرنسا إلى التهديد برفع «الفيو» على الاتفاق التجاري الذي قد يتم التوصل إليه. وفتحت لندن وبروكسل في تحقيق اختراق على مدى ثمانية أشهر من المفاوضات.

ووصل المفاوض البريطاني، ديفيد فروست، إلى بروكسل الأحد، حيث بدأ محادثات مع نظيره الأوروبي ميشال بارنييه، بعد توقف المفاوضات ليومين في أعقاب أسبوع شهد مجادلات تواصلت حتى ساعات متأخرة من الليل في لندن.

وقال فروست للصحافيين لدى وصوله إلى محطة «ميدي» للطائرات في بروكسل «نعمل جاهدين في محاولة للتوصل إلى اتفاق. سنرى ما سيحدث في هذه المفاوضات».

وفي الأثناء، ذكرت تقارير من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون سيعمل على حشد تأييد القادة الأوروبيين بعدما أجرى اتصالاً مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين السبت، أقر الطرفان بعده بأنه لا تزال هناك «خلافات كبيرة» بشأن القضايا الأساسية.

وسيجري الاتصال الثاني بين فون دير لاين ورئيس الوزراء البريطاني مساء الإثنين، قبل أن يجتمع قادة الاتحاد الأوروبي الـ27 في بروكسل الخميس، في إطار قمة تستمر ليومين خصّصت في الأساس للتعامل مع الخلاف في صفوف دول التكتل على الميزانية، ليختم عليها مجدداً القلق حيال بريكست.

وأصدر جونسون وفون دير لاين، بعد الاتصال، بياناً مشتركاً بدت

لهجته متشائمة، إذ لا تزال الانقسامات عميقة بشأن حقوق الصيد وقواعد التجارة المنصفة ووضع آلية تحكم أي اتفاق.

وقال «بينما ندرك خطورة هذه الخلافات، اتفقنا على ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل فريقنا للتفاوض لتقييم ما إذا كان حلها ممكناً».

وغادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي رسمياً في يناير، بعد نحو أربع سنوات من استفتاء أحدث انقسامات في البلاد، ويعد شهرين على فوز جونسون في انتخابات قال في الترويج لها إن اتفاق بريكست «جاهز».

ولكن بريطانيا ملزمة بالسوق الأوروبية الموحدة، حيث لا يتم فرض رسوم، حتى انقضاء الفترة الانتقالية في نهاية العام، وهو الموعد النهائي الذي سيكون على الطرفين بحلوله التوصل إلى اتفاق بشأن طبيعة علاقتهما المستقبلية.

وقال وزير البيئة البريطاني جورج بوستيس «إنه وضع صعب للغاية، لا جدوى من إنكار ذلك». وأضاف في تصريحات لشبكة «سكاى نيوز»، «سنواصل العمل على هذه المفاوضات إلى أن يصبح المضي قدماً بها أمراً عديم الفائدة».



وما لم يتم التوصل إلى اتفاق، سيحتكم الجزء الأكبر من التجارة عبر المنش إلى قواعد منظمة التجارة العالمية، وسيعاد تطبيق الرسوم الجمركية والحصص بعد عقود من التوصل إلى اتفاق بشأن طبيعة علاقتهما بين لندن ودول الاتحاد.

ويصر جونسون على أن بلاده «ستزدهر بقوة» أياً تكون نتيجة المباحثات، لكنه سيواجه تداعيات سياسية واقتصادية كبيرة في حال لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق.

ومن جهته، صرح رئيس الوزراء العمالي الأسبق غوردون براون لـ«سكاى نيوز» أنه «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق الآن، فأرى تداعيات دولية هائلة... لأننا سنكون في حرب اقتصادية مع أوروبا ستكلفنا كثيراً».

وبقيت العواصم الأوروبية موحدة في موقفها الداعم لبارنييه على مدى مفاوضات بريكست الصعبة، لكن بدأت تظهر بعض الانقسامات الداخلية مؤخرًا.

وهددت فرنسا الجمعة، باستخدام حق النقض ضد أي اتفاق لا يفي بمطالبها بشأن ضمان تجارة منصفة، والوصول إلى مياه الصيد البريطانية، وهي أمور طالبت بأن يتم التوصل

قلق من خروج غير منظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي

إلى اتفاق دائم بشأنها في حين تفضل بريطانيا إعادة التفاوض عليها بشكل متكرر.

وقال وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي كليمان بون «نعرف أن الوصول بنسبة مئة في المئة إلى المنطقة البحرية للمملكة المتحدة انتهى».

وأضاف بون لصحيفة «جورنال دو ديمانش» «لكننا نريد وصولاً دائماً. لا يمكن أن يكون للبريطانيين القدرة على الوصول بشكل كامل إلى السوق الأوروبية الموحدة واستثناء السمك».

ومن المقرر أن يقدم بارنييه إجازاً لندوبي الدول الأعضاء في التكتل الإثنين، في وقت تشاطر دول عدة باريس مخاوفها من احتمال تقديم الجانب الأوروبي الكثير من التنازلات، خصوصاً في ما يتعلق بقواعد التجارة المنصفة.

وقال مصدر مطلع على المحادثات إن «أي شيء ممكن» في هذه المحادثات.

تركيا ملاذ «جماعات إجرامية» تهرب المهاجرين

برلين - قالت قناة دويتشه فيله الألمانية مساء السبت إن الشرطة الإيطالية تمكنت من توقيف 19 شخصاً على صلة بمنظمة تهريب مهاجرين يعملون في تركيا واليونان ما يطرح تساؤلات عن دور السلطات في انقراض بشان مكافحة هذه الجماعات، خاصة وأن تركيا سبق لها وأن دفعت بالمهاجرين نحو أوروبا في سياق ابتزازها لبروكسل.

وكشفت المحطة التلفزيونية أن المنظمة متهمه بفرض رسوم على المهاجرين من إيران والعراق وأفغانستان وباكستان بنحو 7200 دولار لنقلهم من شرق البحر المتوسط عبر إيطاليا قبل دخولهم إلى فرنسا، كما تقوم بتزويد المهاجرين بوثائق مزورة.

وجاءت الاعتقالات بعد تحقيق استمر عامين في أعقاب وصول 10 قوارب إلى صقلية عام 2018 قادمة من تركيا واليونان وليس من ليبيا، وهي نقطة العبور العادية لمئات الآلاف من المهاجرين الذين يحاولون دخول أوروبا. وجاء في الإعلان الرسمي للشرطة الإيطالية على تويتر أن «الجماعات الإجرامية في تركيا واليونان ساعدت المهاجرين في رحلتهم نحو فرنسا وشمال أوروبا».

وأصبحت تركيا في العام 2015 نقطة عبور رئيسية للمهاجرين الذين ياملون في الوصول إلى دول الاتحاد الأوروبي. وادى الاتفاق عام 2016 بين تركيا والاتحاد الأوروبي إلى إبطاء حركة المهاجرين إلى حد كبير، لكن لا يزال الآلاف يحاولون الهجرة كل شهر.

وقالت دويتشه فيله إنه تم الدفع لربان القوارب حوالي 969 دولاراً لكل عبور، حيث تم تزويد المهاجرين بوثائق مزورة، مثل إثبات الإقامة وعقود العمل لدعم طلباتهم للحصول على تصاريح الإقامة.

وفي مارس الماضي، احتدم التوتر على حدود البر الرئيسي لليونان مع تركيا في منطقة كاستاني، وذلك بعد أن قالت أنقرة إنها لن تمنع بعد الآن تحرك الآلاف من المهاجرين لديها صوب أوروبا بموجب الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، إثر مقتل 60 جندياً تركيا بقصف من قبل الجيش السوري.

وأطلقت القوات التركية وإبلا من عبوات الغاز المسيل للدموع من الجانب التركي من السياج باتجاه حرس الحدود اليوناني.

ووصفت أنبانيا المواجهات بأنها تهديد للأمن القومي، وأجرى حينها رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس مشاورات مع القادة الأوروبيين لتجنب تكرار ما حدث عام 2015 حينما تدفق عشرات الآلاف من طالبي اللجوء على دول الاتحاد الأوروبي.

احتدام المعارك في تيغراي يضع إثيوبيا أمام أزمة إنسانية وصحية

تراجع الإمدادات الطبية والمساعدات الغذائية يتزامن مع استمرار فرار الآلاف من مناطق الاشتباك

بعد وقت قصير من بدء الصراع الدامي، وتضاعفت محن الإثيوبيين بعد حظر إرسال جميع المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية والغذاء إلى تيغراي، منذ بدء القتال.

46 ألف لاجئ على الأقل فروا إلى السودان بسبب المعارك التي تدور في تيغراي

وقالت الأمم المتحدة الأربعاء الماضي إنها وقعت اتفاقاً مع حكومة إثيوبيا للسماح بوصول المساعدات إلى تيغراي، ولكن فقط إلى تلك المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الفيدرالية، وهو الأمر الذي سيستغرق وقتاً مع استمرار القتال. وقال رئيس المجلس النرويجي للاجئين يان إيفلاند إن عمال الإغاثة لا يزال لديهم «الكثير من المخاوف» أثناء استعدادهم للعودة إلى منطقة تيغراي، حيث كانت هناك معلومات شحجة حول كيفية تأثير الصراع على المرافق الصحية المحلية والبنية التحتية، أو تفتي المرض وانتشاره.

الصراع والعنف حافظا على حياتهم، إن لدنيا معضلة صعبة، لكن بالإجراءات الصحية الصحيحة، يمكن الحفاظ على سياسة فتح الحدود».

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أعلن النصر في نهاية الأسبوع الماضي، لكن القتال بين القوات الفيدرالية والإقليمية مستمر إلى حد خط هذه الكلمات حيث تسعى حكومة أبي القبيص على المتحمرين الذين يرفضون الاستسلام.

ووفقاً لمسؤولين إنسانيين، لا تزال الأزمة في إقليم تيغراي الذي يبلغ عدد سكانه 6 ملايين شخص حرجية، مع انخفاض الإمدادات الطبية، بما في ذلك تلك اللازمة لمكافحة جائحة فيروس كورونا.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مؤخراً بعد زيارة المراكز الصحية في منطقتي تيغراي وأمهرة المجاورة «لا يزال الوباء معنا، رغم القتال الأزمة الإنسانية الجديدة التي تتكشف في أعقابها».

وأوضحت ماريا سولياد من لجنة الصليب الأحمر أن إمدادات طبية «كالفرد والمضادات الحيوية ومضادات النخثر وحتى القفازات تنفذ بشكل خطير» في أكبر مستشفى في شمال إثيوبيا. وتخطت إثيوبيا الشهر الماضي 100 ألف إصابة مؤكدة بالفيروس

حيث يواجهون الجوع والحرارة والعطش».

وتثير حالات الإصابة بالفيروس، والمتزايدة في السودان، مخاوف من احتمال فرض إغلاق جديد على مستوى البلاد، بما في ذلك الإجراءات التي قد تمنع المزيد من اللاجئين من عبور الحدود.

وقال المفوض العام لسلامة المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي نهاية الأسبوع الماضي «الأشخاص يفرون من

وبالرغم من ذلك، لا يضاف عدد من اللاجئين من الوباء بقدر خوفهم على أفراد من أسرهم تركوهم وراءهم في الإقليم المتنازع عليه».

وقال جبري متين «لقد هربت للتو من الحرب. أعتقد أن الحرب أسوأ من الجائحة».

وتابع «تفتشي الفايروس يشكك تهديداً، لكن الظروف القاسية في مخيمات اللاجئين تجعل الناس ينسون مخاطره، المخيمات».

ويضطر العديد من المقيمين في المخيمات إلى مشاركة الملاجئ والتجمع في طوابير للحصول على الطعام والمال والتسجيل لدى وكالات الإغاثة المختلفة. ومع استمرار فرار الآلاف من الحرب الدائرة في تيغراي، لم تستطع المنظمات الإنسانية وغيرها من توفير إلا عدد قليل من أقنعة الوجه التي يمكن رؤيتها أو المتاحة للتوزيع.

وأفاد جافانشير حاجيف من منظمة «ميرسي كروب» الإغاثية، بأنه في مخيم أم روكية شرقي السودان، يرتفع عدد الإصابات لكن العاملين في المجال الإنساني لا يملكون مواد اختبار فايروس كورونا.



بماذا سيحتمي اللاجئون الإثيوبيون؟

بايدن أمام حقائق الواقع لتجنب حيل إيران النووية

الإدارة الأميركية الجديدة تحتاج رؤية للديناميكيات المتطورة في المنطقة بعيدا عن منطلق الآمال والوعود



الوقت لا يسمح بالمزيد من الألعاب الإيرانية

الحرب الباردة من الطراز الأميركي - السوفييتي لكنها ليست ساخنة مثل حريق واسع النطاق. وتهدد إيران بتدمير إسرائيل، وتسعى وراء الأسلحة للقيام بذلك، وتسليح حلفائها الإرهابيين بأسلحة متطورة بشكل متزايد، وتسعى إلى وجود عسكري أقرب إلى حدود إسرائيل من خلال ترسيخها في سوريا. في المقابل، إسرائيل تسعى لعرقلة مساعي إيران النووية باقتيال علمائها وتخريب منشآتها، وتقصف المنشآت العسكرية التي تبنيها إيران في سوريا ووقايف الأسلحة التي تنقلها.

وقد أثار بايدن غضب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من خلال تعهده بالانضمام إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، لكن إذا لم تستطع القدس أن تخبر واشنطن كيف تعالج قضية التطلعات النووية الإيرانية، فلا ينبغي لواشنطن أن تخبر إسرائيل كيف تحمي نفسها من دولة تسعى إلى تدميرها.

أما العامل الرابع الذي يجب أن يتفطن إليه بايدن ويضعه ضمن حسابات سياساته الخارجية المستقبلية هو أن قدرة إسرائيل على مهاجمة برنامج إيران النووي من داخل البلاد هي أحد الأصول التي يمكن للولايات المتحدة استغلالها على النحو الأمثل.

وسوريا وعليه نشرت واشنطن قاذفات B-52 بي-52 ذات القدرة النووية، ومجموعة حاملة طائرات هجومية، وبطاريات صواريخ باتريوت إضافية في الشرق الأوسط. وهذه مجرد أمثلة للتوترات بين البلدين، وهنا يلفت هاس في تحليل إحدى نقاطه الأربع الأنتظار إلى أن إسرائيل في حالة حرب مع إيران، ولن يغير ذلك أي اتفاق نووي جديد أو تقارب بين الولايات المتحدة وإيران.

ويقول إن حرب إسرائيل مع إيران أكثر سخونة من

وصنفت واشنطن في أبريل من العام الماضي الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، وهي المرة الأولى التي صنفت فيها الولايات المتحدة جزءا من حكومة أخرى على هذا النحو. وبعد شهر منذ ذلك التاريخ أشارت معلومات استخباراتية إلى أن إيران وميليشياتها كانتا تستعدان لمهاجمة القوات الأميركية في العراق.

والأكيد أن كل المؤشرات تصب نحو بقاء الشرق الأوسط في دائرة التوترات والصراعات لأن التطورات الأخيرة، بما فيها التطبيع العربي مع إسرائيل، تجعل من المنطقة ساحة لتصفية الحسابات السياسية والعسكرية والاستخباراتية والاقتصادية وغيرها.

منذ انسحاب الولايات المتحدة من خطة الاتفاق النووي، تصاعدت التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، وبينما انتهجت إدارة ترامب استراتيجية "الضغط الأقصى" لجلب إيران إلى طاولة المفاوضات، بدأت طهران في انتهاك قيود خطة العمل الشاملة المشتركة على برنامجها النووي.

أقوى وأطول، لكن السؤال يتعلق بالتوقيت، فإذا عاد إلى الصفقة على أمل التفاوض لاحقا على خطة العمل الشاملة المشتركة، فقد يواجه طهران عنيدا قانعا باستغلال التغيرات الكبيرة في الصفقة الحالية أو انتظار انتهاء قيودها أو كليهما.

وربما، بدلا من الانضمام مجددا إلى خطة العمل الشاملة المشتركة الحالية، ينبغي على الرئيس القادم أن يسعى فورا إلى اتفاقية جديدة مع نظام بريد تخفيف العقوبات الأميركية التي تعيق اقتصاده المنهار.

ويكاد يجزم المحلل هاس أن الولايات المتحدة لن تحقق أكثر من سلام بارد مع إيران، وبالتأكيد ليس هناك أفضل من السلام البارد لانفراج بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وعليها أن تسعى لتحقيق أهدافها وفقا لذلك.

أما النقطة الثانية، فتنتمثل في الصفقة النووية، التي تبدو غير كافية في شكلها الحالي، مما يثير التساؤل حول كيفية تعامل بايدن معها. وإذا كانت خطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015، كما هو معروف رسميا، قد تم تصميمها لإغلاق جميع السبل الإيرانية أمام قنبلة نووية، فإنها تفعل ذلك - في أحسن الأحوال - بشكل مؤقت فقط، وذلك لأن جميع القيود المفروضة على الأنشطة النووية الإيرانية ستنتهي على مدار عقد تقريبا. ويقول بايدن إنه سيعيد الانضمام إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، التي تركها ترامب في 2018، ويسعى أيضا إلى اتفاق

تطور الشرق الأوسط في السنوات الأربع، التي شغل فيها جو بايدن منصب نائب الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، ثم انتقلت المنطقة إلى مراحل متقدمة من التوتر في عهد دونالد ترامب وخاصة في ما يتعلق بسياسات إيران حيث ظهر معه أسلوب "الضغط الأقصى" بسبب برنامجها النووي، ومن المرجح اليوم ووفق المحللين، أن تحقق الإدارة القادمة المزيد من خلال إدراك كيف يمكن أن تساعد هذه التغييرات أو تعرقل أجدتها؟

واشنطن - حتى اللحظة، لا أحد يعرف على وجه اليقين كيف أن اغتيال إسرائيل لكبير عالم نووي إيراني محسن فخري زادة، سيشكل أفق العلاقات الأميركية مع طهران في عهد الرئيس المنتخب جو بايدن وما إذا كان "النظام الخبيث"، كما وصفه لورنس ج. هاس، وهو زميل في مجلس السياسة الخارجية الأميركية، سيسعى للتسوية أم أن النظام المتحدي سيضعف مساعيه النووية وأذى المنطقة.

وعلى أساس أن المشكلة الرئيسية حاليا في المنطقة المضطربة، والتي لم تهدأ منذ أكثر من سبعة عقود، فقد باتت إيران هي محور اهتمام الجميع، وخاصة القوى الأكبر على مستوى العالم، بيد أن التهاون معها أحيانا من قبل الإدارات الأميركية التي رأت أن الحل الأمثل هو احتواؤها دبلوماسيا، ما جعلها تنمرد على القيود بمساعدة حلفاء لها، وحتى وإن كانت تدار في الخفاء.

وليس هذا فحسب، بل وترعى الجماعات الإرهابية، التي تهدد البلدان الأوروبية والولايات المتحدة، وتسعى للحصول على أسلحة نووية وبالبيستية، وغيرها من الأسلحة لترهيب أو استخدام خصوصها.

ولدى واشنطن وطهران قيم ومصالح مختلفة، ولن يؤدي أي قدر من الاسترضاء الدبلوماسي أو الرشوة الاقتصادية من الولايات المتحدة إلى تحويل النظام الراديكالي في طهران إلى شيء ليس كذلك.

ويكاد يجزم المحلل هاس أن الولايات المتحدة لن تحقق أكثر من سلام بارد مع إيران، وبالتأكيد ليس هناك أفضل من السلام البارد لانفراج بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وعليها أن تسعى لتحقيق أهدافها وفقا لذلك.

أما النقطة الثانية، فتنتمثل في الصفقة النووية، التي تبدو غير كافية في شكلها الحالي، مما يثير التساؤل حول كيفية تعامل بايدن معها. وإذا كانت خطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015، كما هو معروف رسميا، قد تم تصميمها لإغلاق جميع السبل الإيرانية أمام قنبلة نووية، فإنها تفعل ذلك - في أحسن الأحوال - بشكل مؤقت فقط، وذلك لأن جميع القيود المفروضة على الأنشطة النووية الإيرانية ستنتهي على مدار عقد تقريبا. ويقول بايدن إنه سيعيد الانضمام إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، التي تركها ترامب في 2018، ويسعى أيضا إلى اتفاق

لكن اليوم يبدو أن بايدن عليه مواجهة حقائق الواقع التاريخية والتي لطالما انتهجها النظام الإيراني حتى تطور برنامجها النووي، وهنا تكمن التحديات في عدة نقاط شرحتها هاس في تحليل نشره موقع "ذا ناشيونال إنترست" الأميركي باستفاضة وهي بمثابة الطريقة التي يمكن أن يتبعها الرئيس القادم في البيت الأبيض لمحاصرة طهران.

لكن اليوم يبدو أن بايدن عليه مواجهة حقائق الواقع التاريخية والتي لطالما انتهجها النظام الإيراني حتى تطور برنامجها النووي، وهنا تكمن التحديات في عدة نقاط شرحتها هاس في تحليل نشره موقع "ذا ناشيونال إنترست" الأميركي باستفاضة وهي بمثابة الطريقة التي يمكن أن يتبعها الرئيس القادم في البيت الأبيض لمحاصرة طهران.

لورنس ج. هاس
النظام الإيراني لا يزال قوة خبيثة داخليا وخارجيا

فهم أعمق للمشكلة

كان الرئيس الأميركي الجديد قد أكد مرارا وتكرارا أنه يخطط لإعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاقية النووية العالمية لعام 2015 مع إيران - إذا وافقت الأخيرة على عكس المسار والالتزام بقيودها - والسعي للمزيد من المحادثات مع طهران لتعزيز الاتفاقية. والتصدي لانشطة إيران الأخرى المزعومة للاستقرار.

ويعتقد هاس مؤلف كتاب "هاري وارث: ترومان وفاندنبرغ والشراكة التي خلقت العالم الحر" أن ما يقوله بايدن في العنصر أمر جيد، وذلك بالنظر إلى ما ركز عليه في حملته الانتخابية، فقط من أجل أن يكون مختلفا عن منافسه الجمهوري دونالد ترامب.

إيران وإسرائيل.. هل يتحول الصراع منخفض الحدة إلى مواجهة مفتوحة

وقد تم إطلاق عملية مشتركة تسمى "الألعاب الأولمبية"، والتي أدت إلى هجمات سيبرانية لأنظمة الحوسبة للمنتجعات النووية الإيرانية بالفاليروسات، مثل برنامج ستاكسنت، والتي أدت في العام 2009 إلى إيقاف جميع أجهزة الطرد المركزي المستخدمة لتخصيب اليورانيوم. ووضعت إسرائيل قائمة من 15 شخصية رئيسية في برنامج "أمام" ليتم التخلص منها، وابتعدت الولايات المتحدة عن الخطط لاستهداف العلماء الإيرانيين لأن وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.آي.إي) كانت تخشى التورط في عمليات غير قانونية بشكل واضح.

ومع ذلك، وكما اعترف مدير وكالة المخابرات المركزية آنذاك، مايكل هايدن، فإن استبعاد الفئتين يمكن أن يكون أداة أساسية لإحباط طموحات إيران النووية. وخلال الاجتماع الأول لمجلس الأمن القومي في يناير 2009، بحضور أوباما آنذاك، قال هايدن حول المواد المخزنة في مختبرات فنز "المسألة ليست كمية المواد الانتشارية، فلا توجد إلكترونيات أو نيوترونات يمكن تحويلها لقنبلة نووية ما يبنيونه هو المعرفة، وعندما تكون لديهم المعرفة فإنهم سيذهبون إلى مكان آخر لتخصيب اليورانيوم. هذه المعرفة مخزنة في أدمغة العلماء".

والإلى جانب الإجراءات السياسية والدبلوماسية الهادفة إلى تحقيق العزلة الدولية للنظام الإيراني، عهدت إسرائيل إلى الموساد بمهمة دعم أنشطة الأقليات الإيرانية مثل الكراد والجماعات المنظمة والمناهضة للنظام مثل مجاهدي خلق، وكذلك البدء في خطط لتخريب إنتاج المواد الانتشارية.

جيانكارلو إلبا فالوري
إسرائيل لديها ثلاث خطط لكنها اختارت خيار ردع إيران

وقبل كل شيء، تم السماح بالقتل المستهدف والانتقائي لشخصيات رئيسية في برنامج أماد، وهم كبار العلماء في المشاريع النووية. وتمت مشاركة مشروع الموساد مع الولايات المتحدة، التي وافقت على اتخاذ كل من الجانبين الدبلوماسي والسياسي من البرنامج وجزء كبير من تمويل مجموعات المعارضة لطهران. وعلاوة على ذلك، خططت وكالة المخابرات المركزية والموساد معا لمجموعة واسعة من الهجمات الإلكترونية المصممة لتخريب تخصيب وإنتاج البلوتونيوم الإيراني.

المحافظون الذين قد يقفون أمام خطط للإصلاحين في إيران حول هذا الملف المعقد، الفرصة من أجل الرد على إسرائيل ولكن بادواتها المعروفة. كانت إسرائيل قد تعرفت على فخري زادة قبل وقت طويل من تقني الأمم المتحدة وتحديدا في مايو 2003، فقد كشف نائب مدير الموساد، تامير بارود، مديره، مثير داغان، ومديري عمليات المخابرات الإسرائيلية حينها عن أسرار، برنامج سري للغاية لوقف خطة "أمام" المتمثلة في برنامج جاء نتيجة لأربعة أشهر من التجسس في إيران، بهدف إفسال مشاريعها النووية.

وبحسب مصادر إسرائيلية، أوجز بارود اقتراحه الاستراتيجي بالقول "في هذه الحالة، أمام إسرائيل ثلاثة خيارات: أولا، قهر إيران، ثانيا، تغيير النظام، وثالثا، إقناع السياسيين الإيرانيين بأن الزمن، الذي سيدفعونه لمواصلة البرنامج النووي سيكون باهظا لدرجة أنه من الأفضل لهم إيقافه". واعتبر فالوري أنه بما أن كلا الخيارين الأول والثاني كانا غير واقعيين بشكل واضح، فقد شنت الحكومة الإسرائيلية "حربا منخفضة الحدة" ضد نظام آية الله على خامنئي بهدف تحقيق الخيار الثالث.

المختص في تناول ملفات السياسة الدولية أن هناك شواهد تظهر أن احتمال تطور التوتر بين إسرائيل وإيران وارد، ولكن ذلك سيحصل حين النظر إلى عوامل أساسية أشارت إليها الدوائر السياسية والاستخباراتية في تل أبيب. وهذا الطرح يأتي مخالفا للكثير من الأرواحات، التي تقول إن إيران لن ترد الفعل حاليا أكثر من سبب؛ أولا، إنها تنتظر السياسة الأميركية للرئيس المنتخب جو بايدن، وثانيا ربما يتحين

التوتر اللامتناهي، مشيرًا إلى إمكانية تحوله إلى مواجهة مفتوحة. ويرى فالوري في تحليل نشر على موقع "موديرن دبلوماسي"، الأوروبي ويبدو أن هذا ليس مهما الآن إذا ما تم تقليص الصفحات القديمة في الصراع الخفي بين إيران وإسرائيل منذ سنوات طويلة، فقد اهتم الباحث الإيطالي والمختص في الشؤون الدولية جيانكارلو إلبا فالوري بتتبع خطوط هذا

لا تترك إسرائيل أي وسيلة تمكنها من الحصول على معلومات تكنولوجية وعسكرية من حليفها الولايات المتحدة، وفي ضوء ذلك فإن الحرب "منخفضة الحدة" التي أعلنتها تل أبيب بشكل غير رسمي على طهران في العام 2003 كانت لها نتائجها، وقد تتحول اليوم إلى مواجهة مفتوحة في الكواليس أكثر مما هو متوقع وربما لن تصل إلى حرب مباشرة كما يعتقد البعض.

لندن - بقدر ما تلقي حادثة اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة قبل أيام، في عملية تشير إلى بصمة جهاز الموساد الإسرائيلي بأنها أسلوب قديم تم اتباعه لردع طهران عن سياسات الاستفزاز النووي وردعها عن امتلاك سلاح نووي، بقدر ما تكشف أن أجهزة الأمن والاستخبارات الإيرانية عاجزة عن تتبع ما يحدث على الأراضي الإيرانية.

ورغم أن حياة فخري زادة كانت في الظل، فقد حدثت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 2011 على أنه رئيس برنامج "أماد"، وهي خطة طويلة المدى نظمتها طهران قبل عشرين عاما، بهدف تحويل إيران إلى قوة نووية كاملة.

ويبدو أن هذا ليس مهما الآن إذا ما تم تقليص الصفحات القديمة في الصراع الخفي بين إيران وإسرائيل منذ سنوات طويلة، فقد اهتم الباحث الإيطالي والمختص في الشؤون الدولية جيانكارلو إلبا فالوري بتتبع خطوط هذا



جيانكارلو إلبا فالوري
إسرائيل لديها ثلاث خطط لكنها اختارت خيار ردع إيران



لامحرمات في الحرب



عندما يلجأ «حزب الله» إلى القضاء

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

جيد أن يستفيق «حزب الله» أخيراً على وجود قضاء لبناني ومؤسسات لدولة لبنانية في محاولته لإسكات صوت واضح وصريح ومتوازن مثل صوت النائب السابق الدكتور فارس سعيد.

لجأ الحزب، الذي لم يطلب يوماً ترخيصاً من السلطات اللبنانية، نظراً إلى أن لديه دولته الأهم من الدولة اللبنانية، إلى القضاء لسبب في غاية البساطة. يعود هذا السبب إلى أن فارس سعيد ينادي بالسيادة اللبنانية وأنه عمل طويلاً من أجل استعادة هذه السيادة. قد يكون التفسير الأقرب إلى المنطق، لمحاولة النيل من فارس سعيد عبر القضاء، أن الرجل يركز على سلاح «حزب الله» في الوقت الذي ليس من يشك بأن لديه أي نوع من التعصب الطائفي أو المذهبي في بلد صار مطلوباً فيه أن يكون المواطن لاجئاً سياسياً لدى طائفته وألا يتطلع إلى يوم يستعيد لبنان وضعه الطبيعي.

مطلوب بكل وضوح أن يكون لبنان رهينة لدى إيران عن طريق سلاح «حزب الله» غير الشرعي الذي صار في استطاعته تقرير من هو رئيس الجمهورية المسيحي.

لا يحتاج فارس سعيد إلى من يدافع عنه. يستطيع الدفاع عن نفسه بفضل المواقف التي اتخذها والتي تصب في استعادة لبنان دوره العربي وتكريس العيش المشترك. ليس في

لبنان من يستطيع النيل من الرجل، وهو طبيب ابن طبيب، ولا من عائلته التي كانت دائماً في خدمة المواطنين العاديين بغض النظر عن دينهم أو ملتهم.

من هذا المنطلق، يبدو مستغرباً ادعاء «حزب الله» على فارس سعيد وعلى موقع حزب «القوات اللبنانية» بحجة أن الجانبين اتهما الحزب بالوقوف وراء تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب - أغسطس الماضي.

من حسن الحظ أنه لا يزال هناك عصب مقاوم في لبنان وهناك من يسمي الأشياء بأسمائها بدل السقوط في الأفخاخ التي ينصبها «حزب الله» للبنانيين وللبنان

في النهاية، يستطيع أي لبناني أو أي جهة لبنانية توجيه اتهامات إلى «حزب الله» في ضوء ممارساته التي تكشف أنه الأمر النهائي في الجمهورية اللبنانية وأن لا شيء يمكن أن يحصل من دون رضاه ومباركته. يشمل ذلك الحركات الصبانية التي يقوم بها بعض الذين يدعون الانتماء إلى ثورة 17 تشرين والتي تستهدف شخصيات لبنانية موجودة في أماكن عامة، بغض النظر عن مسؤولية هذه الشخصيات في الوصول إلى ما وصل إليه البلد. هل يتجرأ هؤلاء «الثوار»

ليس معروفاً إلى أين يريد «حزب الله» أخذ لبنان، باستثناء أن الطريق «إلى جهنم»، كما صرح بذلك رئيس الجمهورية، بات واضح المعالم. الفاتح أن الحملة على فارس سعيد لا تبشر بالخير، ليس لأن فارس سعيد يمثل تياراً معيناً يدعو في مقدم ما يدعو إليه إلى استقالة رئيس الجمهورية فحسب، بل لأن هذا التيار، العابر للطوائف، الذي يتبلور أكثر يوماً بعد يوم يدرك ما على المحك في لبنان هذه الأيام. ما على المحك سقوط النهائي لبلد كان يستطيع أن يكون قصة نجاح، بدل أن يكون قصة فشل مريع، لولا استباحته بالطريقة التي استبج بها خدمة مشروع ميليشيوي ومذهبي في الوقت ذاته لا أفق له باستثناء نشر الفقر والبؤس والخراب والتخلف. ليس الإدعاء قضائياً على فارس سعيد سوى تعبير من تعابير هذا المشروع!

على آلاف فرص العمل في منطقة ذات طابع مسيحي مليئة بالمطاعم والمقاهي والمحلات التجارية. من حسن الحظ أنه لا يزال هناك عصب مقاوم في لبنان وهناك من يسمي الأشياء بأسمائها بدل السقوط في الأفخاخ التي ينصبها «حزب الله» للبنانيين وللبنان. يحصل ذلك في وقت تمر فيه المنطقة كلها بحال مأساوي، فيما لا يزال هدف من يريد حماية لبنان وإنقاذ ما لا يوجد من يريد حماية لبنان وإنقاذ ما لا يزال في الإمكان إنقاذه.

لحدود، لكن جرى تمهيد التحقيق وكان البحث جارياً، إلى الآن، عن ذلك المجهول المعروف أكثر من اللزوم الذي نفذ الجريمة. بفضل التحقيق الدولي وبفضل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أمكن أخيراً تحديد الجهة التي تقف وراء الإغتيال وإدانة سليم عياش الذي ينتمي إلى «حزب الله» وليس إلى أي جهة أخرى.

فرنسا والشرق الأوسط من ديستان إلى ماكرون

الفرنسية المزيد من الوضوح والتماسك، وتغييراً في سياسات مر عليها الزمن وفشلت.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

يكلف ديستان نفسه عناء استنكار ذلك كما فعل غيره من الحلفاء الغربيين. افتتح ذلك مرحلة إعلاء الدور الديني في السياسة والتركيك على صراعات العالم الإسلامي. واعتب ذلك «الثورة الإسلامية الإيرانية» التي قادها آية الله الخميني من مقره الفرنسي وتمت استنصاحته في عهد ديستان وقامت القوى الغربية بتعطية إسقاط الشاه. وهنا يكمن الدور الملتبس لفرنسا في عهد ديستان وهي تبرره لضرورات التحالف واحترام حرية الشعوب الإيرانية. لكن من يعلم جيداً مدى النفوذ التاريخي للبريطانيين والأميركيين في هذا البلد، يمكن أن نفترض وجود طموح عند بعض الدوائر الفرنسية في الرهان على بناء علاقة مع بلد استراتيجي واقتصادي واعد. ونفس هذا الطموح يحاكيه ماكرون في حقبتنا هذه علماً أن إيران التي طورت علاقاتها مع المعسكر الشرقي تبقى مهمة أكثر بعلاقتها مع ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وعلى ما يبدو أن النظام الإيراني لم ينس دعم فرنسا للعراق في الحرب مع إيران.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باريس في 1975 بينما قام ديستان بزيارة أبو ظبي في مارس 1980).

من حقبة ديستان إلى حقبة ماكرون لم تتمكن فرنسا من الحفاظ على مواقع نفوذها وكان هناك الكثير من النكسات وبقي العامل المشترك الأهم أولوية العامل الاقتصادي وبعد ذلك التركيز على إيران

بيد أن التركيز كان على العراق الذي اعتبرته فرنسا بوابة مهمة لتكريك نفوذ لها في الشرق الأوسط وكان هناك منذ حقبة ديستان تعاون سياسي وعسكري وعلمي، وكان رئيس وزراء ديستان الراحل جاك شيراك من صانعي هذا التقارب. واليوم مع ماكرون بعد كل تعرجات التاريخ يعود السعي الفرنسي إلى ترتيب العلاقة مع العراق وإحياء دوره الإقليمي.



في المشرق، يبدو التباعد أكبر بين موقفي ديستان وماكرون من المسألة الفلسطينية إذ كانت باريس خلال عهد الأول قد قادت المجموعة الأوروبية (سلف الاتحاد الأوروبي الحالي) للاعتراف بالحق الفلسطيني وبالصفحة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال قمة البندقية في يونيو 1980، وكان ذلك مقدمة للاعتراف العالمي والاميركي لاحقاً. بينما تميزت مرحلة ماكرون بتراجع للدور الفرنسي أمام زخم الدور الأميركي خلال عهد دونالد ترامب.

ولا بد من الإشارة إلى أن التطور الإيجابي النسبي للموقف الفرنسي والأوروبي إزاء الفلسطينيين لم يكن ليحصل لولا أثار حرب 1973 ومبادرة «قطع البترول» وما أعقبها من افتتاح حوار عربي - أوروبي. ومنذ تلك الحقبة ازداد الاهتمام الفرنسي بالعراق والدور العربية في الخليج، علماً أن مؤسس الجمهورية الخامسة شارل ديغول قد أرسى أسس «السياسة العربية لفرنسا» من أجل تجاوز أثار حرب الجزائر والتدخل في حرب السويس. ولذا يندرج الانفتاح على المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة في هذا السياق (زار ديستان الرياض في يناير 1977 وزار المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز باريس في 1981، وكانت علاقة الرئيسين ديستان وأنور السادات ممتازة، وزار المغفور له

وأعلن في العام 1975 أنه «ستكون سياسة فرنسا الخارجية سياسة عالمية وتوافقية. لهذا السبب يمكننا أن نقول: إني صديق الجميع، إني صديق السوفييت، إني صديق الأميركيين...». انطلاقاً من ذلك، بدأ ديستان سياسة الانفتاح في أفريقيا حيث كان أول رئيس فرنسي يزور الجزائر المستقلة في 1975. ولكن ابتداء من العام التالي، اشتد تكبر باريس والجزائر حول مسألة الصحراء المغربية. ونفس المسار تقريبا ينطبق على ماكرون الذي زار الجزائر في بداية حملته الانتخابية ووعد بتنقية الذاكرة والاعتذار عن أخطاء الاستعمار، لكن عدم وجود إجماع فرنسي واضطراب الوضع في الجزائر، أدّى إلى مراوحة في المكان سببت عودة التوتر أخيراً إلى نزاع الصحراء في إخراج باريس.



د. خطار أبو دياب
أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للدراسات والبحوث - باريس

تغيرت فرنسا والشرق الأوسط والعالم في ما بين حقبة الرئيس الفرنسي الأسبق الراحل فاليري جيسكار ديستان (1974-1981) وحقبة الرئيس إيمانويل ماكرون التي بدأت في 2017. خلال هذا الفاصل الزمني استمر اهتمام باريس بالشرق الأوسط الذي يمثل محورا أساسيا لسياساتها الخارجية خاصة وأن التحولات الجذرية التي بدأت في سبعينات القرن الماضي لا تزال تتردد أصدائها وانعكاساتها في بدايات العقد الثالث من هذا القرن، إن على صعيد الصراع العربي - الإسرائيلي أو اندلاع حروب لبنان واستقرار الخليج وحروب العراق وسوق النفط و«الثورة الإيرانية» ونزاع الصحراء والصلوات مع الجزائر وليبيا.. لكن من حقبة ديستان إلى حقبة ماكرون لم تتمكن فرنسا من الحفاظ على مواقع نفوذها وكان هناك الكثير من النكسات، وبقي العامل المشترك الأهم وهو أولوية العامل الاقتصادي وبعد ذلك التركيز على إيران.

تجمع الكثير من الصفات والمسارات بين الرئيسين ديستان وماكرون؛ فقد كان الأول في عمر 48 عاماً، أصغر رئيس للجمهورية الخامسة في فرنسا، ولكن الثاني وصل إلى سدة الحكم وعمره أربعون عاماً وأصبح الرئيس الأكثر شباباً. كما يجمع بين الرئيسين أنها نتائج النخبة الفرنسية. فقد تخرجا من «المعهد العالي للإدارة» وانتميا عمليا إلى نفس توجهات الوسط الليبرالي والتمسك بالخيار الأوروبي للحفاظ على موقع فرنسا العالمي.

وبينما عمل ديستان من أجل تحديث فرنسا ومنح أنوار أكبر للشباب والمرأة للخروج من الخط المحافظ، يعمل ماكرون بعناء على تمييز فرنسي في سياق العولمة. وكما شكلت الصدمات الاقتصادية خاصة «صدمتي سوق النفط» معيقاً لنهج ديستان، وكانت لذلك صلة بتوترات الشرق الأوسط، تعاني فرنسا حالياً ليس فقط من تداعيات جائحة كورونا بل أيضاً من كسوف دورها والدور الأوروبي في الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط.

كان ديستان سباقاً وترك بصماته على السياسة الدولية. منذ وصوله إلى الإنجليز في 1974، تخبه الرئيس الجديد للعولمة التي كانت بصدد التبلور، واختار دبلوماسية متعددة الأقطاب.

المغرب يتطلع إلى استراتيجية تنمية جديدة لدفع الاقتصاد

حاجة ملحة لتغيير المنوال التنموي لتأمين متطلبات المواطنين وتكريس العدالة الاجتماعية



مكافحة من أجل البقاء

في البداية التحتية والتجهيزات وتنمية المواهب.

ويطبق نفس الشيء على المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية الذي يساهم بدوره في تجديد النموذج التنموي، وذلك بفضل تقريره الاستراتيجي 2019 - 2020، والذي سلب فيه الضوء على دعوات رئيسية، تتجلى، بالخصوص، في ضرورة وضع الإنسان في صلب التنمية، وحماية الطبيعة، والمساهمة في حماية كوكب الأرض. من جهة أخرى، فإن الأزمة التي سببها وباء كوفيد - 19، والتي شلت الاقتصاد الوطني والدولي، أخرت الموعد النهائي لتقديم تقرير النموذج التنموي الجديد ستة أشهر، لاسيما أن هذا الوباء أثر على قطاعات معينة توجد في صلب أولويات المواطنين، وخاصة الأمن الصحي والسيادة الاقتصادية والتصنيع والتحول البيولوجي.

رعاية صحية جيدة، تغطي كافة التراب الوطني، وتؤمن حقوق المواطنين في عدالة نزيهة وموثوقة.

اختلالات اقتصادية تكمن في ضعف الحوكمة الرشيدة وانتشار الرشوة، والاقتصاد الريعي، وتضارب المصالح

ودعا إلى ضمان كرامة المتقاضين وحياتهم وحقوقهم الأساسية، وحق المواطنين في خدمة نقل عمومي جماعي أمانة وذات جودة، علاوة على أنه يجب أن يكفل حق المواطن في سكن لائق وحياة كريمة، مع إعطاء الأولوية للولوج إلى الثقافة والرياضة، من خلال الاستثمار

وانتقد كثيرون عدم كفاية الدعم المقدم للثقافة والابتكار والتنوع الاجتماعي والثقافي، فضلا عن ضعف المشاركة في التسيير العمومي، مع تقوية أدوات الرقابة والإشراف على وجه الخصوص. وحث جزء كبير من السكان أيضا على تخليق الحياة العامة، وذلك من خلال تجسيد مبدأ المساءلة، وبشكل مبدأ أساسيا للحوكمة الرشيدة، وبشكل إحدى دعائم نظام ديمقراطي حقيقي وناجع.

وفي ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية، ركزت جميع الانتقادات على جعل الاقتصاد في خدمة المجتمع وتحسين الإنتاج المحلي.

وتساهم العديد من المؤسسات في الجهود المبذولة من أجل وضع تصور لهذا النموذج، لاسيما المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والذي أكد أنه على الدولة أن تضمن توفير

وتابع "بلا شك فإن النموذج التنموي الجديد، الذي لطالما انتظره المغاربة والقوى الوطنية والمجتمع المدني، يشكل علامة فارقة جديدة في الصرح المؤسساتي للمملكة، وبهذا المعنى سيساهم في ترسيخ الإنصاف والعدالة الاجتماعية والسياسية، كما سيترك بصمته في الانطلاقة الجديدة للاقتصاد المغربي".

وتكثفت جلسات الاستماع للجنة المتخصصة في متابعة ملف نموذج التنمية الجديد مواضيع الصحة والتربية والحماية الاجتماعية لدى المغاربة، أن العديد يتسكون من الشعور بعدم المساواة.

وبخصوص الحريات العامة، سجل الأشخاص الذين شملتهم الاتصالات، اختلافات مختلفة، مثل ضعف الحوكمة الرشيدة وانتشار الرشوة، والاقتصاد الريعي، وتضارب المصالح.

تزايدت تطلعات المغرب إلى تغيير نموذج التنمية لمضاعفة إيرادات الدولة ومعالجة اختلالات الاقتصاد ما يمكن من تحسين الخدمات ودفع النمو حيث تتولى لجان التخطيط وفق رؤية مشتركة لتحويل اقتصادي على أسس مبتكرة وإصلاحية.

الرباط - يطمح المغرب إلى إرساء نموذج تنموي جديد، حيث يسارع الخطى للاستثمار في موارده الذاتية لتحقيق التنمية المستدامة والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتزايدة فضلا عن تحقيق عدالة اجتماعية عبر القطاع مع التجاوزات والممارسات غير القانونية.

وتترجم هذه المبادرة رؤية العاهل المغربي الملك محمد السادس للنموذج الاقتصادي المغربي حيث إن النموذج التنموي الحالي أصبح اليوم، غير قادر على الاستجابة للمتطلبات الملحة، والحاجيات المتزايدة للمواطنين، وغير قادر على الحد من التفاوت والفوارق بين الفئات، وعلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

وقال الفقير "لا يمكننا تصور رؤية استراتيجية لنموذج تنموي جديد دون الأخذ بعين الاعتبار التفاوت وعدم التوازن بين الجهات، ولن يكون للجهوية الموسعة معنى إلا إذا أضحت الجهة قاطرة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية".

وأكد أن "تحقيق النمو يمر عبر تحسين وتطهير مناخ الأعمال وإنشاء هيئات تنظيمية عمومية من أجل وضع القواعد الضرورية التي يجب أن تحكم الأداء السليم لاقتصاد السوق لتجنب جميع أنواع التجاوزات".

وذكر بأن الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل 95 في المئة من النسيج الاقتصادي المحلي، ومن هنا تأتي الحاجة إلى إدراك الرهانات والفرص التي ترسم مستقبلها.

وبخصوص الإصلاح الضريبي، قال الخبير الاقتصادي إنه "أصبح من الضروري تعزيز التوازنات المالية من خلال إصلاح ضريبي يوسع الوعاء الضريبي، مما سيمكن من إعادة ضخ موارد مالية في النشاط الاقتصادي، وبالتالي مكافحة الغش والتهرب الضريبي".

أما على المستوى الدولي، بين الفقير أن "المغرب تمكن من الحفاظ عموما على اتجاه إيجابي في طرفية دولية تشتم على عدم اليقين، كما احتفظ دائما على نفس الشركاء الأجانب، و لاسيما الاتحاد الأوروبي وأفريقيا، اللذين يقداون شركات على قاعدة رابح رابح".

وفي هذا نسيت وكالة أنباء المغرب العربي للخبير الاقتصادي مهدي الفقير، قوله إن "النموذج التنموي الجديد يشكل خلاصا بالنسبة إلى جميع المغاربة، على اعتبار أنه يطمح إلى أن يكون حلا مختلفا الإشكاليات وأن يصحح الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها الدولة منذ عدة سنوات".

وأكد أن "هذا النموذج يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار لعدة أبعاد، لاسيما

مهدى الفقير
أصبح من الضروري تعزيز التوازنات المالية من خلال إصلاح ضريبي



ومن أجل تمكين الاقتصاد المغربي من تحقيق إقلاع حقيقي، تم إحداث اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي للقيام بتشخيص دقيق وموضوعي للوضع الحالية بالبلاد، وتحديد جوانب القوة والاختلالات التي يجب معالجتها.

وتتجلى خصوصية هذه اللجنة في القيام بمهمة ثلاثية، تتمثل في إعادة التقييم ضمن منهجية استباقية واستشرافية من أجل تمكين البلاد من الاتجاه نحو المستقبل بكل ثقة، مع الاعتماد على مختلف المكاسب التي حققتها الاقتصاد المغربي خلال العشرين سنة الماضية.

وفي هذا نسيت وكالة أنباء المغرب العربي للخبير الاقتصادي مهدي الفقير، قوله إن "النموذج التنموي الجديد يشكل خلاصا بالنسبة إلى جميع المغاربة، على اعتبار أنه يطمح إلى أن يكون حلا مختلفا الإشكاليات وأن يصحح الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها الدولة منذ عدة سنوات".

وأكد أن "هذا النموذج يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار لعدة أبعاد، لاسيما

لوفتهانزا تسرح 29 ألف موظف بنهاية العام

كورونا وإجراءات عزل طالت الأسواق الكبرى.

وكان الاتحاد توقع في يونيو أن تبلغ الخسائر 100 مليار دولار خلال العام، لكن صار يتوقع عجزا بـ 118.5 مليار في العام الجاري فقط و 38.7 في عام 2021.

وتبرز التوقعات القاتمة التحديات التي لا تزال تواجه القطاع رغم أبناء تبعث على التفاؤل بشأن تطوير لقاحات لكوفيد - 19 التي من المقرر استمرار توزيعها عالميا على مدار العام المقبل.

3 مليارات يورو أنفقتها شركة الطيران الألمانية من المساعدات الحكومية تبعا لضغوط كورونا

وتشير تقديرات إياتا إلى أنه من المتوقع أن تنخفض أعداد المسافرين إلى 1.8 مليار هذا العام من 4.5 مليار في 2019، وأن تتعافى جزئيا إلى 2.8 مليار العام المقبل. ومن المتوقع أن تنخفض الإيرادات من رحلات المسافرين في 69 في المئة إلى 191 مليار دولار في 2020.

وتقول شركات طيران إنه بينما يوفر حدوث تقدم بشأن اللقاح الأمل، فإن العودة إلى حركة السفر الكفيفة ما زالت تبعد عدة أشهر. وستعاني بعض الشركات لتجاوز فصل الشتاء في نصف الكرة الأرضية الشمالي، حين تنخفض الأرباح حتى في الأوقات العادية.

برلين - أوردت صحيفة بيلد أم زونتاج الأحد أن عدد العاملين الذين ستسرحهم لوفتهانزا سيصل إلى 29 ألفا بنهاية العام، مضيفة أن شركة الطيران الألمانية ستلغي عشرة آلاف وظيفة داخل البلاد في العام المقبل بينما تكافح تداعيات فيروس كورونا.

وقلصت شركة الطيران ووحداتها، يورو-وينجز والخطوط الجوية السويسرية والنمساوية وخطوط بروكسل رحلاتها وأساطيلها وموظفيها، وسط توقعات ألا يعود السفر الجوي إلى مستويات ما قبل الجائحة حتى 2025.

وقالت بيلد أم زونتاج نقلا عن مصادر في الشركة لم تسماها إن لوفتهانزا ستستغني عن 20 ألف وظيفة خارج ألمانيا، وستتبع وحدة الترميم آل.أس.جي، التي توظف 7500 شخص، لتقلص إجمالي عدد العاملين بها إلى 109 آلاف.

وتابعت الصحيفة أن الشركة ستلغي عشرة آلاف وظيفة أخرى في ألمانيا العام المقبل وأنها أنفقت بالفعل ثلاثة مليارات يورو (حوالي 3.64 مليار دولار) من المساعدات الحكومية البالغة 9 مليارات يورو التي حصلت عليها في وقت سابق من العام الجاري.

وكان الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) قال في أحدث تقاريره نهاية شهر نوفمبر الماضي إن شركات الطيران في سبيلها لخسارة إجمالية بـ 157 مليار دولار في العامين الحالي والمقبل، لتزيد توقعاته للقطاع خفضا على خلفية الموجة الثانية من إصابات فيروس

هل تسبب البنك المركزي الأوروبي زيادة الفوارق؟

خفض الفوائد يرجح كفة تملك الأغنياء على حساب الفقراء

بالتأكيد في مصلحة الذين يملكون هذه الأصول".

أما بالنسبة إلى الأسر المتواضعة، فلم تشأ المؤسسة التي تتخذ مقرا في فرانكفورت، التعليق ردا على سؤال في هذا الصدد.



لكن باحثين في البنك المركزي الأوروبي أكدوا في وثيقة في يناير 2019 أن التيسير الكمي ساهم في خفض نسب البطالة لدى شريحة الـ 20 في المئة الأكثر فقرا في أربع دول هي فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإسبانيا، وفي زيادة مداخيل العمل.

ولم يكن الأثرياء وحدهم الذين استفادوا من التيسير الكمي، بل أكد الباحثان أن هذه السياسة، مقترنة بمعدلات فائدة متدنية إلى مستويات تاريخية في السوق العقارية، أتاحت وصول العائلات الأكثر تواضعا إلى الملكية، ما حد بشكل طفيف من التباين في الثروات.

ولفتت عدة منشورات صادرة عن المؤسسة المالية حول هذه المسألة، إلى تراجع التباين في الثروات بفعل السياسة النقدية، لكنها حذرت من أن هذا التصحيح طفيف، ملقحة الكرة في ملعب الحكومات التي تحدد السياسة المالية.

في اتجاه تدني نسب الفوائد على هذه المنتجات.

ويدفع ذلك المستثمرين إلى البحث عن مردود من خلال سندات أكثر مجازفة، و لاسيما الأسهم، ما يؤدي إلى ارتفاع في الأسعار يستفيد منه حملة السندات، وبينهم شركات استثمار كبرى وأسرع غنية.

وسجلت نسب الفوائد انخفاضا كبيرا منذ بدء اتباع سياسة التيسير الكمي، إلى أن أصبحت في بعض الأحيان سلبية كما في ألمانيا أو فرنسا، فيما حقق مؤشر "كاك 40"، المؤشر الرئيسي في بورصة باريس، ومؤشر داكس في بورصة فرانكفورت ارتفاعا باكثر من 30 في المئة خلال خمس سنوات، ما درّ عائدات طائلة على المساهمين وكبار المستثمرين.

وهذا ما أكده الخبير الاستراتيجي لدى شركة "بيكتنت ويلث ماناجمنت" فريدريك دوكروزيه، قائلا "من المؤكد أن ذلك أثرى هذه الطبقة من الناس".

أما في السوق العقارية، فإن سياسة الفوائد المتدنية أتاحت للعائلات الميسورة زيادة املاكها، وأدى ارتفاع الطلب إلى زيادة الأسعار في بعض المدن الكبرى.

وأقر رئيس قسم الاقتصاد في البنك المركزي الأوروبي، فيليب لاين، في مقابلة أجرتها معه مؤخرا مجلة ليزيكو، بأن هذه السياسة "لديها انعكاس مباشر على أسعار الأصول"، مضيفا أن "تقدير قيمة الأسهم أو العقارات أعلى، وهو ما صب

تطرح تحركات البنك المركزي الأوروبي، تحت ضغوط كورونا والأزمات المالية، تساؤلات حول تبعات الإجراءات المالية على الطبقات الاجتماعية، حيث تكشف تقارير أن بعض الأدوات النقدية تسببت في فجوة بين الأغنياء والفقراء.

باريس - يواجه البنك المركزي الأوروبي، منذ منطقة اليورو في زمن الأزمات المالية في السنوات الأخيرة، اتهامات بزيادة حدة الفوارق من خلال سياسته شديدة التساهل ما يطرح تساؤلات حول حقيقة هذه الشكوك.

وتقوم المؤسسة المالية الأوروبية التي تراسها كريستين لاغارد ومن قبلها ماريو دراغي، منذ 2015، بشراء ديون دول وشركات تفوق قيمتها مليارات اليورو في الأسواق المالية، لنفادى زيادة نسب الفوائد على القروض في منطقة اليورو ومنع قيام أزمات جديدة، وفق سياسة تعرف بـ"التيسير الكمي".



وتترافق هذه السياسية التي توصف بأنها "غير تقليدية" وتتبعها أيضا الاحتياطي الفدرالي الأميركي والبنك المركزي الياباني، مع أدوات تقليدية أكثر، مثل خفض معدلات الفائدة الرئيسية التي هي تداول السندات، فإن البنك المركزي الأوروبي دفع

الجزائر تقتنص فرص الاستثمار عبر القارة الأفريقية

منطقة التجارة الحرة خيار استراتيجي للخروج من الارتهاق لاقتصاد النفط



أفريقيا وجهة جديدة للاستثمار

وأكد أن هذه المشاريع ستستفيد منها لا محالة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، كونها ستأتي بالإضافة للجوجستية اللازمة، لاسيما من خلال الطريق العابر للصحراء الذي يربط الجزائر بلاغوس في نيجيريا، وخط أنابيب الغاز بين الجزائر ونيجيريا، والمضايف بخط الألياف البصرية، وكذا ميناء شرشال، كمركز للشحن البحري. ومن المنتظر أن ترفع المنطقة التجارة البينية الأفريقية من 16 في المئة إلى 52 في المئة.

وتأتي تحركات البلد النفطي العضو في منظمة أوبك في إطار مساعيها لإحياء الدبلوماسية الاقتصادية والبدء في البحث عن منافذ تجارية جديدة جراء من دائرة الأزمات الاقتصادية جراء انهيار أسعار النفط بفعل جائحة كورونا والتي أثرت على الجزائريين في السنوات الأربع الأخيرة.

وبعكس التحول والاهتمام الإستراتيجي للجزائر نحو قارتها باعتبارها فضاءها الطبيعي، في الوقت الذي غزت فيه الصين وأوروبا بقوة أسواق أفريقيا، في خطوة اعتبرها خبراء متأخرة بالنظر للخطوات التي قامت بها جارتها تونس والمغرب في العامين الماضيين. وتشير معظم الدراسات الاقتصادية إلى أن أفريقيا ستكون في السنوات القادمة أهم الأسواق الواعدة في العالم.

مؤسسات التفاوض بشأن المسائل العالقة ذات الصلة بقواعد المنشأ. وذكر بأن عملية إعداد عروض التعريفية الجمركية لتجارة السلع والخدمات وكذا العروض الأولية للقطاعات ذات الأولوية لتجارة الخدمات الجزائرية "هي الآن في مرحلتها الأخيرة".

وعبرت الجزائر عن اهتمامها بأهمية التكامل الاقتصادي، من خلال استبقائها على التوقيع على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية خلال الدورة الاستثنائية العاشرة لقمة رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في مارس 2018، وشاركت منذ انطلاق المفاوضات في سنة 2016 بطريقة منتظمة وفعالة، في كل اجتماعات المؤسسات التفاوضية، وعلى جميع المستويات. وأضاف جراد "هناك بعد هام لهذا المشروع من خلال التأسيس لوحدة عليا تعنى بتسيير ومتابعة هذا الملف الإستراتيجي".

وتابع "هذا بحثنا على بذل المزيد من الجهود لمواصلة العمل على تذليل الصعوبات والانتهاج من المسائل العالقة، والتي من شأنها التأثير على تفعيل التام لمنطقة التجارة الحرة". ومن بين المسائل العالقة، خص جراد بالذكر قواعد المنشأ وعروض التعريفية الجمركية لتجارة السلع وجداول الالتزامات المتعلقة بتجارة الخدمات. وفي هذا الإطار، أكد استعداد الجزائر لمواكبة التوافق المسجل على مستوى

تسعى الجزائر إلى الاستفادة من موقعها الأفريقي وجلب استثمارات وعوائد عبر المنطقة التجارية الحرة، حيث تراهن الحكومة على إزالة كافة العراقيل والقيام بإصلاحات جمركية وضريبية بهدف تحفيز الاقتصاد والخروج من كبوة الارتهاق للنفط.

الجزائر - تكشف تصريحات المسؤولين الجزائريين أن الحكومة وجهت انظارها بفاعلية نحو آفاق أشمل وأوسع لتنمية الاقتصاد وتنويع الإيرادات خارج الريع النفطي، وذلك عبر اقتناص فرص الاستثمار في منطقة التجارة الحرة قبل تفعيلها الرسمي.

وفي هذا السياق، أكد الوزير الأول عبدالعزيز جراد أن "منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية التي ستدخل حيز التنفيذ مطلع السنة القادمة، تشكل خيارا إستراتيجيا بالنسبة للجزائر"، داعيا الدول الأفريقية إلى الإسراع في تذليل الصعوبات من أجل تفعيل التام للمنطقة.

وفي كلمة القاها حول هذه المنطقة وأهميتها خلال مشاركته في الدورة الاستثنائية الـ13 لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، أكد جراد أن "الجزائر ترى في هذه المنطقة خيارا إستراتيجيا يستوجب تضافر الجهود للمضي به قدما، خدمة لأهداف التنمية في قارتنا وفي دولنا". وأضاف "هذه المنطقة ستدعم أهداف



عبدالعزیز جراد

سنعمل على تذليل الصعوبات لتسهيل تفعيل المنطقة

الاندماج سلاح شركات التأمين السعودية لمواجهة الخسائر

والمالية المتسارعة في أسواق المال السعودية.

واعلنت شركتا الأهلية للتأمين التعاوني واتحاد الخليج للتأمين التعاوني السعوديتين، في إفصاح للبورصة المحلية (تداول) في ديسمبر الماضي عن توقيع مذكرة تفاهم غير ملزمة لتقييم جدوى اندماج الشركتين. وجاء ذلك بعد إعلان ولاء للتأمين ومتلافي أي.أي.جي العربي عن تلقيهما خطاب عدم مانعة مؤسسة النقد العربي السعودي الاندماج بينهما. ويرى محللون أن السلطات المالية السعودية تحاول تشجيع شركات التأمين الصغيرة على الاندماج لزيادة قدرتها على المنافسة وتعزيز قدرتها على مواكبة الإصلاحات التي تشهدها البلاد من أجل تلبية حاجة السوق إلى خدمات التأمين. وتواصل السعودية جهود تطوير خدمات التأمين الإلزامية وتشجيع انتشارها لضمان مصالح المستثمرين في ظل ضعف ثقافة التأمين بين المواطنين.

وتسعى مؤسسة النقد العربي (المرکزي السعودي) إلى دفع شركات القطاع للاندماج نظرا إلى محدودية رؤوس أموالها، ما يعيقها عن القيام بأنشطتها بالشكل المطلوب، ويلحق بها خسائر.

ومنذ العام الماضي يشهد قطاع التأمين السعودي صفقات اندماجات متلاحقة، بدعم وتشجيع من مؤسسة النقد العربي السعودي التي تشرف على القطاع.

21.2
مليون دولار قيمة صفقة اندماج اتحاد الخليج والأهلية للتأمين مقابل إصدار أسهم جديدة

ويهدف الاندماج إلى مساعدة شركات التأمين الصغيرة على مواجهة خسائرها وتقوية أوضاعها المالية، إضافة إلى محاولة مواكبة الإصلاحات الاقتصادية

في شركات التأمين السعودية لمواجهة الخسائر بسلاح الاندماج في خطوة تهدف إلى التغلب على عقبات التمويل نظرا إلى محدودية رؤوس أموال عدد من الشركات، ما يعيقها عن القيام بأنشطتها بالشكل المطلوب، ويلحق بها خسائر.

ومن المتوقع أن يتم إلغاء إدراج أسهم شركة الأهلية في البورصة المحلية وإجراء إلغاء أسهم الشركة من السوق. وفي أكتوبر الماضي، وافقت الجمعية العمومية لشركة اتحاد الخليج على زيادة رأس المال بنسبة 53 في المئة من 150 مليون ريال (40 مليون دولار) إلى 229.5 مليون ريال (61.2 مليون دولار) بهدف الاندماج مع "الأهلية للتأمين".

ويضم قطاع التأمين السعودي، 35 شركة تأمين وإعادة تأمين، جميعها مدرج في البورصة المحلية. وقالت الشركتان "نتيجة لصفقة الاندماج ستلغى جميع أسهم «الأهلية» وستقوم «اتحاد الخليج» بزيادة رأس مالها بإصدار 7.95 مليون سهم عادي بقيمة اسمية تبلغ 10 ريال للسهم الواحد لصالح مساهمي الأهلية".

سلطنة عُمان تؤسس شركة طاقة تجمع التمويلات

مبادرة حكومية تتسلم الإيرادات وتسدد التكاليف الرأسمالية

دفعت الأزمة الاقتصادية سلطنة عمان إلى إطلاق شركة طاقة حكومية تتولى استلام إيرادات النفط والغاز بصفة مستقلة عن شركة نفط عمان في خطوة تهدف إلى جمع القروض في ظل تفاقم حاجيات التمويل لمعالجة آثار تهاوي أسعار النفط.

مسقط - انشأت سلطنة عمان شركة طاقة وطنية جديدة ستملك جزءا أكبر رقعة نفطية في البلد العربي الخليجي وستكون لها القدرة على الاقتراض، إذ تسعى السلطنة التي تشهد حاجتها إلى السيولة لمعالجة تداعيات انخفاض أسعار النفط.

وأفادت الجريدة الرسمية أن شركة تنمية طاقة عمان الجديدة ستملك مساهمة في شركة تنمية نفط عمان، وهي شركة حكومية للتتقيب عن النفط والغاز وإنتاجهما، إلى جانب حصة في الاتفاقيات النفطية المتعلقة بالمربع (بلوك) 6.

ويضم المربع 6 أكبر عمليات النفط والغاز في عمان، بحسب شركة استشارات الطاقة وود ماكينزي. وقالت وزارة الطاقة العمانية إن الشركة الجديدة مملوكة للحكومة بالكامل وإنها ستتولى استلام إيرادات النفط والغاز وتسدد التكاليف الرأسمالية والتشغيلية.

وإجرى السلطان هيثم بن طارق الحاكم الجديد للبلاد تغييرات في الحكومة وأجهزة الدولة. وفي أكتوبر، أقر تطبيق ضريبة القيمة المضافة من أبريل لدعم إيرادات الدولة.

ويتمتع السلطان هيثم بن طارق بخبرة إدارية واقتصادية، ويظهر إلى الأمام الرهنة على أنها خلفية كافية لإعادة مسار الاقتصاد العماني بعيدا عن أي ترهل إداري ومالي أشار إليه في أول خطاباته الموجهة للعمانيين بعد توليه الحكم خلفا لابن عمه السلطان قابوس.

وسيتيم فرض هذه الضريبة على معظم السلع والخدمات (باستثناءات محددة في القانون واللائحة) في كل نقطة بيع أي في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد، كما أنها ستفرض على استيراد السلع إلى السلطنة باستثناءات محددة في القانون واللائحة كذلك.

وكانت السلطنة قد أصدرت تشريعات أخرى لتهيئة المناخ العام قبل إقرار هذه الضريبة وذلك من خلال القوانين المحفزة للاقتصاد، وقانون الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وقانون الاستثمار، وقانون الإفلاس، وقد كان سبب التأخير في تطبيق ضريبة القيمة المضافة حسب خبراء يعود إلى تهيئة المناخ لاستكمال تلك القوانين والتشريعات.

ورغم جسامته التحديات الاقتصادية المتوقعة بأزمة كورونا وانهيار أسعار النفط، ترى تقارير دولية أن السلطنة في طريقها لتحقيق التعافي الاقتصادي حيث سبق أن كشف تقرير نشرته مؤسسة اتش.كي.تي.دي.سي للأبحاث ومقرها هونغ كونغ مؤخرا أن سلطنة عمان تنفذ نمودجا ناجحا للتنوع الاقتصادي، مشيدا بنهجها في تحرير تجارة السلع والخدمات.

وقال التقرير إن "السلطنة اتبعت بنشاط خطة تنمية تركز على التنوع والتصنيع والخصخصة بهدف التخفيض من مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الإجمالي إلى 9 في المئة، وأضحت السياحة والصناعات القائمة على الغاز مكونات رئيسية من إستراتيجية التنوع الحكومية".



شع السيولة ينهك التوازنات

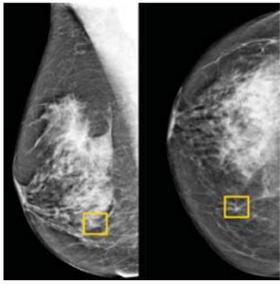
الذكاء الاصطناعي يتنبأ بعلاجات للسرطان

هلسنكي (فنلندا) - يستخدم الأطباء تركيبات دوائية مختلفة لعلاج مرض السرطان، غير أن اختبار هذه التركيبات للتأكد من فعاليتها وجدواها عملية بطيئة ومكلفة، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى تأخر التوصل إلى أحدث العلاجات للتصدي لهذا المرض الفتاك. وطور فريق من الباحثين بجامعة "التو وهلسنكي" و"توركو" في فنلندا منظومة للذكاء الاصطناعي يمكنها التنبؤ بدقة بكيفية تعامل التركيبات الدوائية المختلفة مع أنواع الخلايا السرطانية.

وجاء في الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية "نيتشر كومينيكيشن" أنه تمت تغذية المنظومة الجديدة بقاعدة بيانات ضخمة من تجارب واختبارات سابقة حول التفاعلات بين التركيبات الدوائية والسرطانات المختلفة.

وبحسب الموقع الإلكتروني "ساينس ديلي" المتخصص في العلوم والتكنولوجيا، يقول الباحث جوهو راسولو من جامعة التو إن "المنظومة الجديدة تعطي نتائج دقيقة للغاية مما يشير إلى إمكانية الاعتماد عليها،" موضحا أن

المنظومة يمكنها التنبؤ بدقة بالتركيبات الدوائية التي يمكنها أن تذيب عمل خلايا سرطانية معينة.



الخوارزميات ترصد الاختناقات المرورية

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) -

ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة معالجة خوارزمية للذكاء الاصطناعي لمساعدة خبراء المرور على رصد مواقع التكدس المروري في المدن والعمل على علاجها اعتمادا على بيانات تطبيق أوبر لخدمات النقل وغيره من التطبيقات الإلكترونية العامة المماثلة.

وأفاد الموقع الإلكتروني "نيك إكسبلور" المتخصص في التكنولوجيا بأن البرنامج الجديد يحمل اسم "ترانسنيك"، وقد ابتكره المختبر الوطني لمنطقة شمال غرب باسيفيك التابع لوزارة الطاقة الأمريكية، ويهدف إلى إتاحة البيانات الخاصة بحركة الطرق وتكدسات السيارات لخبراء المرور.

ويقوم البرنامج بإعداد خارطة ضخمة لحركة السير في مدينة معينة اعتمادا على الموارد المتاحة عبر التطبيقات الإلكترونية.

ويقول عارف خان مهندس الكمبيوتر الذي ساهم في تطوير البرنامج إن "ترانسنيك هو أداة محمولة يمكن الاستفادة منها في أي منطقة مبنية للتعرف على حركة السير وأماكن التكدسات المرورية". ويتميز البرنامج بقدرته على تحديد الحركة المرورية اعتمادا على بيانات محدودة وغير متكاملة، حيث يستخدم تقنيات التعلم الاصطناعي للقيام بعمليات استدلال لمعرفة البيانات الناقصة.



الهاتف الذكي.. يدمر قدراتنا العقلية أم يحسنها؟

الواقع الافتراضي يلغي حاجتنا إلى الشاشة وينهي مخاطرها



دراسات تؤكد المخاطر وأخرى تنفيها

من الهواتف الذكية أو شاشات الكمبيوتر المحمول يمكن أن يزيد من مستوى الانتباه في خلايا الجلد بنسبة 40 في المئة.

هناك فريق آخر يعتقد أن الجدل حول مخاطر الهواتف الذكية عقيم، وأن هذه التكنولوجيا ستصبح مهملة وقديمة بحلول 2021، وأن التطورات في مجال التقنيات مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز والذكاء الاصطناعي والإلكترونيات القابلة للارتداء ستخلق جيلا جديدا من الأجهزة التي ستغير حياتنا اليومية أكثر بكثير مما فعلته الهواتف الذكية.



جاك أولديتش
التحول مستقبلا
من الاتصال بالإنترنت
إلى العيش داخلها

من هؤلاء جاك أولديتش، عالم مستقبلي ومؤلف ومصور يساعد رجال الأعمال على تحليل كيفية فهم الاتجاهات الناشئة والاستفادة منها، فهو يرى "أن التحول الذي نشهده في مجال التكنولوجيا سيتمثل بالانتقال من الاتصال بالإنترنت إلى العيش بداخلها".

وتنبا براه بيرينس، كبير مسؤولي قسم التكنولوجيا في مركز المستقبل الرقمي في كلية أنبرغ للاتصالات والصحة في جامعة جنوب كاليفورنيا بأن "الهواتف الذكية ستفقد المجال لشبكات المناطق الشخصية وهي مجموعة من التجهيزات الصغيرة المخفية داخل خزانة ملابسك أو مدمجة في النظارات والعدسات اللاصقة".

وستستخدم هذه الأجهزة "تقنية الواقع الافتراضي والواقع المعزز لعرض المعلومات في مجال رؤيتنا ما يلغي حاجتنا إلى الشاشة، ومثلما نتحكم اليوم في التطبيقات المتواجدة على الهواتف الذكية من خلال تحريك أصابعنا ضمن مساحة الشاشة سنكون قادرين في المستقبل على التعامل مع الجيل الثاني من شبكاتنا الشخصية بواسطة الأوامر الصوتية والإيماءات في الهواء"، وقد لا تصبح خاصية الكتابة مهارة ملغية تماما لكنها ستصبح نادرة يوما ما مثل شخص يكتب بيده كتابة أنيقة باستخدام قلم حبر.

وأفاد أولديتش "مثلما لا يمكنني الآن الكتابة بالسرعة التي يكتب بها أطفالي فلن يتمكنوا أيضا في المستقبل من القيام بالإيماءات بنفس سرعة الأجيال الأقل منهم عمرا في ذلك الوقت".

نحن نعرف اليوم ما هي الفوائد التي جنيناها ونجنيها من استعمال الهاتف الذكي، ولكن مازال الشك قائما حول الأضرار المترتبة على هذا الاستخدام، وإلى أن يحسم الجدل حول مخاطر الصحة الجسدية والعقلية، وهو أمر قد يطول، ينصح الخبراء بالقيام بتمارين ذهنية لتحسين الذاكرة مثل العد اللفظي والعد بترتيب عكسي وحل الألغاز والكلمات المتقاطعة.

باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي، وقالوا إن الأفراد المصابين بإدمان الهاتف الذكي لديهم حجم أقل من المادة الرمادية في الفص الجبزي الأيسر، والخط الصدغي السفلي، والقشرة المجاورة للحصين.

ويضيف الفريق أن هذا هو أول دليل مادي على وجود صلة بين استخدام الهاتف الذكي والتغيرات الجسدية على الدماغ.

وكتب مؤلف الدراسة من جامعة هايدلبرغ "نظرا لاستخدامها على نطاق واسع، وشعبيتها المتزايدة، تتساءل الدراسة الحالية عن ضرر الهواتف الذكية، على الأقل لدى الأفراد الذين هم أكثر عرضة لخطر تطوير سلوكيات مدمرة متعلقة بهذا الاستخدام".

الدراسة الثانية التي أشارت إليها "ديلي ميل" تقول إن قضاء الوقت في التصفح عبر وسائل التواصل الاجتماعي والرد على الرسائل ليس بالأمر السيء للصحة العقلية، كما اعتقد سابقا.

وعند تحليل بيانات مستخدمي أندرويد وآيفون، وجد الباحثون البريطانيون أن الوقت الذي يقضيه الأفراد على الهواتف الذكية مؤثر ضعيف، في الواقع، على القلق أو الاكتئاب أو التوتر.

والخير للدهشة أن مقدار الوقت الذي يقضيه المستخدم على الهاتف الذكي لم يكن مرتبطا بضعف الصحة العقلية، وبدلا من ذلك، وجدت الدراسة أن الصحة العقلية مرتبطة بالخوف بشأن استخدامهم للهواتف الذكية.

ولم يجد الباحثون في الأشخاص الذين سجلوا درجات عالية في أعراض الاكتئاب، أنهم يستخدمون هواتفهم الذكية أكثر من أولئك الذين يعانون من أعراض اكتئاب منخفضة.

ويقول الخبراء إن القلق بشأن مقدار الوقت الذي تقضيه على هاتفك الذكي، بدلا من الوقت الفعلي الذي تقضيه عليه، من المرجح أن يكون هو السبب لأي تأثير نفسي سلبي.

جدل عقيم

تقول مؤلفة الدراسة، هيدز شو، من قسم علم النفس بجامعة لانكستر "من المهم النظر في استخدام الجهاز بشكل منفصل عن مخاوف الناس بشأن التكنولوجيا. وهذا لأن الوقت لا يظهر علاقات جديرة بالملاحظة مع الصحة العقلية، كما تظهره المخاوف".

المخاطر على الصحة العقلية ليست كل شيء، هناك مخاطر صحية أخرى تحظر من أضرار الضوء الأزرق الصادر عن الشاشات ومن بينها شاشات الهواتف الذكية على صحة الجدل.

وتقول دراسة جديدة إن التحديق في شاشة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول يمكن أن يكون ضارا للبشرة تماما مثل التعرض لأشعة الشمس دون حماية. ووجد الباحثون في شركة "يونيليفر" أن 30 ساعة من التعرض للضوء الأزرق

يجب أن نعترف بأن الآثار الفيزيولوجية والصحية لاستخدام الهاتف الذكي ما تزال غامضة، أو غير مفهومة بشكل جيد. وحتى في حال ثبتت الأضرار، وصدر حكم الإبانة، هل سنتخلى عن رفقتنا؟

ماذا نصدق؟

بالتأكيد لن نتخلى عن استخدامه، ولكن قد نحسن من أسلوب تعاملنا معه. لا توجد أي شكوك حول أضرار "السّم الأبيض"، الملح والسكر، رغم ذلك يزداد استهلاكنا له. وأصبحت عبارة "التدخين قاتل" المكتوبة على كل علبة سجائر، خالية من المعنى للمدمن على التدخين.

ونحن لن نلجأ عن استخدام الهاتف الذكي، ولكن نريد أن نتجنب أكبر كمية ممكنة من أضراره. وهذا يعني بالضرورة فهم المخاطر والأضرار أولا، والاتفاق حولها. الاتفاق الذي يبدو بعيدا حتى هذه اللحظة.

لتأكيد صعوبة الاتفاق حول مضار فوائدها الهاتف الذكي، نسوق دراستين تحدثت عنهما "ديلي ميل" البريطانية المعروفة باهتمامها بقضايا الأسرة عنها من موضوعية.

الدراسة الأولى تقول إن إدمان الهواتف الذكية يغير شكل الدماغ البشري وحجمه بطريقة مماثلة لدمني المخدرات، حيث كشفت صور التقطت بواسطة الرنين المغناطيسي أن الأشخاص الذين يعانون من إدمان الهاتف الذكي، لديهم حجم أقل من المادة الرمادية في بعض الأجزاء الرئيسية من الدماغ.

وأظهرت الصور انخفاضاً في نشاط أدمغة مدمني الهواتف الذكية مقارنة بغير المدمنين، كما وقع تسجيل أنماط واتجاهات مماثلة للمادة الرمادية المتضائلة في مدمني المخدرات.

وفحص الباحثون الألمان الذين أجروا الدراسة 48 مشاركا

للتحقق من هاتك إلى المضي قدما على طريق طويل لاستعادة السيطرة على إدمان الهاتف الذكي.

ومن المخاوف التي ذكرت، ورغم خطورتها لم نكتفِ لها، تأثير الهاتف الذكي على الدماغ، والقدرات العقلية بما فيها الذاكرة، فاستعماله يؤثر على عملية حفظ المعلومات التي تخزن بشكل مؤقت في الدماغ.

عندما يدرك الشخص أنه قادر على الوصول إلى المعلومات بحرية وسهولة من مصادر معينة مثل الإنترنت يبدأ دماغه بحفظ الحقائق والبيانات بشكل أسوأ، والأطفال الذين يستخدمون الهواتف الذكية بشكل مفرط لوحظ لديهم تباطؤ في ردود الأفعال تجاه التأثيرات الضوئية والصوتية، وكذلك ازدياد في الأخطاء الإملائية عند الكتابة وضعف في الانتباه والتركيز.

مخاطر غامضة

أما المراهقون الذين يستخدمون الهواتف لإجراء المكالمات الهاتفية لفترات طويلة ويضعون الهواتف على أذانهم، وخصوصا الآن اليمنى، فلوحظت لديهم مشكلات في تذكر الأشكال المجردة.

ولم يعد استخدام الهاتف الذكي مرتبطا بفترة عمرية محددة؛ معظم الأطفال بعمر سبع سنوات (53 في المئة)، يمتلكون هاتفا محمولا، وأشار التقرير الذي استند إلى دراسة شملت 2167 من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و16 عاما في المملكة المتحدة، إلى أنه بحلول سن 11 عاما، أصبحت لدى تسعة من كل 10

أطفال أجهزة هاتف خاصة بهم. 57 في المئة منهم ينامون مع هواتفهم في أسرهم، وطفلاً من بين كل خمسة (39 في المئة) لا يستطيعان العيش من دون الهاتف.

وقال باحثون إن النتائج تظهر مدى قدرة الهواتف في السيطرة على حياة الأطفال.

إدمان الهاتف الذكي بات مصدر قلق وخوف متزايد للعلماء والأطباء، ولكن، هل سيغير ذلك من الطريقة التي نتعامل بها اليوم مع الجهاز الذي أصبح يحتل المكانة الأولى في حياتنا ونستخدمه

بمعهد خمس ساعات يوميا؟

شهدت الفترة الماضية جدلا كبيرا حول مخاطر الهواتف الذكية وأثرها على الصحة العقلية والجسدية. ولم تنفع الدراسات التي جاءت متناقضة أحيانا في تهدئة المخاوف. ولكن هناك من يرى أن هذا الجدل عقيم وأن هذه التكنولوجيا ستصبح مهملة وقديمة بحلول 2021.. فمن تصدق؟



علي قاسم
كاتب سوري مقيم في تونس

الهواتف الذكية أحدثت ثورة في حياتنا، ولعبت رأسا على عقب المفاهيم والأفكار، هذا أمر لا شك فيه. خلال عقدين من الزمن استطاعت أن تهيمن على حياتنا هيمنة مطلقة، بسببها تخلصنا أكثرنا عن ساعة اليد، واختفت الكاميرا من حياتنا، حتى بطاقات الشراء كانت أن تختفي في بعض المدن؛ ويتوقع لها الاختفاء كلية خلال أقل من عشر سنوات.

ترقب دائم

أصبح الهاتف الذكي وسيلتنا لإدارة الأعمال والتعاملات المصرفية، وطبيبنا الخاص الذي نستشير، ووسيلتنا للبحث عن المعلومات، وطلب التاكسي والتسوق، وهو أيضا مساعد إلكتروني، بسببه استغنى البعض عن السكرتيرة. إنه حقا ابتكار مذهل. ولكن، ماذا عن أضراره؟

لا تتسارع عن المخاوف الأمنية التي يثيرها استخدام الهاتف الذكي، ولا تتحدث أيضا عن الحكومات والشركات الكبرى التي تحولت إلى "أخ أكبر" يراقب حركاتنا على مدار 24 ساعة يوميا. فهذه مخاوف تم الحديث عنها، وهي مخاوف مشروعة تستحق بذل الجهد للتغلب عليها.

هناك مخاوف أخرى تطال حياتنا، تتعلق بالجانب الصحي الفيزيولوجي، جرى الحديث عن بعضها، ولكن لم يتوقف الناس عندها طويلا، فالفوائد التي تجني من الهاتف الذكي، حسب رأيهم، أكبر بكثير من أن تجعلهم يفكرون ولو للحظة بالاستغناء عن خدماته.

هناك أشخاص لا يستطيعون تقريبا البقاء أكثر من دقائق معدودة دون النظر لشاشة هواتفهم، في ترقب دائم لرسالة من شخص ما، أو التحقق من حالة الأصدقاء ومنشوراتهم على شبكات التواصل الاجتماعي.

وهي تصرفات يعتبرها البعض غير اجتماعية، حظيت باهتمام كبير في الأشهر القليلة الماضية، وقادت المستثمرين والمستهلكين، على حد سواء، لمطالبة عائلقة التكنولوجيا بمعالجة هذه المشكلة.

الجدل حول مخاطر الهواتف الذكية عقيم، فهذه التكنولوجيا ستصبح مهملة وقديمة بحلول 2021

ويرى علماء الاجتماع أن "الرغبة في مشاهدة ومراقبة الآخرين، وأيضا أن نرى ونلاحظ من قبل الآخرين، تمتد عميقا في ماضيها التطوري، فقد تطور البشر على مر التاريخ ليكونوا نوعا اجتماعيا فريدا، يتطلب تفاعلا مستمرا مع الآخرين للحصول على دليل للسلوك المناسب ثقافيا".

ويوجد الباحثون أن وظائف الهاتف الذكي الأكثر إدمانا كانت جميعها مشتركة في موضوع واحد: استغلال الرغبة البشرية في التواصل مع الآخرين. وفي المجتمعات التي تلت الثورات الصناعية، حيث الطعام متوفر بسهولة، خرجت شهيتنا تجاه السكريات والدهون عن السيطرة.

وإذا كانت الحاجة البيولوجية هي التي تقودنا للاستهلاك المجنون للسكريات والدهون، فإن الضغوط الاجتماعية لها نفس التأثير على استعمالنا للهواتف الذكية وهي قد تؤدي في نهاية المطاف لخروج الأمور عن السيطرة.

يمكن أن يؤدي إيقاف تشغيل زر الإشعارات وتخصيص أوقات مناسبة

ما الذي يجعل الإسلام السياسي كفرا؟

أن يعالجهما بطول اشتراكية. وبينما أن إسلامك شيء يخصك، فإن حلولك الاجتماعية شيء يخص الآخرين. وعندما تخطب بينهما لتبيع هذا بذلك، فانت تفتاق.

الإسلاميون، من أهل التفاق ذلك، الذين يرفضون دعوة الفصل بين الإيمان الفردي والإدارة الاجتماعية، يستندون إلى حجة تقول إن الدين، الإسلام خاصة، ليس مجرد دعوة إلى التوحيد والإيمان بالله واليوم الآخر، لأنه نظام تشريعي ومعاملات تتعلق بمجمل حياة الناس. وهذا حق، ولكنه من نوع الحق الذي لا يُراد به إلا الباطل.

السياسة التي تتخذ من الدين برهاناً لنفسها، إنما تحوله إلى وجهة نظر وتبرر التناحر فيه، وهذا شيء، والدين شيء آخر

العقائد السياسية، كلها، هي في النهاية اجتهاد فقري أو فلسفي. إنها رؤية محددة لما يفترض أنه الطريق الأصوب لخير المجتمع. انظر في كل العقائد والأيديولوجيات وسترى أنها منطلقات تحاول أن يضيف على الواقع لونه الخاص. الدين ليس كذلك. القواعد التشريعية في الدين، ليست فيها سياسة، إنها ليست وجهات نظر. الحرام فيها حرام، وهو واضح، وكل الباقي حلال (الأصل في الأشياء الإباحة). ونقطة رأس السطر.

السياسة في الدين إنما تبدأ من التأويل: من تحميل النص ما قد لا يحتمله، أو يُزِيد عليه، أو يخلع عليه معنى آخر، أو يخرج به عن سياقه، أو يعتمد أن يغفل النظر عن دوافعه وأسبابه أو مقاصده القيمية. وهذا شيء، والقواعد التشريعية شيء آخر.

الجماعات السياسية الإسلامية كلها، قاطبة، تكفر الناس، لأنها تنظر إليهم من زاوية دون أخرى، ولأنها تحاكمهم وتضع نفسها في موضع الله وتقضي بما تتصوره على ما في قلوبهم.

ولقد رأينا من هذه الجريمة الكثير. ويعرف معظم الناس أنها تناقض نصوصاً صريحة في القرآن الكريم.

أحد أهم وجوه المفارقة، بين الإسلام وبين جماعات السياسة فيه، هي أنه بينما الإيمان شأن فردي، فإن إيمانهم جماعي. وهذا ما يوفر لهم التبرير بأن الخروج على جماعتهم كفر، بما في ذلك جماعات الإسلام السياسي الأخرى. أي أنهم يكفرون الناس، بمقدار ما يكفرون بعضهم بعضاً.

الله لا يحاسب الأمم، ولا الشعوب، ولا المجتمعات، في يوم الحساب. إذ كل يأتي إليه فرداً، بينما هم يحاكمونها جمعاً ويطلقون عليها ما شاعوا من أوصاف التحريم.

النظر إلى الأديان الأخرى، هو نفسه نظراً لمسوس بالتكفير. "الدين عند الله الإسلام". ليس كذلك؛ ومعناه هو أن الله لم يرسل إلى البشرية إلا ديناً واحداً، وكل أنبيائه مسلمون. ولكن انظر كيف تم توظيف هذا النص. لقد أصبح المسيحيون واليهود كفرا، لأنهم ليسوا مسلمين بالمعنى الذي يخصنا نحن. بينما هم، على وجه الحقيقة، مسلمون، كأننا من كان الرسول الذي اتبعوه.

يجرؤ إسلاميو السياسة على أن يكفروا الناس. ذلك جزء طبيعي من مناهجهم. ولكن، ألا تراهم، هم أنفسهم، يكفرون؟ الربط بين الإيمان بدين وبين أي عقيدة سياسية، أو حزب أو جماعة أو تنظيم أو حتى وجهة نظر، إنما يجعل لله موازياً.

يقول إنه هو ما يمثل الدين دون سواه. ولا أن يستخدم الدين في ترويح بضاعته الفكرية، بمعنى ألا يجعل من الله دعاية انتخابية لصالحه. وعندما يخوض السياسي حملته الانتخابية، فمن المعبى أن يستخدم آيات من القرآن، أو أن يذهب إلى الكنيسة ليصلي، من أجل أن يخدع مناصره، بأن راسماليته، أو اشتراكيته، نازلة في كتاب مبین.

وعندما كان يقال "الدين لله، والوطن للجميع"، فمن أجل القول إنه بينما يمكن للأفراد أن يؤمنوا أو لا يؤمنوا، فإنهم يفعلون ذلك في العلاقة بينهم وبين ربهم، في حين أن الأوطان يتعين أن تكون في خدمة كل المواطنين، أمنوا أم كفروا على حد السواء، لأنها تنظر إليهم كوحدة اجتماعية، ولأنها تشتغل بكافة مصالح المجتمع، ولا يحق لها أن تميز بين فرد وآخر، على حسب إيمانه، بل حسب التزامه القانون ودفع حصته من الضرائب لخدمة المجتمع الذي يعيش في كنفه. الإيمان جذوة لا يدركها القانون، ولا يحق لأحد أن يحكم فيها على أحد، طالما لم يعرف الإنسان ما في قلب الإنسان الآخر، أو ما إذا كان سيهتدي ذات يوم.

الفصل بين الدين والسياسة، هو بالأحرى فصل بين الإيمان الفردي وبين الإدارة الاجتماعية في توجهاتها المختلفة، بمعنى، لا يهم أن كم أنك مسلم أو مسيحي أو يهودي جيد، فهذا شأنك مع ربك، ولكن يهم المجتمع أن يفاضل بين هذا التوجه أو ذلك، وأن يجرب هذا السبيل اليوم، ليحرب سبباً آخر غداً. السياسة هي اختبار للتجارب، ولهذا السبب فإن الانتخاب ضروري للمفاضلة في ما بينها. أما العلاقة مع الله، فإنها ليست موضوعاً للتجارب، ولا للترشيح لمناصب، ولا يصح أن تتم دعوته للمشاركة في الانتخابات.

الأحزاب التي تدعو الله للمشاركة في الانتخابات، وتستخدمه في دعائها الانتخابية، وتبني مظاهر التدين، إنما تستغله لغاياتها الخاصة، وهي تدعيه للتغطية عليها.

بمعنى آخر، صليت أم لم تصل؛ طالت حديثك أم لم تطل، فعليك أن تقول لي: من أين ستأتي بالمال لرفع مستوى الرعاية الصحية، وتطوير التعليم، ومعالجة مشكلات التضخم والبطالة والفقر، وبصراحة، دينك لا يهمني، وصالاتك لا تغنيني، إذا كنت لا تقدم جواباً قانلاً للمساءلة والتدقيق على تلك المشكلات. وإذا حاولت أن تبيع علي صياصك وطول حديثك، من أجل أن أنتخبك، فهذا لأنك تستخدم شيئاً لتحقيق آخر. ولأنك تحاول أن تستغني الناس، بما تعرضه من بضاعة لا تقصدها هي بذاتها.

ديك شيء يخصك. وطالما أن عبادتك لا تشفع لأحد يوم الشفاعة، فضعها في ميزانك، ولا تستعرضها للناس استعراض تاجر يبيع بضاعة عليهم، أما المجتمع فله ميزان آخر هو ما تضع فيه من عموم الخير ومراعاة المصالح العامة. ذلك أقرب إلى الدين، من دون أن يكون جزءاً من تجارة خاصة، تميل به في اتجاه سياسي دون آخر.

عندما يكون الفقر مشكلة، وتعالجها بحلول راسمالية، فذلك لا يجعلك مسلماً أكثر أو أقل من ذلك الذي يحاول

علي الصراف
كاتب عراقي

لنفترض أن الإيمان بدين هو (س)، وأن الإيمان بعقيدة سياسية أو أيديولوجية هو (ص)، وعندما تربط بينهما، فكانت تقيد الأول بالثاني، وهو ما لا يجوز، لكن المعادلة يمكن أن تكون (س) + (ص) = (ع). وأنت تفترض أن (ع) تعني خير البشرية، ولكنك تعرف من الأساس أن (س) مُعامل ثابت، تلك هي طبيعة الإيمان، بينما (ص) مُعامل متغير، فهل يمكن النتيجة في هذه المعادلة أن تكون (ع) على الدوام؟ مستحيل طبعاً. لماذا؟ لأنك تجمع بين شيئين يؤدي كل منهما غرضاً مختلفاً. وعندما يكون الأول ثابتاً، فإن ما يلحق به من الثاني من المتغيرات يؤدي في النهاية إلى تحريك ثباته، أو تغييره، أو تغيير أغراضه. وهذا ما لا يليق، ولو لجأت إلى أن تستخدم مناهج التكفير ذاتها، فهذا كفر.

هذا هو أحد أهم الأسس التي تستند إليها الدعوة إلى الفصل بين الدين والسياسة.

السياسة أغراض شتى، وهي متنازعة ومتفاوتة ونسبية بطبيعتها، يصح فيها هنا، ما قد لا يصح فيها هناك، وما أن يتم توظيف المعالي فيها، فإنه يُصبح جزءاً من تفاوتها وتنازعها، لتهدب به إلى ما دون جلاله وشموهه ومطلق شأنه.

إذا صح القول إن النسبي يتعين أن يخدم المطلق، فليس للمطلق أن يخدم النسبي. وفي ذلك ما يعني أنه بينما يمكن للسياسة أن تخدم الدين، فليس من شأن الدين أن يخدم السياسة، ولا أن يكون غطاءً أو تبريراً لها، ولا أن يكون مرتبطاً، ارتباطاً جزئياً وشرطياً بها أو بتنظيم من تنظيماتها. وبحسب مناهج التكفير تلك، فهذا "شرك". أي أن تشرك بعقيدة الإيمان إيماناً آخر.

الفصل بين الدين والسياسة، هو بالأحرى فصل بين الإيمان الفردي وبين الإدارة الاجتماعية في توجهاتها المختلفة

كيف يمكن للسياسة أن تخدم الدين؟ إنها تخدمه عندما تقاربه من ناحية القيم. وبما أن السياسة من شؤون إدارة المصالح الاجتماعية، فكما اقتربت هذه الإدارة من تحقيق القيم العليا للدين (من قبيل العدل والمساواة والتضامن الاجتماعي وصون حقوق الأفراد) فإنها ترفع من شأن الدين من دون أن تدعيه، لكي تحافظ على المسافة الواجبة بينها وبينه. ولهذا السبب، قال رفاة الطهطاوي (1801 - 1873) عندما زار فرنسا، إنه رأى هناك "إسلاماً من دون مسلمين". لقد رأى قيماً ترتقي إلى قيم الدين؛ كل دين، ولكن لماذا لا يمكن للدين أن يخدم السياسة؟

أولاً، لأنها وجهات نظر في تسيير الشؤون الاجتماعية، الاشتراكية، كعلاج لبعض المشكلات، تقول شيئاً على سبيل المثال، بينما تقول الراسمالية شيئاً آخر. وثانياً، لأن الدين إيمان غير قابل للجدل، وهو فردي إلى أبعد الحدود، بينما السياسة فتنازع قابلة للجدل، وهي شأن اجتماعي إلى أبعد الحدود.

وعندما عاد الطهطاوي إلى مصر، وراى الإسلام بمعناه الاجتماعي غائباً، قال "رايت مسلمين من دون إسلام". بمعنى أنه رأى أناساً يصومون ويصلون، ولكنه لم ير قيم العدالة والمساواة سائدة في المجتمع.

ولكن هل الفصل بين الدين والسياسة، هو فصل بين المسلمين الأفراد والإسلام الاجتماعي؟

بالقطع لا. "الإسلام الاجتماعي" مثل "الديبقراطية المسيحية"، هو نظام قيم عليا، يتعين على السياسة أن تدير شؤون المجتمع بحيث تقترب منه، بحلول أرضية لمشكلات أرضية. أما السياسة بحد ذاتها، فإنها هذا الطريق أو ذلك أو أي طريق ثالث أو رابع، ولا أحد فيها يحق له أن

حزب العدالة والتنمية مجرد الجيش التركي من علمانيته

رجال دين برتب عسكرية للإفتاء ونشر تعاليم العبادة بين القوات المسلحة



اختراق لثوابت العلمانية

بأماكن العبادة وإدارة الشؤون الدينية".

وقامت صحيفة أكييت، بحملة من أجل عودة الضباط الأئمة لفترة طويلة وتصر على أن جميع الجيوش المتقدمة لها موقف مماثل.

ووفقاً للصحيفة المحافظة كان انقلاب عام 2016 التي تقول الحكومة إن أنصار غولن قاموا بها، تم طرد الآلاف من أتباع رجل الدين المنزحل من الجيش، وقام أردوغان بتغيير نظام التعليم العسكري لجعل الضباط الجدد أكثر ميلاً للإسلاميين وأقل ولاء للهيبة الكمالية اليمينية السابقة.

وتتابع الصحيفة أنه قد تم حظر هذا المنصب في أعقاب الانقلاب العسكري في 27 مايو 1960، ولكن تم السماح للضباط الأئمة بالمشاركة في التوغل التركي في قبرص عام 1974 للمرة الأخيرة.

وستقوم القوات المسلحة التركية بتعيين الضباط الأئمة كجزء من طلبات 2020 لضباط الخدمة الفعلية المستعان بهم والتي ستستمر حتى 10 ديسمبر.

ويتم شرح واجبات الضباط الأئمة على موقع سلاح الجو على أنها "إعطاء التوجيه الروحي حتى تصل معنويات الموظفين والرعاية الاجتماعية والسعادة إلى المستوى المطلوب، والتعامل مع التعليم الديني وأنشطة العبادة والاحتفالات الدينية، وتنسيق السلطات ذات الصلة لتلبية الاحتياجات المتعلقة

زمن الحرب. وتستمر حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تطبيق سياساتها المتعلقة بالجيش، وقد سبق أن نقلت وكالة الأناضول خبراً أفادت فيه بأن المحكمة الإدارية العليا في تركيا رفضت طلباً من أحد الأحزاب بتعليق قرار لوزارة الدفاع سمح للعاملات في صفوف القوات المسلحة بارتداء الحجاب خلال أدائهن الخدمة العسكرية.

الرئيس التركي يوجه ضربة قوية لعلمانية الدولة بتغيير نظام التعليم العسكري حتى يجعل الضباط الجدد أكثر ميلاً للإسلاميين



حكومة حزب العدالة والتنمية تعيد تعيين الضباط الأئمة في القوات المسلحة التركية، بعد أن تم حظر هذا المنصب منذ عام 1967، في إشارة واضحة إلى رغبة الرئيس التركي رجب أردوغان في تغيير النظام العسكري وجعله أكثر ميلاً للإسلاميين وأقل ولاء للهيبة الكمالية اليمينية السابقة.

إسطنبول - تعمرن حكومة حزب العدالة والتنمية في تجريد الجيش التركي من صفته العلمانية، فبعد حملة التطهير المنظمة التي تعرض لها بحجة الانقلاب المزعوم ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في عام 2016، استبدت القوات المسلحة التركية في تجنيد ضباط الدين أو الضباط الأئمة إلى صفوفها.

وذكرت صحيفة يني أكييت المحافظة الموالية للحكومة مؤخراً أن القوات المسلحة التركية ستعيد في تجنيد ضباط أئمة مرة أخرى، بعد أن تم حظر هذا المنصب في عام 1967. وقالت أكييت إن الضباط الأئمة سيعملون في القوات البرية والجوية والبحرية.

ولم تكن الكمالية ضد الدين خلال تاريخ الجيش التركي الحديث، ولكن ثمة خلوطاً حمراء لم يكن من المتوقع أن ينتهجها المتدينون بشكل قاطع. وقد عمل الضباط الكماليون اليمينيون بشكل جيد مع الأطراف الإسلامية حتى تحت الحكم العسكري بعد انقلاب عام 1980.

لكن الكمالية اليمينية واجهت أزمة في تسعينيات القرن الماضي عندما أصبح حزب الرفاه الإسلامي أكبر الأحزاب. كان الزخم الديني في البلاد قوياً إلى درجة أنه لم تكن هناك فرصة لإبقائه ضمن الهوامش التي طالب بها الضباط الكماليون اليمينيون. ونتيجة لذلك، أجبر الجيش حزب الرفاه الاجتماعي على ترك الحكومة في عام 1999، لكنه خسر خلال العملية شرعية المحلية والدولية.

وبعد الإسلاميون مثل الرئيس الحالي أردوغان، الذي جاء إلى السلطة رئيساً للوزراء في عام 2003، مع حلفائه في الحركة السرية لرجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن، في تدمير قاعدة السلطة الكمالية داخل الجيش وتشل



دينك شيء يخصك

فنان مصري يخلق حياة جديدة من الخردة

«كنوز الخردة» معرض للفنان عمار شيحة يعيد النظر في الأشياء المهملة

الأعمال الفنية القائمة على تطويع الخردة وإعادة تشكيلها، صارت دارجة في مختلف أنحاء العالم، وتلقى إقبالا كبيرا سواء من الفنانين أو المتابعين، كما تحقق مبيعات هامة. ولا يتوقف الفن المستخرج من الخردة عند وظيفة الديكور الجميل، بل هو في عمق رسالته يقدمها الفنان إلى العالم لإعادة وعي المتلقي بالأشياء.

القاهرة - احتفى الفنان المصري عمار شيحة بانطلاق معرضه «كنوز الخردة» الأحد 6 ديسمبر، حيث افتتح المعرض الدكتور أشرف زكي رئيس أكاديمية الفنون ونقيب المهن التمثيلية بحضور لفييف من الفنانين والنقاد.

ويستمر المعرض حتى 21 ديسمبر الجاري بغاليري سماح بالزمالك، مقدما آخر الأعمال الفنية التي استوحاها واستخرجها الفنان من الخردة، معتمدا على معادن مختلفة أبرزها الحديد.

عشق الخردة

يقول شيحة «أنا خريج لغات وترجمة لكنني تركت الشهادة، واتجهت إلى الاشتغال في المعدن، وصنعت منه أشكال إنسان وحيوانات وغيرها، وكل ما لا يمكن استخدامه أنا أعمل منه أي شيء».

ويتابع «أستخدم بشكل أساسي الحديد، فهو خامة جيدة ويمكن تطويعها في تشكيل الأعمال الفنية»، موضحا أن فنه لا يفتقر تشجيع الناس وإقبالهم على معارضه.

ويرى الفنان أن أعماله لا تحتاج مثقفا حتى يفهمها بل هي موجهة إلى الناس البسطاء، وهو ما يشجعه على المضي في هذا الطريق.

فن له رسالة

عرف فن تشكيل الخردة في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت نشأته تعبيراً عن رفض مساوئ الثورة الصناعية، والتي أنتجت خلافات بين الدول أدت إلى قيام الحرب، حيث تم تدوير النفايات الصناعية مثل الحديد الخردة

حول عشقه للتشكيل بالخردة يقول الفنان عمار شيحة «بدأت التعامل مع الأصباغ والألوان منذ طفولتي مثل بعض أفراد عائلتي بقرية الحرائية تحت توجيه وتعليم أخي وصديقي الفنان الراحل عبدالناصر شيحة، فنان الباتيك، ونشأت علاقة مبكرة بيني وبين الفنون البصرية بكل أطيافها».

ويضيف «صداقتي مع الخردة صداقة عمر توفقت منذ تعرفت على الفنان الراحل صلاح عبدالكريم، وبدأت محاولاتي الأولى في سن التاسعة عشرة بإعادة استخدام المهملات المعدنية، فانا لا أستطيع مقاومة تكويناتها العفوية الموحية أينما كانت، أبحث عنها بشغف ليعيد ذهني ترتيبها في صورة جديدة، معكم احتفل بالحياة الجديدة لهذه المفردات العزيرة التي أثرت حياتنا



كائنات حية من معدات مهملة



لعبة استخراج الحياة من العدم

أعمال يمكن للجميع فهمها

«فني اللحام» بالأوكسيجين والمسامير والطرق والقص والتركيب وغيرها للتمكن من إبداع منحوتاته. وربما كان العمل على الخردة أمرا بالغ الدقة والصعوبة نظرا إلى خشونة المادة، ولذلك لا تقبل كثير من الفنانين على هذا النوع من الفن، الذي تقوم فيه «ماكينة اللحام» بنفس الدور الذي تقوم به «الريشة» في الفن التشكيلي، بينما نجد حضورا رجاليا أكثر، وخاصة في مصر التي أولت اهتماما خاصا لهذا الفن، في رسالته الجمالية وحتى البيئية.

وعن كيفية تشكيل الأعمال من الخردة فإن الإنسان قد يصادف قطعة من الخردة بها ما يشبه تشكيل الرأس أو هيئة جسم بشري، ووظيفة الفنان أن يجري تعديلات على هذه القطعة، حتى تكون عملا فنيا معبرا. وقد تكون القطع مبعثرة بلا قيمة ولا معنى، ويساهم خيال الفنان في تجميعها وتشكيلها وفق رؤاه الفكرية والجمالية وهو ما نراه عند الفنان عمار شيحة.

ويستخدم شيحة في إجراء تعديلاته وتمثلاته لقطعه الفنية التي يصنعها عبر الخردة أدوات كالتالي يستخدمها

مجال النحت يمارسه العديد من الفنانين حول العالم، فقد تشكل أسياخ الحديد الصلبة جزءا من تمثال ميداني بديع، أو تتحول التروس الخشنة لآلة أو سيارة قديمة إلى منحوتة تتسم بالنعومة والأنسيابية، قطع الحديد هنا ليست سوى أداة طبيعية وسهلة في يد الفنان يستطيع أن يشكل بها ما يشاء من أشكال، ولا يتطلب الأمر سوى بعض قطع المعدن القديمة وأدوات اللحام والتقطيع المعتادة وقدرة الفنان على الاكتشاف والخروج بحلول مختلفة في صوغه لهذه الأدوات والأجزاء المعدنية المهمة.

إنتاج أعمال فنية تدعو إلى المحبة والسلام بين الشعوب، وتنبذ العنف، وتدفع إلى التساؤل حول مختلف جوانب الحياة البشرية والأفكار الوجودية والفلسفية.

ويمكن هذا الفن مبدعيه من استخدام المعادن (الحديد، الألمونيوم، النحاس وغيرها) ومن تطويع الخردة الجاهزة، لتكون وسيطا في أعمال النحت بأسلوب الطبق واللحام، وفق طرق علمية ورؤى جمالية.

وصار النحت بواسطة حديد الخردة من الوسائل المعروفة والشائعة في

مختارات من ثلاثمئة لوحة للسوري سيف داود

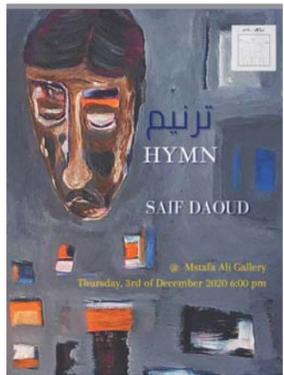
دمشق - تداخل اللون بالرؤى الشعرية في المعرض الفني «ترنيم» الذي يقامه الفنان المغترب سيف داود معطيا لوحاته مسحة من الحزن والغربة والمعاناة.

وأوضح الفنان داود لوكالة الأنباء السورية أن المعرض الذي يحضنه غاليري مصطفى علي في دمشق القديمة، عبارة عن مختارات من 300 لوحة يجمع بينها رابط واحد هو المعاناة التي عبر عنها من خلال الريشة واللون، مشيرا إلى أنه رغم الحزن والأسم يبقى الأمل موجودا.

وحول اسم المعرض ذكر داود أنه يوحى بأغنية ودعوة للحياة والفرح من خلال اللوحة، لافتا إلى أنه اشتغل على أعماله بتقنية تضاد الألوان مع هارموني لكسر الحدود والفواصل بينها فجاءت الألوان الفاقعة لتعطي اللوحة كثافة لونية.

كما بين داود أن الأعمال تحمل عنصر تداخل الفنون فهو شاعر ولا بد أن تظهر شعاعيته في أعماله واللوحة لا لون محدد لها وإنما لها علاقة بالحالة النفسية حيث يوجد تفاعل بينه وبين اللوحة، معتبرا أن رسالة الفن في المغترب تكمن في إيصال الفكر والحضارة الشرقية إلى الغرب.

وبيّن الفنان مصطفى علي أن تجربة داود مميزة يغلب فيها العنصر التعبيري من خلال المساحة الخشنة والناعمة ومن خلال الألوان الصارخة التي تحاط بالألوان الباردة ولها



المعرض يغلب عليه العنصر التعبيري عبر المساحة الخشنة والناعمة، فالألوان الصارخة تحاط بألوان باردة

أما الفنان محمد الركوعي فرأى أن المعرض تجربة متباينة المستوى فالأفكار جميلة وتظهر أن الفنان اشتغل عليها أكثر من التقنيات والرسم كما أن داود لجأ إلى الطفولية في أعماله وهي أسلوب جميل سعدنا به كحضور.

«قصة المنفى» معرض يسافر بمرتاديه عبر الزمن

ويقول بوهداج في هذا الشأن «أنا لا أروض أبدا لمطالبات مدرسة معينة. أرسم عندما أكون في حالة الإهام».

ويكتشف الجمهور التلمساني، وألسيا الأجيال الشابة، أعماله وخصوصا تلك المتعلقة بالرسمات الصخرية للطاسيلي ومنحوتات الرجل القديم في هذه المنطقة.

وأبرز أمين بوفدلة مدير مركز الفنون والمعارض لتلمسان أن الرسومات العديدة «تمثل مشاهد الصيد والرقص والصلاة، مع شخصيات ترندي أزياء الطقوس والأقنعة التي أصبحت مألوفة للفنان تملأ خياله وواقعه الفني».

منحوتات ولوحات تترجم التاريخ الضارب في القدم للصحراء الجزائرية وتعكس جمالية الصخور ورمزية الحروب والسلام

وحسب الفنان بوهداج فإن هذا المعرض جاء بإلحاح من أمين بوفدلة مدير قصر المعارض والفنون «كراسك» بالكدية وهو الذي شجعه على تقديم لوحاته الزيتية التي لا تزال تخاطب الواقع والخيال معا، مع العلم أن هذه اللوحات قد سبق للفنان بوهداج أن عرضها في معارض دولية بإسبانيا والعاصمة الفرنسية باريس والمغرب في السنوات الماضية، ونال أول جائزة في النحت الذي سلب من خلاله قلوب وعيون الأوروبيين، لأن هذه المنحوتات ترجمت التاريخ الضارب في الصحراء الجزائرية وعكست جمالية الصخور ورمزية الحروب والسلام، وكذا مظاهر الثقافة الشعبية وغيرها من الرموز.

العمر 72 عاما، في الوقت الذي دأبت فيه سمعته الفنية على الصغادين الوطني والدولي، ليعود إلى الجمهور التلمساني بمجموعة جديدة من اللوحات التي أنجزها بين عامي 2019 و2020.

ويقدم المعرض، وهو ثمرة مسيرة فنية طويلة بدأت في سن مبكرة للغاية، ما يقارب مئة لوحة من أعمال الفنان أغلبها مستمد من مدارس فنية عالمية مختلفة.

وقد اختار الفنان لمعرضه الكبير عنوان «قصة المنفى»، وسيستمر في فتح أبوابه أمام زواره لأسبوعين من 6 إلى 20 ديسمبر، حيث يشكل دعوة للسفر عبر الزمن من خلال لوحات ومنحوتات هذا الفنان المتواضع الذي تجاوزت خبرته الحدود الوطنية.

وتذكر أن امحمد بوهداج، المولود عام 1948 في تلمسان، ينظم منذ 1984 معارض فردية في الجزائر وتونس والمغرب وإسبانيا وفرنسا. وقد تم اقتناء أعماله من طرف العديد من المتاحف الفنية في الجزائر وإسبانيا وفرنسا.

وقد كرس حياته تقريبا للفن، حيث صرح لوكالة الأنباء الجزائرية في هذا الصدد «لقد عشت دائما من أجل الفن وبالفرن».

وعبر معرضه الأخير يرد الفنان بوهداج التعريف بفننه وتقديم لوحاته لعشاق الفن التشكيلي بتلمسان، ومن

تلمسان (الجزائر) - عاد الرسام والنحات الجزائري امحمد بوهداج، ابن مدينة تلمسان (شمال غرب الجزائر) إلى مسقط رأسه لعرض أعماله الفنية الجديدة في فضاء دار الثقافة عبدالقادر علولة، وذلك ضمن مبادرة من مركز الفنون والمعارض للمحافظة، الذي اقترح على الفنان هذا المعرض بعد أكثر من 30 سنة قضاه في المهجر.

ويعد هذا الفنان العصامي أكبر رسامي تلمسان سنا حيث يبلغ من



فنان يستلم مواضع لوحاته من عمق الحضارة الجزائرية

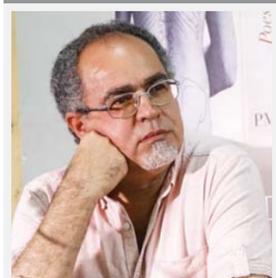
شاعرات شعبيات عربيات نالت قصائد هن الخلود

عبد الهادي سعدون: الشعر الشعبي للمرأة العراقية يختزل حضارة كاملة



عراقيات أبدعن في الفولكلور (لوحة للفنان محمود فهمي عبود)

النوع الشعري النسوي العربي، كدراسة وتحليل ونماذج منتخبة مترجمة. وهذا شيء مهم خاصة وأنه يمثل فاتحة ضرورية للتنبيه والترويج والمتابعة للباحث الأوروبي والقارئ على حد سواء.



عبد الهادي سعدون

الدراسة تؤكد على أهمية ما تنتجه المرأة العربية رغم وضعها الاجتماعي من شعريّة في الموروث الشعبي

وحول أبرز الأسماء التي ضمنتها الدراسة الحالية وأسباب اختيارها لها، يتابع سعدون "ركزت كل الاهتمام على عينات شعرية مختلفة وعلى تصانيف شعرية وأنواع مكرسة للنموذج النسوي أكثر منه التركيز على أسماء شاعرات بعينهن. مع ذلك، هناك ذكر لأسماء مختلفة نتعرف عليها في مصنفات شعرية تعود إلى نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، مثل شاعرات ثورة العشرين العراقية ضد الإنجليز بنماذج شعرية بما سمي بالأمازيج، وأيضاً لا بد من ذكر الشاعرة الفرانية فدعة الأزيجاوية التي لقت بخسنا الشعر الشعبي العراقي، وهي من الشاعرات اللاتي تركن أثراً كبيراً لشعريتها وشخصيتها وظروفها المائلة لظروف الخسنا من فقد ولوعة وحداد تضيف إلى ثقل ونوعية شعريتها في مجتمع ريفي عراقي".

من مفردات وتعابير وشجون تختلف عن النص الذكوري. ويتابع مؤلف الكتاب "كما أن نصوص المرأة معبأة بمفردات التعبير الاجتماعية الملتصقة بها، خذ مثلاً قصيدة الدارمي بحسبها ومباشرتها إزاء المجتمع والحب والقدرة والظروف القاهرة. مثلها مثل الأمازيج وقصائد العتاب والوجد والحزن. بل أن قصائدها الإيحائية عن الجسد والفرق والحب والفرش تتم بلمسة أنثوية مغايرة وحميمية لا تجدها في القصيدة الذكورية بالمرّة".

ويوضح سعدون أسباب اهتمامه بالشعر النسوي العراقي قائلاً "اهتمامي بدراسة الفولكلور والأدب الشعبي أولاً منذ فترة طويلة، كمحب وقارئ للشعر الشعبي العربي والعراقي، ولي أراء ومقالات فيه وأضعه في أحيان كثيرة بمرتبة متقدمة عن شعرية الفصحى. لا يجب أن ننسى أن اللغة العامية قديمة قدم اللغة الأم وممثلة حقيقية عن روح الشعوب وثقافتها وفنونها. هذا ما جعلني أدرسها باكاديمية سمح بها تواجد في الأوساط الأكاديمية في الإسبانية والاهتمام الكبير الذي يولونه للأدب الشعبي عموماً".

ويشير إلى أن ما أصدره في كتاب "الأغنية والجرح" وقبله في "انطولوجيا الشعر النسائي" إنما هو جزء من دراسات مطولة عن أثر النسوية في الآداب الشعبية العربية عموماً والعراقية خاصة، وهي تتطرق لكل مفاهيمه وأنواعه، ليس الشعر وحسب بل الحكاية والتقاليد وما إلى ذلك، بحيث أصبح مشروعه الأساس وكتاباته التحليلية النقدية فيه.

ويرى سعدون أن القيمة التي يمكن أن يشكّلها الكتابان الحالي والسابق بالنسبة إلى المكتبة الإسبانية خاصة والغربية عامة، أنهما أول كتابين ينشران بالإسبانية عن هذا

كل جوانب هذه الشعرية وملاحمها الرئيسية المجهولة وغير المعروفة للباحث والمطلع الغربي. كان لا بد من التأكيد عبر هذه الدراسة على أهمية ما تنتجه المرأة العربية على الرغم من ظرفها ووضعها الاجتماعي من شعرية في الموروث الشعبي العربي، حتى لو جاء نتاجها الأعظم بصفة مجهولة، أي لم تدونه باسمها، بل يصبح من أهم الشعريات المجهولة المتداولة شفاهياً بينهن أو بين الجمهور العريض".

ويضيف "كما أكدت على مسألة هذه الشعرية الحية وعلاقتها بالأغنية كما عليه 'الدارمي' القصيدة القصيرة للمرأة العراقية، وعلاقتها بموروث التخت المشرقي للغناء العراقي عبر عصور طويلة مما سهل حفظه لنا، أيضاً ساهمت بتطوير مفهوم الأغنية وشعريتها العالية. ومن جملة المميزات الأخرى، قدم أنواع الشعرية النسائية التي ترجع إلى نصوص أولية تعود للحضارة الميزوبوتامية الرافدينية، ويضاف إلى ملامح ومميزات أخرى تستفيض بها الدراسة ومن الصعب تلخيصها هنا في هذا المجال الضيق".

نصوص المرأة

يؤكد سعدون أن للشعر النسائي في العراق خصوصية تميزه عن الشعر الذي يكتبه الرجل، ويقول "فروقات شاسعة بعضها يتقاطع والبعض الأكبر يفرده بميزته الأنثوية، كل الشعرية النسوية ليست العراقية فحسب، بل تقفز لتكون ميزة المرأة الشاعرة العربية، تنبني على فكرة التواجد والحضور والتحرر من ضغوط مجتمعية وبطريكية متوارثة ومنصبة بعيداً عن الواقع ورغبة الذات الأنثوية. الغناء والشعر النسوي متميزان بنبرة أنثوية خالصة لا تخطفهما الأذن السامعة ولا العين القارئة

تحفل المجتمعات العربية منذ القدم بالكثير من الأشعار الشعبية التي تنسب إلى مجهول، وغالباً ما تكون حول مواضيع الحب والتمرد والمعاناة وغيرها. وفي الأغلب يكون أصحاب تلك النصوص نساء، وإن ظهر بعضهن فكتيّر منهن خلدن قصائد هامة لكنهن يقين في الخفاء وهذا ما يحاول كشفه الكاتب عبد الهادي سعدون الذي كان لـ"العرب" معه هذا اللقاء.

محمد الحمامصي
كاتب مصري

يمثل كتاب "الغناء والجرح: مدخل لدراسة شعر نساء العراق الشعبي" الذي صدر هذه الأيام، أول كتاب من نوعه يكتب باللغة الإسبانية للباحث العراقي المقيم بمبريد منذ عام 1993 عبد الهادي سعدون، وهو الكتاب الثاني له في الموضوع نفسه بعد الكتاب الثاني الذي أصدره عام 2018 عن دار أوليفانته الإسبانية "ليس كل ما كتبه شعراً: منتخبات من شعر نساء العراق" الحائز على جائزة أفضل كتاب شعري مترجم للعام نفسه.

ويخصص سعدون كتابه الجديد لمنتخبات شعرية من الشعر الشعبي الدارمي العراقي الذي كتبه النساء، حيث يعد الكتاب بمثابة دراسة متكاملة عن كل الأنواع الشعرية التي تجارت بها نساء العراق في فنون الشعر المختلفة، مع التركيز على أنواع بعينها وشاعرات برزت أسماءهن عن غيرهن لأسباب اجتماعية وظروف معينة.

وجاء الكتاب الصادر باللغة الإسبانية عن دار النشر المبريدية بيريوم، في 134 صفحة، وزينت غلافه لوحة إيحائية وحروفية مدهشة للفنانة العراقية المغتربة نوال السعدون، وتضمن مقدمة وثلاثة أبواب بداية بقصيدة المرأة العراقية الشعبية (مقاربة وتحليل)، وثانياً مقارنة وتوثيق لشعر المرأة العراقية مع أنواع شعر النساء العربيات والمشرق الأخرى، ويختتم الكتاب بفصل ثالث فيه منتخبات شعرية مختلفة عن كل الأنواع المدروسة سابقاً.

أهمية الدراسة

ما يميز كتاب "الغناء والجرح: مدخل لدراسة شعر نساء العراق الشعبي" هو أنه أول دراسة بحثية مع نماذج تطبيقية عن شعر نساء العراق الشعبي بلغة هندو - أوروبية وهي الإسبانية، إذ أن الدراسات الأكاديمية والبحوث في الشعرية الأنثوية في المشرق لم تدرس هذه الظاهرة ولم تتطرق لها سابقاً، مما يعد الكتاب بمثابة سبق كبير للأدب العراقي من جهة، وللغة الإسبانية كي تكون قطرة وسطاً ناقلاً لها إلى لغات العالم المختلفة.

وفي الكتاب سيتعرف القارئ الأوروبي على أهمية نماذج شعر الدارمي "أو شعر البسات"، وكذلك على أسماء مهمة في الأزوجة العراقية المعروفة وكذلك في نماذج قصائد العتاب والحداد والحزن والبكائيات كما عليه قصائد "الرحن"، وأيضاً تركيز كبير على شعرية خنسنا الشعر الشعبي العراقي الأهي شاعرة القرن التاسع عشر المعروفة فدعة الأزيجاوية.

من المفيد في هذا الكتاب أنه يشبه الوثيقة البحثية عن الشعر الشعبي العراقي، هو الرصد الكبير لكل كتب الفولكلور والأدب الشعبي العراقي ووضعها في قائمة ليستفيد منها الباحث الإسباني خاصة والغربي عامة، إذ حاول الباحث الإحاطة بكل الكتب العراقية والعربية التي تناولت موضوع الشعر الشعبي العراقي بدءاً من أول كتاب للباحث عبدالرزاق الحسيني حتى آخر الإصدارات التي كتب فيها وعنها آخر الباحثين الشباب.

حول الكتاب يقول سعدون "بما أنها أول دراسة عن الشعر الشعبي النسوي العربي ممثلاً بالمرأة العراقية بلغة هندو - أوروبية وهي الإسبانية، كان لا بد أن تكون دراسة مستفيضة عامة تغطي

الجزائرية راوية يحيايوي تعيد تعريف مفهوم الناقد

تشكلت في التاريخ التكويني للخطاب النقدي، في تحولاته من مركزية السياق إلى مركزية النسق، ثم مركزية النسق المفتوح والمتعدد.

وتضيف المؤلفة أن التحولات التي عرفها النقد في نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة، تسير نحو المعرفة المركبة التي تشمل التخصصات البيئية، إذ ظهر النقد المعرفي، والنقد الثقافي الذي لا يمكنه أن يعول على مهام الناقد المحدودة.

ووفقاً ليحيايوي، من النقد بحقب مفصلية، من مرحلة الحدأة، إلى مرحلة ما بعد الحدأة التي زحزحت المركزيات، وعولت على التفكيك والتقويض، لهذا لا يُعقل أن يبقى مفهوم "الناقد" مع كل هذه الراهانات موعلاً عليه.

وترى المؤلفة أن التامل في الوظائف التي أسندت إلى الناقد عبر كل الأزمنة، تؤدي إلى اكتشاف ذلك التحول المتواصل، حتى وصل إلى هذا "الموت المؤقت"، فالناقد في المناخ العربي، انتقل داخل وظائف متنوعة، حتى الناقد في التراث لم يكن ثابتاً موعلاً عليه من أجل أهداف محددة، بل كان متعدداً أو متنوعاً، يتلمص في كل مرة من مهامه التي حددت له، وكذلك الحال بالنسبة إلى الناقد الحديث والمعاصر الذي وفدت عليه النظريات والمناهج التي تراكمت وتصادمت في بعض طروحاته، وبقي يُراهن على معرفة مركبة تحتاج إلى وعي بالصيغرات، ويغامر في فهم المعرفة الوافدة التي هاجرت من مناخ إلى مناخ آخر، حتى يتسنى له تقليم ما يستقبل بحسب ما يحتاجه.

الجزائر - تؤكد الناقدة والشاعرة الجزائرية راوية يحيايوي في كتابها الجديد "الإنصات لمختلف الخطابات" على أنها تنصت منذ ثلاثة عقود إلى "مختلف الخطابات الأدبية في إمكاناتها الإبداعية وفي تحولاتها، وأيضاً إلى الخطاب النقدي في طاقاته العارفة، ورهاناته المغامرة في التحول، وهي تمر من تصحيح المسار إلى اقتراح البدائل".

التحولات التي عرفها النقد في نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة تسير نحو المعرفة المركبة والمتداخلة

ولم يكن هذا الإنصات، بحسب المؤلفة، "خارج الشمولية المعرفية، والكليات النسقية التي تشكلت لتستوقفها من خلال المفاهيم التي هي معالم بحسب محمد مفتاح، إلا أن بعضها أفرغ من حمولته لكثرة استعماله".

وتطلق يحيايوي في كتابها، الصادر عن دار ميم للنشر والتوزيع، على تلك المفاهيم عبارة "المفاهيم الميتة"، لأنها تُنسب "الأطراس الممسوحة"، ك مفهوم "الناقد" الذي كان شاملاً ومتجاوزاً الزمان والمكان، فقد كان في التراث العربي، وبقي مستقراً إلى الآن، كما كان في التراث العالمي، واختزل في ما بعد كل جهود المدارس النقدية. وظل هذا المفهوم يصاحب الأنساق التي

المغرب يحتفي بألة القانون في مهرجان افتراضي

بصفتها مدينة الأنوار والعاصمة الثقافية للمملكة على محيطها الدولي للتعريف بقيم التسامح والانفتاح، ولتقاسم التجارب الإبداعية. وخلص البلاغ إلى أنه سيتم بث مختلف العروض الموسيقية المبرجة على منصات الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمهرجان.

ويأتي الاهتمام بألة القانون نظراً إلى أهميتها التاريخية والفنية والثقافية في الحضارة العربية، وتعتبر أغنى الآلات الموسيقية أنغاماً وأطربها صوتاً، حيث أخذت مكاناً مرموقاً بما تتميز به من مساحات صوتية واسعة، حيث تغطي كافة مقامات الموسيقى العربية، ولهذا السبب تعتبر بمثابة القانون أو الدستور لكافة الآلات الموسيقية العربية، حيث نستطيع أن نقول إن ألة القانون هي الألة الأم والآلة الأساسية عند الشرق مشابهة بذلك ألة البيانو عند الغرب وأهميتها، وذلك لاعتماد باقي الآلات الموسيقية عليها.

ويرجح أن الفارابي هو الذي ابتعد هذه الألة، بينما يشير بعض الباحثين إلى أنه فقط أدخل بعض التحسينات عليها وعُد شكلها ليصبح شبيه بمنحرف برازوية قائمة، وهو الشكل المتداول حالياً. واتخذت ألة القانون عبر التاريخ أسماء وأشكالاً مختلفة بين المربع، والمستطيل، وشبه المنحرف، والجدير بالذكر أن ألة القانون انتقلت من الشرق إلى الغرب عن طريق الأندلس (فترة حكم العرب في الأندلس) وهي الفترة التي برزت فيها إنجازات العلماء المسلمين العلمية والعملية.

الرباط - تنظم مؤسسة "رياض القانون بالمغرب" ما بين 12 و 17 ديسمبر الجاري، الدورة الخامسة للمهرجان الدولي لألة القانون في نسخة افتراضية تحت شعار "ألة القانون توحّد القلوب".

وأوضحت المؤسسة في بلاغ لها أن هذه الدورة التي تروم توسيع قاعدة الجمهور من محبي الفن الرفيع، ستعرف مشاركة العديد من العازقين المرموقين من المغرب ولبنان ومصر وليبيا والجزائر.

وأضاف المصدر ذاته أن إدارة المهرجان، وفي ظل الظروف الصحية الراهنة، آبت إلا أن تحافظ على موعد هذه الظاهرة الثقافية لتكون دورة افتراضية، من شأنها ضمان تتبع الجمهور الوفي لمختلف العروض الموسيقية، وهذا نابع بالأساس من إيمانها الراسخ بأن "الفن الحقيقي هو الذي يسعى للمساهمة في تجاوز الأزمات أياً كان نوعها".

واعتبرت إدارة المهرجان أن الظروف الاستثنائية التي يمر بها المغرب، كباقي دول المعمورة بسبب الإجراءات الاحترازية لتفادي تفشي وباء كورونا، تشكل فرصة سانحة لتوسيع قاعدة جمهور وعشاق ألة القانون، وذلك بإتاحة الفرصة لكبير عدد من الأشخاص لمتابعة فقرات المهرجان عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وحسب البلاغ، فقد راكم المهرجان الدولي لألة القانون مساراً فنياً حافلاً بصم فيه سحنته، حتى أصبح هذا المهرجان موعداً قاراً تفتتح فيه الرباط



القانون دستور الموسيقى العربية

قدرات استثنائية تحوّل المحنة إلى منحة

«المتحولون الجدد».. حكاية خماسي معزول يواجه مصيرا مجهولا



مكان معزول يخفي أسراراً لا حصر لها

وأما في ما يتعلق بالشخصيات الدرامية فقد تم توظيف شخصية داني لكي تكون هي المنقذ من خلال مواجهتها للديبة الافتراضية الشرسة والعلاقة التي يعجز الجميع عن مواجهتها، ولاحظنا أن تلك المواجهة لم تكن إلا تأكيداً لمشاهد البداية عندما كانت داني تردّد مع نفسها ما تعلمته من والدها بان في داخل كل إنسان دباً شريراً أو خيراً، فلن ستكون الغلبة في النهاية؟

وقد استعادت داني تلك المواجهة في المشاهد الأخيرة من الفيلم، والتي توجت بتعرّد شامل وتحزّر الجميع من تلك المتاهة التي كانوا يعيشون فيها خارج إرادتهم وبما أسس لهم حياة جديدة.

الفيلم يستعرض الصراع الكلاسيكي بين الخير والشر، منتصراً للحب القادر على انتشال البشر من السقوط في الهاوية

من جهة أخرى، وإذا تعمّقنا في استخدام المكان وتوظيف تلك البنية المهجورة فسنجد أن حركات الكاميرا والزوايا المتنوعة والقطع المونتاجي السريع والذخ البصرية ساهمت كلها في إضافة عناصر جمالية لتلك الدراما المشوقة والتي حفلت بالمغامرات والصراعات التي لا تكاد تنتهي.

وهو نفسه كاتب السيناريو إلى إبراز خواص الشخصيات بشكل مختلف ومتميز، وفي خلاف ذلك كانت تلك الشخصيات تتشابه في ما بينها. لكن الأمر الأهم هو القلق الذي يساور الدكتورة ريز من وجود داني وهو ما سوف نكتشفه في ما بعد من خلال الأوامر التي تأتي للطبيبة بضرورة التخلص منها لكونها أخطر أفراد المجموعة.

واقعيًا لن نغادر كثيرًا نمطية سادات في مثل هذه النوعية من الأفلام من خلال إبراز نوع محدد من الخارقة كالذراع النارية التي تمتلكها إيليانا أو الكتلة النارية التي تميز روبرتو (الممثل هنري زاكا)، وهنا سوف نشهد المواجهة غير المتوقعة بين إيليانا وبين روبرتو والتي تنتهي بنجاة الأخير بأعجوبة.

عامل التشويق في وقوع مثل هذه المصادمات التي تميز الحركة بالرعب بالخيال الواسع والتي قادتنا إلى منطقة أخرى تتعلق بالمشاعر الإنسانية، وذلك في إطار تنوع درامي ملفت للنظر إلى الشخصيات، سوف يتوج بالثنائي المتناغم داني وصديقتها ران (الممثلة ميسي وليامس).

وبالنسبة إلى ران تبدو قصتها أشد تعقيداً في صراعها مع الكنيسة وهو الذي يتسبب في هجمات أشباح تلاحقها ولا تستطيع النجاة إلا بمعونة داني في سلسلة من مشاهد كتم الأنفاس والتصعيد الدرامي، وخاصة عندما يتم استدراج داني من قبل الطبيبة بغرض قتلها. يحتشد الفيلم بالكثير من مشاهد التكريرات والأحلام والهلوسة والالوعي بما أتاح إمكانية الرّجّ بشخصيات إضافية، فضلاً عن الأشباح التي

لا شك أن القدرات البشرية الخارقة كانت ولا تزال موضوعاً مفضلاً في سينما الخيال العلمي. وهو استقصاء طويل ومشوّق لقدرات أولئك البشر. فهذه القدرات تجعل البشر عابرين للزمان أو المكان أو لقدراتهم العادية أو كلها معاً. وضمن هذا الإطار يندرج فيلم «المتحولون الجدد» للمخرج جوش بون، لكن وفق طرح مغاير.

ولتبدأ رحلتها مع الدكتورة ريز (الممثلة اليس براغا) التي تتولى وحدها الإشراف على مجموعة الخمسة في مبنى مهجور ومقطوع عن العالم الخارجي.

هنا يتم تطويق المكان بمنظومة كهرومغناطيسية بإمكانها أن تصعق كل من يحاول الفرار، بينما تتولى الدكتورة مراقبة الفتية والفتيات الخمسة في كل تحركاتهم، فضلاً عن معاقبة من يخرج على الطاعة منهم بحبسهم انفرادياً.

وخلال ذلك سوف نشاهد القدرات الخارقة لكل واحد من أولئك الفتية والفتيات بالتتابع مع إيجاد بذرات صراع و منافسة بين بعضهم البعض، كالخلاف بين داني من جهة وبين إيليانا (الممثلة أنيا تيلور جوي)، ومع تتابع الشخصيات فقد عمد المخرج

للمخرج جوش بون (إنتاج 2020) هناك الكثير مما يمكن الاستمتاع به من القدرات الخارقة لخمسة من الفتية والفتيات الذين يجدون أنفسهم معزولين تماماً عن العالم الخارجي، حيث تصبح قدراتهم الاستثنائية مصدر خطر عليهم أولاً ثم على غيرهم، وهذا ما يتم إيهامهم به كي يكونوا أكثر طاعة وتنفيذاً للأوامر التي تطلب منهم.

في المقابل سوف يبدأ الفيلم بما يشبه الإعصار، حيث تهرب داني (الممثلة بلو هونت) مع والدها لينتهي بها الأمر إلى مكان تجهله، إذ نجد نفسها مقيدة اليدين إلى سرير في مكان غير معلوم،

طاهر علوان
كاتب عراقي



شاهدنا سابقاً سلسلة من أفلام الخيال العلمي التي تناولت القدرات الخارقة للبشر، ونالت حظاً وافراً من الاهتمام والنجاح، ومنها أفلام «سوبرمان» و«سبايدرمان» و«الفاتي» و«الرجل النملة» و«باتمان» و«حراس المجرّة» و«هيليو» و«هولك» و«الرجل الحديدي»، وغيرها.

ومجمل هذه الأفلام تؤسس لصراعات تتميز بالتحدي وإثبات الذات وتحميل القصة الفيلمية بالمزيد من عناصر التشويق التي تجعل الجمهور مندھشا وماخوذاً إلى المتابعة.

وفي فيلم «المتحولون الجدد» للمخرج جوش بون (إنتاج 2020) هناك الكثير مما يمكن الاستمتاع به من القدرات الخارقة لخمسة من الفتية والفتيات الذين يجدون أنفسهم معزولين تماماً عن العالم الخارجي، حيث تصبح قدراتهم الاستثنائية مصدر خطر عليهم أولاً ثم على غيرهم، وهذا ما يتم إيهامهم به كي يكونوا أكثر طاعة وتنفيذاً للأوامر التي تطلب منهم.

في المقابل سوف يبدأ الفيلم بما يشبه الإعصار، حيث تهرب داني (الممثلة بلو هونت) مع والدها لينتهي بها الأمر إلى مكان تجهله، إذ نجد نفسها مقيدة اليدين إلى سرير في مكان غير معلوم،



بولوك والديك الصيني

اللوحة، غير أن بولوك كان يتحكّم في تلك المفاجآت فيما كان الصيني لا يملك وقتاً يوقف فيه ديكة عن العمل. تأثر الكثير من الرسامين حول العالم بالفن الحركي. غير أن بعضهم اتبع بولوك فيما اتبع البعض الآخر ديك الرسام الصيني. طبعا كانت النتائج مختلفة بين الطرفين. فمن تأثر بالرسام الأميركي نجح من تقليده وصار يمشي في طريقه الخاصة، ومن تأثر بالديك الصيني فإنه وقع في فخّ جاكسون بولوك ولم يخرج من ذلك الفخّ طيلة حياته.

لقد ظن رسامو النوع الثاني أن بولوك كان يعمل على طريقة الديك بعفوية وتلقائية غير محكمة بضوابط، وهو ما كان الديك يفعله تماماً.

أما من فهم أسرار التقنية التي اخترعها بولوك فقد أدرك أن هناك قواعد وأصولاً لم يحد عنها، ولم تكن الحركة تتم بطريقة عشوائية. لم ينتج بولوك لوحات متشابهة، وذلك يعني أن كل ما قام به كان مدروساً ومخططاً له.

وبالرغم مما يظنه الكثيرون من أن الوقت الذي كان بولوك يستغرقه في تنفيذ أعماله كان قصيراً، فإن تلك الأعمال كانت قليلة. وهو ما يؤكد أن اللوحة الواحدة كان يتطلب إنجازها الكثير من الوقت. بين بولوك والديك الصيني مسافة عنوانها الخبرة.



لا عفوية في لوحات جاكسون بولوك

فاروق يوسف
كاتب عراقي



يقال إن أحد الرسامين الصينيين كان يُغطس قديمي ديك في الأصباغ ويطلقه ليركض على سطح قماشية يبلغ عرضها المئات من الأمتار. تلك حيلة لجأ إليها ذلك الرسام من أجل إنجاز لوحة كبيرة الحجم أمره الإمبراطور بتنفيذها في وقت قياسي. كانت تلك فكرة عبقرية نجح من خلالها الرسام من الموت وأنجز في الوقت نفسه عملاً فنياً، هو عبارة عن فكرة نتج عنها جمال مختلف. تعلم الأميركي جاكسون بولوك شيئاً من ذلك الرسام الصيني حين توقّف عن استعمال الفرشاة وصار يرش الأصباغ على سطح اللوحة بانفعال كما لو أنه يختبر ديكا وهمياً. كانت النتائج رائعة. لقد ولد اتجاه فني جديد أطلق عليه النقاد تسمية «الفن الحركي».

في حالة الرسام الصيني لم يكن الديك هو الرسام، وإن كانت الآثار التي تركتها قدمه هي الرسوم، أما في حالة بولوك فقد كانت هناك يدان ترشان الأصباغ وعينان تراقبان النتائج، ولم يكن هناك أي نوع من العفوية. من المؤكد أن مفاجآت عديدة في الحالتين قد أخذت طريقها إلى سطح

«دوقة أمالفي» تستعيد مأساتها في عرض افتراضي

رائحة الدم والجثث المتعفنة، حيث تنهش الشخصيات بعضها بعضاً بغير رحمة. في هذا الكرنفال القاتل، اختارت الدوقة الحياة، وتحدّت أخويها فوضعت نفسها في مواجهة تسلط البطريركي والسياسي والديني.

في المسرحية نقد للهيمنة الذكورية والكنيسة الكاثوليكية، وفيها أيضاً مفارقات النفس الإنسانية حيث تتجاوز القيم السامية والأعمال الدنيئة، وتتصارع الرغبات والأهواء فيختم شبح الموت قبل أن يزهق أرواح الجميع. هي قصة حب تتحوّل إلى تراجيديا بسبب انانية الإنسان وطماعه، ورغبته في السيطرة على كل شيء، حتى المشاعر.

حياة عشق تحوّلت بأيدي البشر إلى مأساة في عالم مريض يسكنه الشر والفساد والعذاب والانحراف والقسوة

يقول شميتر "هذه التحفة الفنية للمسرح الباروكي أتاحت لي الفرصة لتعدد ميول فنية بدأت مع المسرحي وجدي معوض، حين اشتغلنا على مسرح شكسبير حيث كانت قيمة السقوط في صميم القصص. هذه المسرحية، التي اكتشفتها عندما كنت طالبا في المعهد الوطني للفنون المسرحية بباريس، لا تخرج عن تلك القاعدة".

ويضيف "إخراج 'دوقة أمالفي' يجب أن يشترك في إبراز المسرح الإيزابيئي، الذي غيبتّه عبقرية شكسبير وفرادته. إنه مسرح شامل، تمت مقارنته وبنائه بطريقة يكون فيها كل شيء في حالة حركة، ويكون للغة والأصوات طابع موسيقي خاص، ويكون شغف الممثلين والخيال الشعري حاضرين يغزوان الخشبة بأكملها. ولأنه مسرح شامل، فكل شيء ممكن، ولئن تعلقت شخصياً بهذا الشكل من السر، فلاشك يروي القصص، قصص الحياة".

واجتمعت في هذه المسرحية كل نزوات الإنسان، فهي تعرض قصة حب جنوني بين أرملة شابة ثرية، ورجل جعل في خدمتها، وما تلبث قصة الحب تلك أن تتحوّل إلى تراجيديا، حين عارض أخوها المولعان بالنساء تلك الزيجة، وقررا الانتقام، بعد أن علما أن أختهما تحدّتهما وتزوجت سراً وأنجبت ولدين.

استنجدا بالجاسوس بوسولا، فاستطاع أن يعرف من الدوقة نفسها، وهي التي ائتمنته على سرّها مثلما ائتمنت خادمها روبلا، نيتها الرحيل، وهي لا تدري أنه يعمل ضدها، قال بها أمرها هي وولداها ثم زوجها إلى الموت على يدي الخائن بوسولا، الذي سوف يلقي حتفه هو أيضاً بتدبير من الكاردينال، هذا الأخ المنصرف الذي لم يتألم لمقتل أخته حباً فيها، بل لأنه كان يمني النفس بارتكاب زنى المحارم معها. في النهاية لن يسلم من الموت أحد سوى ديليو، صديق أنطونيو.

ورغم أن المسرحية مستوحاة من حوادث حقيقية، فإن المتفرّج لا يجد نفسه أمام أحداث أو وقائع تاريخية، بل في صميم مميّمة واقعية، يتابع ما يمكن أن تستبطنه الشخصيات من حساسية وعمق وإنسانية ونقا، وما يعمل داخلها من فضائل وذنابل.

فهى وإن توسّلت بالأساليب التفخيم والتعظيم، تظل مركّزة على سبر أعماق النفس الإنسانية وما تحويه من متناقضات، لتطلع المتلقي على ما يمكن أن يضمه هو أيضاً في أوضاع مماثلة، لا يزال ينظر إلى المرأة نظرة دونية، ويسلبها حقوقها الطبيعية.

ذلك أن رمان المسرحية مسكون بعمودية مدوّخة تتدبّر فيها المشاعر بكامل ألوان الطيف، وتتجلّى في مفارقاتها العجيبة بين نور وظلمة، ضوء وظل، روح وجسد، حبّ وقل، سخاء ومكيافيلية.

هي حياة عشق تحوّلت بأيدي البشر إلى مأساة في عالم مريض يسكنه الشر والفساد والعذاب والانحراف والقسوة، حتى ليكاد المتفرّج يشمّ

بعد عودة الحجر الصّحّي إلى فرنسا عاد رجال المسرح يستنبطون سبل التواصل مع جمهورهم. وقد اختار غيوم سيفراك شميتر نقل مسرحيته «دوقة أمالفي»، البرمجة على خشبة مسرح شاتيون خلال الأيام الماضية، عبر فيسبوك ويوتيوب في بث مباشر.

كما في المسرح الشكسبيري، تفاجئنا هذه المسرحية بحدائقها ورائحتها، فهي تسرد حكاية امرأة تتحدّى هيمنة الذكور وتختار أن تعيش حياتها كما تهوى، مع من تحب، ولكن المجتمع الذكوري لا يمكن أن يقبل بخروج امرأة عمّا سطره لها دون أن يردّ الفعل، ويعنف شديد.

وهي مستوحاة من أحداث واقعية جرت قبل ذلك التاريخ بقرن في بلدة أمالفي جنوبي نابولي، حيث أقدمت جان داراغون، دوقة أمالفي، على الزواج سراً من أنطونيو بيكاديلي دي بولونيا.

تروي المسرحية إذن حكاية أرملة شريفة من وسط بورجوازي، أحبت مدير شؤونها أنطونيو وراستت الزواج منه، فتعلل أخوها فرديناند دوق كالابريا، وتواصه الكاردينال بان أنطونيو ليس من مقام الأسرة، وأن الأعراف والتقاليد والديانة الكاثوليكية تمنع هذا الزواج، ولكنهما في الواقع كانا لا يريدان التفرّيق في الإرث لغريب.



أميرة اختارت الحب فكان مصيرها الموت

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي



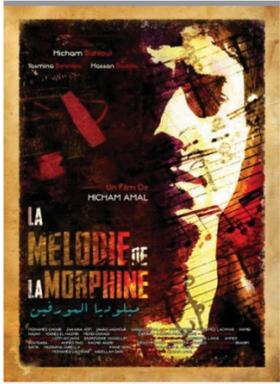
بعد «رشارد الثاني»، اقترح المخرج الفرنسي غيوم سيفراك شميتر نصاً لعلم آخر من أعمال المسرح الإيزابيئي هو جون ويبستر (1578-1634) الذي كان علامة بارزة في القرن السابع عشر إلى جانب شكسبير ومارلو. بل إن مسرحيته «تراجيديا دوقة أمالفي» التي صارت تعرف بـ«دوقة أمالفي» فقط، كانت سبّاقة في تناول قضية المرأة وتمرداً على سطوة المجتمع الذكوري والسلطة الدينية.

فقد ألفها ويبستر ما بين عامي 1612 و1613، وعرضت أول مرة في أحد المسارح اللندنية عام 1614، ولأنها تدين سطوة الكنيسة الكاثوليكية والمجتمع الذكوري الباتريركي، لم تزل حظها من الحضور في المسارح الأوروبية، رغم أهمية مواضيعها المطروقة وأسلوبها الشعاعي الرافي.

مهرجان القاهرة السينمائي يُناقش المسكوت عنه في الحياة والفن

يوصل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثانية والأربعين طرح العديد من القضايا الشائكة والمسكوت عنها في المجتمعات العربية، مستعرضاً من خلال فيلمي "حظر تجول" المصري و"ميلوديا المورفين" المغربي ما يمكن أن يخلفه العنف المسلط على الأشخاص في الصغر على نفسياتهم عند الكبر، وذلك من زاويتين مختلفتين.

تجارية وضع موسيقى لأحد إعلاناتها فيعجز طويلاً عن أداء المهمة وتخفت نجوميتها، فيحاول الانتحار في العديد من المرات لكنه يفشل. وينتقل سعيد إلى غرفة حقيرة للعيش فيها، وبينما يستعد لمحاولة جديدة للانتحار يكتشف أن من بين ما نسبه والده الذي كان يعالج من مرض عضال بالمستشفى. لكن تم طرده لعدم الوفاء بتكلفة العلاج لتزيد مشاكل الملحن التعس وأعباءه.



الفيلم المغربي «ميلوديا المورفين» يمزج بين الموسيقى والسينما، ليستعرض رؤية مغايرة عن اقتران الإبداع بالألم

وفي أحد الأيام بينما كان سعيد يخلق ذقنه يتذكر كيف كان يستلهم الحانه سابقاً، فقد كان يذهب إلى المستشفى ليضع على ورم أبيه وكلما صرخ وتالم انسابت الألسان في خيال الإيسن، وبالفعل تعود الأمور إلى سابق عهدها تدريجياً ويلمع نجم الملحن من جديد.

ورغم أن مخرج الفيلم برّر سلوك البطل مع أبيه بلقطة أوضح فيها أن الأب كان السبب الرئيسي لتعاسة ومعاناة الابن في الطفولة، لأنه كان سكيراً ومهملًا مما دفع الأم للخلي عن الأسرة، فإن نهج البطل بعد وفاة الأب في استلهام الألسان ظل غير مالوف.

ورحيل الأب أعاد سعيد إلى الفشل من جديد فلم يجد سوى نفسه ليعذبها وبدأ في إيذاء نفسه، ووجد أنه كلما قفز من سطح بناية أو كسر ساقاً أو يدا يهبط عليه الإلهام فادمن هذا النهج.

وعن فكرة الفيلم، أكد أمال أنها وليدة فكرتين شغلتها طويلاً ورأى دمجهما في فيلم روائي طويل.

وقال "الفيلم هو مزيج لفكرتين منفصلتين، فقرة عن شخص يعيش في غرفة واحدة مع أبيه المريض بمرض عضال، والأخرى هي فكرة الإبداع في الكتابة لأنني بدأت مشوازي كسيناريست وكأنت دائماً لدي مشكلة مع الورقة البيضاء وماذا ساكتب فيها".

وأضاف "في إحدى المرات كنت أشارك في ورشة كتابة مسلسل كوميدي، ومن المفترض أن هذا النوع من الأعمال بسيط، لكني تأخرت كثيراً في موعد التسليم، ومن هنا اخترت أن يكون البطل مؤلفاً موسيقياً تتعلم موهبته".



«حظر تجول» طرح سينمائي جريء لقضية زنا المحارم

القاهرة - في عرضه العالمي الأول ناقش الفيلم المصري "حظر تجول" قضية زنا المحارم المسكوت عنها في المجتمعات العربية، وهو من تأليف وإخراج أمير رمسيس وبطولة إلهام شاهين وأمينة خليل وأحمد مجدي وعارفة عبدالرسول ومحمود الببسي وبمشاركة الممثل الفلسطيني كامل الباشا.

ويتناول العمل قصة أم تخرج من السجن بعد قضاء عقوبة عشرين عاماً بتهمة قتل زوجها، لكن ابنتها الوحيدة التي كبرت وكوّنت أسرة صغيرة تعاملها بمنتهى الجفاء وترفض تقبلها بعدما ظلت الأم طوال هذه السنين منكممة عن الدافع الحقيقي لارتكاب الجريمة.

والفيلم الذي عرض ضمن المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي في دورته الثانية والأربعين، قالت عنه بطلته شاهين "العمل يناقش إحدى أبرز القضايا المسكوت عنها اجتماعياً ويخجل الناس من طرحها، كما تخشى الأعمال الفنية طرحها بوضوح إلا وهي زنا المحارم". وأضافت "أول مرة نتكلم عن زنا المحارم، نتحدث بالطبع على استحياء شديد لأننا لا نستطيع جرح مشاعر الناس، لكن المهم أن الرسالة وصلت، هو من بين الموضوعات المسكوت عنها ونخجل من مناقشتها سواء في الحياة العادية أو على الشاشة أو في الإعلام".

كما أكدت أن العمل لا يسعى وراء الفضائح، لكنه يتطلع إلى إيجاد حلول، وقالت "نهدف إلى إصلاح المجتمع والتعامل بجديّة مع مشاكلنا الواقعية". وعن تأديتها دور الأم، قالت شاهين "منذ قرأت السيناريو عرفت أن الدور جديد ومختلف، لأنني لم أجسد مثل هذه المشاعر من قبل على الشاشة".

وأضافت "بعد الانتهاء من قراءة السيناريو كاملاً والتعرف على باقي الأبعاد والشخصيات والقضية التي يناقشها بمنتهى الجراءة تحمّست للعمل جداً".

وتعتقد الفنانة المصرية المخضمة أن الفيلم سيفتح العديد من الملفات وسيثير مناقشات كثيرة، كما سيعيد التذكير بضرورة تقليص العقوبات لمثل هذه الأنواع من الجرائم التي تحدث غالباً في الصغر ليكون أثرها شديد الوقع على الأنفس عند الكبر.

وفي طرح مغاير لأثر العنف المسلط على الأشخاص ومدى انعكاسه على نفسية البشر، يمزج المخرج المغربي هشام أسال في فيلمه "ميلوديا المورفين" بين الموسيقى والسينما، ويستعين بالممثل هشام بهلول ليقدّم رؤيته المغايرة عن اقتران الإبداع الفني بالألم.

وإذا كان الراقص في الأذهان عند التطرق لهذه الفئانية هو الألم النفسي أو المعاناة التي قد تدفع المبدع لإخراج أفضل ما عنده، فإن المخرج قدّم نموذجاً للحنن موسيقي يستعذب الألم الجسدي لصنع موسيقاه.

والفيلم بطولة ياسمينه بناني وحسن بديدة، وتنطلق أحداثه من حادث سير يتعرض له الملحن الموسيقي وعازف الكمان سعيد الطاير فيصاب على إثره بفقدان مؤقت للذاكرة بسبب الصدمة. لكن الطبيب يطمئنه أنه سيستعيد ذاكرته سريعاً.

ويتحقق تشخيص الطبيب ويسترد سعيد معظم ذكرياته، لكنه يكتشف أنه فقد موهبة التلحين بعدما طلبت منه شركة مشاريع لإفلام روائية طويلة، بسبب التمويل، وكانت جميعها تنتمي لسينما المؤلف باستثناء مشروع واحد بعنوان "بنات تحلم" شاركته في كتابته الروائية المصرية أماني فهمي.

وعن ذلك يقول رشوان "كان لدي أربعة مشاريع لإفلام روائية طويلة، بسبب التمويل، وكانت جميعها تنتمي لسينما المؤلف باستثناء مشروع واحد بعنوان "أمان صحرا" وكانت قد تحمّست للمشاركة فيه كل من الفنانة الأردنية صبا مبارك إلى جانب الممثل رمزي لينز، وتدور أغلب أحداثه في واحة سيوة، ولكن المشروع أيضاً توقف بسبب التمويل". وهو يوفّر حالياً في تقديم فيلم وثائقي عن شادي عبدالسلام تحت عنوان "شادي.. أشود البعث".

كل شيء «قابل للكسر» في الإنسان حتى الوطن

السينما المستقلة في مصر تقاوم شح التمويل برسالاتها المحرّرة للعقول



لحظات ما قبل الوداع

ربما لا تتلقّى قبولا جماهيريا، وعن ذلك يقول رشوان لـ "العرب"، "نعم كان الفيلم مزجاً بالنسبة إلى البعض إلى حد ما، لدرجة أن رجلا مسيحياً كبيراً في السن، من الذين حضروا الفيلم في عرضة الثاني الذي أقيم في أتيليه الإسكندرية، رفض في أحد مشاهدته أن تشرب نانسى البيرة مع صديقها الشاب، واعتبر ذلك مقدمة لأشياء كثيرة سيئة، ورغم أنني حاولت أن أقتعه بعدم شرطية ذلك، إلا أنه كما الكثيرين كان يفكر بعقلية قديمة".

وأضاف "بالعموم مهما كان نوع الشخصية، نمطية، متحرّرة، ملتزمة، المهم أن يصدّقها المشاهد، وأن تدفعنا تفاصيلها الشخصية لتصديقها".



وعن الرسالة التي أراد أن يقدمها عبر الفيلم بدءاً من عنوانه وصولاً إلى مضمونه وعلاقته بالكسر، يقول رشوان "في الفيلم، الأبطال وداثرة العلاقات المحيطة بهم كلهم تكشف أنهم قابلون للكسر، إنهم يشبهون فكرة حلم الهجرة الواسي في حد ذاته بالنسبة إلى المصريين، والتمسك الواهي بوطن هو نفسه غير متمسك بأولاده، فمصر عموماً والقاهرة بصفة خاصة من وجهة نظري أصبحت مدينة طارئة لإبنائها، وخاصة بالنسبة لسيدة تريد أن تعيش كما ترغب رغم تحفظها".

وكان رشوان قد أنجز في حياته المهنية ما يقارب خمسة أفلام روائية قصيرة، إلى جانب العشرات من الأفلام الوثائقية، كما أنه استطاع في السنوات العشر الأخيرة فقط، والتي تعتبر من أسوأ المراحل التي مرّت على مصر اقتصادياً، أن ينجح 6 أفلام وثائقية هي: "مولود في 25 يناير"، و"جزيرة الأقباط"، و"المدينة الفاضلة"، و"أصوات خلف الأسوار"، و"خان المعلم"، و"12 خطوة للأمام"، بينما توقف له أربعة مشاريع لإفلام روائية طويلة، بسبب التمويل، وكانت جميعها تنتمي لسينما المؤلف باستثناء مشروع واحد بعنوان "بنات تحلم" شاركته في كتابته الروائية المصرية أماني فهمي.

وعن ذلك يقول رشوان "كان لدي أربعة مشاريع لإفلام روائية طويلة، بسبب التمويل، وكانت جميعها تنتمي لسينما المؤلف باستثناء مشروع واحد بعنوان "أمان صحرا" وكانت قد تحمّست للمشاركة فيه كل من الفنانة الأردنية صبا مبارك إلى جانب الممثل رمزي لينز، وتدور أغلب أحداثه في واحة سيوة، ولكن المشروع أيضاً توقف بسبب التمويل". وهو يوفّر حالياً في تقديم فيلم وثائقي عن شادي عبدالسلام تحت عنوان "شادي.. أشود البعث".

وتقول مطاوع "أراد المخرج ومؤلف الفيلم التأكيد على أن كل شيء قابل للكسر، المعاني والإحساس بالوطن والبيت والغربة، وحتى الإنسان". أما عن شخصية نانسى، فتقول "حياتها كلها صعبة ومستحيلة، بداية من علاقتها بكريم الذي يصغرها سناً ويختلف عنها من حيث المذهب الديني، وترطبه علاقة بأخت صديقتها، كل الأمور متداخلة في حياتها، حتى موضوع سفرها يعتبر بالنسبة لها أمراً صعباً، كما أن البقاء أيضاً بات أمراً مستحيلًا، هي تشبه معظم المصريين، الذين يعيشون على أحلام مجهضة، بعد أن باتت الحياة بالنسبة لهم متعبة وقاسية، لكنهم في الوقت نفسه يتمسكون بمصر، بسبب علاقات الحب والجنس".

وكان فيلم "قابل للكسر" عرض، أخيراً، لأول مرة في مصر ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، الذي انتهى منذ أيام، كفيلم روائي مصري وحيد، وهو الذي كان مقرراً له أن يكون فيلم افتتاح المهرجان، لكن الظروف الجوية التي رافقت الحفل ألغت كل ذلك، والأمر ذاته حصل معه في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في مارس الماضي، بعد أن توقفت فعاليات الدورة التاسعة من المهرجان نتيجة تفضي وباء كورونا بمصر.

كما تعرّف الفيلم للعديد من العراقيل الإنتاجية، وعنهما يقول رشوان "نعم عانى الفيلم ظروفًا اقتصادية صعبة، وكنت أنا المنتج الأساسي له، بمشاركة الفنان خالد خطاب الذي لعب دور حسين في الفيلم، بالإضافة إلى أنّ عدداً كبيراً من الفنانين سواء من عمل منهم خلف الكاميرا، أو أمامها، قد شاركوا في الفيلم بأجورهم، أذكر منهم حنان مطاوع، رانيا شاهين، محمود لطفي، جيهان مشير، غادة يوسف، خالد الورداني، كما أنه ما زالت لدينا أجور لبعض العاملين مؤجلة".

ويعتبر اختيار رشوان لحنان مطاوع دور نانسى موفقاً جداً، وخاصة مع ما تحمله تلك الفنانة من صورة ذهنية إيجابية في قلب الجمهور المصري والعربي، كما أن إيمانها وصديقتها كمثلة بالدور ومعايشته قد نبهت من خطورة طرقة لشخصية امرأة غير نمطية،

وتعاني السينما المستقلة في مصر، كما في الوطن العربي، من قلة الإنتاج والمنتجين. ومع ذلك تبقى هناك تجارب لمخرجين على قلتها ما زالت تحاول أن تقدم شيئاً ضمن ظروف اقتصادية صعبة وربما شبه معدومة. ويأتي فيلم "قابل للكسر" للمخرج والمؤلف المصري أحمد رشوان كواحد من تلك الأفلام القليلة المستقلة التي جاهدت للخروج إلى القاعات.

داخل مصر وخارجها ونال عنه سبع جوائز، من أهمها جائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم طويل من مهرجان بروكسل للفيلم العربي، وجائزة السيناريو من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وجائزة أفضل إخراج عمل أول من مهرجان القوي للسينما، واعتبره النقاد حينها من أكثر الأفلام جراءة، لأنه تناول التابوهات الثلاثة المحرمة، الدين والسياسة والجنس.

ويصور فيلم "قابل للكسر" الذي تلعب بطولته حنان مطاوع إلى جانب كل من رانيا شاهين، فاطمة عادل، عمرو جمال، خالد خطاب، حنان يوسف، عاصم نجاتي، كريم العطار، محمد موجي، ناجي شحاته، مع ظهور صغير للمخرج، حول الأيام الثلاثة الأخيرة القاسية والصعبة لنانسى وهي في طريقها لوداع المدينة والأصدقاء والأشياء، بعد أن قرّرت أن تغادر مصر متوجهة إلى كندا.

حنان مطاوع:
الفيلم يؤكد أن كل شيء قابل للكسر، المعاني والإحساس بالوطن والبيت والأمان والغربة، وحتى الإنسان

مصاعب متعاقبة
لا تتكفى صناديق الدعم ومنح المهرجانات بدورها المهم في إنتاج الفيلم، بل تلعب الدور الأكبر في الترويج له، خاصة في مرحلة التوزيع، فتفتح له فرصة العرض الأول في مهرجاناتها، ومن ثم في بعض المهرجانات الدولية، ما يعني وبطريقة غير مباشرة أن الفيلم المستقل يظل محروماً ليس فقط من الدعم المالي، بل ومن فرص العرض المتكافئة، إن جاز التعبير.

ويعتبر الفيلم المصري "قابل للكسر" الذي كتبه وأخرجه أحمد رشوان، واحداً من الأفلام المستقلة التي لم تستند لمنتجين ولم تستفد من صناديق الدعم، وعنه يقول لـ "العرب"، "لقد حاولت بالفعل، ولم ينجح الأمر، وأخر دعم حصلت عليه كان من صندوق إنجاز في مهرجان دبي عام 2011 لفيلم الوثائقي (مولود في 25 يناير)".

و"قابل للكسر" هو الروائي الطويل الثاني للمخرج رشوان بعد فيلمه "بصرة" الذي أخرجه في العام 2008 وشارك به في عدة مهرجانات



لهمى طيارة
كاتبة سورية
يكاد ينحصر اهتمام المنتجين في مصر بالسينما التجارية دون غيرها، في حين تعاني السينما المستقلة من قلة الدعم، الأمر الذي انسحب سلباً على مشاركتها وحضورها في المهرجانات السينمائية، ليس فقط العالمية والعربية بل وحتى المحلية منها.

صحيح أن الواقع يؤكد وجود صناديق دعم تابعة لمؤسسات ثقافية غير ربحية تقوم بدعم جزئي للأفلام وخاصة المستقلة منها، وصحيح أيضاً أن بعض المهرجانات مثل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وأيام قرطاج السينمائية، ومهرجان الجونة الدولي ومهرجان مالو للسينما العربية وغيرها، باتت تمنح دعماً للأفلام السينمائية على الأقل في مرحلة التكميل، إلا أن الواقع يؤكد أيضاً أن تلك المنح والصناديق ليست متاحة للجميع لأسباب كثيرة، كما أن المنافسة عليها صعبة وليست يسيرة وتخضع لاعتبارات فنية عديدة.

ويعتبر الفيلم المصري "قابل للكسر" الذي كتبه وأخرجه أحمد رشوان، واحداً من الأفلام المستقلة التي لم تستند لمنتجين ولم تستفد من صناديق الدعم، وعنه يقول لـ "العرب"، "لقد حاولت بالفعل، ولم ينجح الأمر، وأخر دعم حصلت عليه كان من صندوق إنجاز في مهرجان دبي عام 2011 لفيلم الوثائقي (مولود في 25 يناير)".

مراسل «لوموند» يفوز بأرفع جائزة للصحافة الفرنسية عن «الجحيم السوري»

باريس - حصل مراسل صحيفة «لوموند» الآن كافال على جائزة البيير لوندنر الثانية والثمانين، أرفع جائزة مخصصة للصحافة الفرنسية، عن سلسلة من التقارير تتناول «الجحيم السوري».

وأعلنت جمعية البيير لوندنر فوز الصحافي البالغ 31 عاماً، السبت، بينما لا يزال في أحد مستشفيات باريس، بعد شهرين من إصابته بجروح أثناء تغطيته للقصف في إقليم ناغورني قره باغ الذي شهد صراعاً دمويًا خلال الخريف.

وأوضحت الجمعية في بيان أن لجنة التحكيم منحت الصحافي المتخصص في الشرق الأوسط الجائزة عن مقالاته المنشورة في أكتوبر 2019، ملاحظة أنها «مشبعة بالإنسانية» وتتضمن «تحليلاً ناقياً يساعد على الفهم».



آلان كافال

وراء كل تقرير عشرات الأشخاص الذين لا تظهر أسمائهم

ويحدث تقرير كافال «الموت البطيء للسجناء الجهاديين» في شمال شرق سوريا، عن مركز تديره القوات الكردية ويتكبد فيه مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» أو أنصاره، مكث في أكتوبر الفائت من الفوز بجائزة بايو للمراسلين الحربيين وبجائزة «أويسست فرانس جان ماران».

وقال كافال إن فوزه بالجائزة «شرف عظيم»، لكنه شدد على أن وراء كل تقرير عشرات الأشخاص الذين لا تظهر أسمائهم مع أنهم أساسيون جداً. وأضاف أنه «عمل جماعي حقاً»، منوهاً بشكل خاص بجهود المصور لورانس جاي الذي رافقه إلى سوريا.

وهذه السنة الثالثة على التوالي التي يفوز فيها صحافي من «لوموند» بهذه الجائزة، بعد بنوا فيتكين (المراسل في موسكو) وإليز فينسان (المتخصصة في شؤون الإرهاب الجهادي).

وتهدت الجائزة السادسة والثلاثون للوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة إلى المخرجين سيلفان لوفيه (38 عاماً) ولودوفيك غايار (40 عاماً) عن فيلمهما الوثائقي «سبعة مليارات مشتبه بها» الذي يسلط الضوء على مخاطر المراقبة الجماعية، من نيس إلى الصين مرورا

عمران خان يتوصل لحل مشكلات شعبه عبر متابعة الدراما التركية

رئيس الحكومة الباكستاني يتفرغ لدعم القوة الناعمة لأنقرة



أرطغرل في البيوت الباكستانية برعاية عمران خان

وقالت وكالة الأناضول التركية الرسمية إن عمران خان أبدى إعجاباً بالمشهد التركي الشهير «قيامة أرطغرل»، قائلاً إنه «يسلم شعبنا الأخلاق والتاريخ الإسلامي».

وسبق أن صرح الرئيس التركي أن «الأمير أرطغرل من الشخصيات الهامة التي قادت مرحلة ممتدة من إمارة صغيرة إلى دولة عظيمة». وأضاف أن «أرطغرل أنار درب رجالات الدولة من بعده، وفي مقدمتهم ابنه عثمان، وذلك عبر حكمته وفتنته وعدله في الحكم».



مصطفى قبليتش

أحدث قيامة أرطغرل: تتطور مع أحداث السياسة

ويذكر أن أرطغرل شخصية غير متفق عليها تاريخياً في تركيا نفسها، وأن المسلسل الذي يمتد لمواسم والمئات من الحلقات خيالي بالكامل ولا يوجد تدوين لتلك المرحلة يسند الرواية، وكل ما يرد في الحلقات إنما هي رسائل مبتكرة يُريد أرطغرل توجيهها للداخل والخارج، ولا تمت للواقع التاريخي الحقيقي بأي صلة.

وتقول الأناضول إن أرطغرل بن سليمان شاه، زعيم قبيلة قايي، من أتراك الأوغوز المسلمين (التركمان)، ووالد عثمان الأول، مؤسس الدولة العثمانية (656هـ - 726هـ / 1258م - 1326م).

وكشف موقع «أحوال تركية» في تقرير سابق، أن السلطة الحاكمة في تركيا توجّه سيناريوهات مسلسل أرطغرل طبقاً لسياستها. وعلى سبيل المثال تمت إضافة مشهد إلى المسلسل يلقي فيه البطل أرطغرل خطاباً يتماشى مع الأجندة السياسية للحكومة الحالية، ويضاهي تلك الخطابات التي يلقيها أرطغرل من شرفة المقر الرئيس لحزبه بعد كل انتخابات.

واعتبر الكاتب مصطفى قبليتش في «أحوال تركية» أن أحداث مسلسل قيامة أرطغرل تكاد تتطور بالتوازي مع أحداث السياسة تماماً، بحيث يمكن أن يلاحظ أي شخص، وهو يشاهد المسلسل، لغة الكراهية والإقصاء والتسيطة التي يستخدمها مسؤولون، وعلى رأسهم أرطغرل، في خطاباتهم المنشورة على مختلف القنوات التلفزيونية.

ويتضمن المسلسل أيضاً تلميحات وإشارات ثقيلة وعلنية إلى بنسلفانيا الأمريكية، حيث يقم فيها فتح الله غول، الذي يتهمة أرطغرل بتدبير الانقلاب المزعم، إلى جانب الأحداث الجارية في سوريا، والأحزاب المعارضة في الداخل التركي.

ويتساءل كثير من الأتراك اليوم «هل كتب أرطغرل خطابات الأمير أرطغرل بنفسه؟».

ما فسره البعض بأنه للحفاظ على خيط رفيع في العلاقة مع الرياض، لكن لم ينجح ذلك في تبريد خلاف أخذ في التوسع مع الرياض، وما يزال إلى الآن متارحجاً بين مواقف متناقضة، يميل إلى تركيا، وبات يروج لمسلسلاتها ويمجد الروايات التركية عن التاريخ والبطولات، وفي نفس الوقت يسعى إلى الحصول على دعم السعوديين للخروج من الأزمة الاقتصادية الحادة في بلاده.

واستثمرت أنقرة اتصالاً هاتفياً أجراه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مع أرطغرل لتغيير خطابها تجاه الرياض وتهذبة الحملات الإعلامية، والترويج لمرحلة جديدة من الحوار والتعاون مع الرياض.

ويشعر الباكستانيون بأنه تم خداعهم من قبل أرطغرل الذي يسعى الآن إلى تبريد الخلاف مع السعودية بعد أن جرّ باكستان إلى بناء تحالف منافسة للرياض على دورها الإسلامي، ما تسبب لإسلام آباد في مشكلات مع السعودية ودول خليجية أخرى.

وباتت سياسات عمران خان تراكم مشكلات على الباكستانيين أكثر من خدمتهم، حيث أظهرت أن إسلام آباد لم تعد الشريك المفضل للخليجيين، فقد أدرجت الإمارات الأسبوع الماضي باكستان على لائحة حظر السفر ضمن قائمة تضم 13 دولة إسلامية لن يتم إصدار تأشيرات لمواطنيها بعد الآن. وتأتي هذه الخطوة ضمن مسار الضغط على باكستان، التي تعتمد بشكل كبير على تصدير العمالة لزيادة التحويلات المالية والتخفيف من حدة البطالة.

وتراجعت عائدات المسلسلات التركية في العامين الأخيرين إثر مقاطعة خليجية عربية لها نتيجة خلافات سياسية، بينما يقوم رئيس الوزراء التركي بجهود مكثفة للدعاية للمسلسلات وتعويض خسارتها. ونصح مواطنيه المهتمين بالصوفية بمشاهدة المسلسل التركي «يونس إمره»، الذي انطلق بثه مدبلجاً باللغة الأردية على التلفزيون الرسمي الباكستاني.

وقال في تغريدة الثلاثاء عبر حسابه في موقع تويتر «أوصي المهتمين بالصوفية بمشاهدة مسلسل يونس إمره».

وصرح رئيس لجنة الإعلام والإذاعة في مجلس الشيوخ الباكستاني، فيصل جاويد خان، أن رئيس الوزراء عمران خان أراد أن يثبت مسلسل «يونس إمره» بعد انتهاء بث مسلسل «قيامة أرطغرل».

وفي ديسمبر الماضي، أعطى رئيس الوزراء الباكستاني تعليماته لدبلجة حلقات المسلسل التركي «قيامة أرطغرل»، والتي بدأ عرضها بالفعل في أبريل خلال شهر رمضان.

تحول رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إلى مروج للدراما التركية التي تمجد التاريخ والبطولات العثمانية، بعد متابعتها الدؤوبة لها وتأثره الشديد بها، استكمالاً لسياسته الداعمة بشكل كلي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان ولو على حساب مصالح مواطنيه في الدول العربية.

تركيا، مثل «يونس إمره» و«قيامة أرطغرل»، لتقوم بمهمة «وسائل ترفيه بديلة للشعب»، وربما قد تنسبه مشكلاته الحياتية والمعيشية عبر استرجاع أمجاد الماضي.

ويتعتبر محللون سياسيون أن خان يجدد مواقفه السياسية كما لو أنه ظل لأردوغان، على غرار مشاركته في تصعيد قضية الرسوم الكاريكاتورية في فرنسا. وقدمت باكستان دعماً نادراً لتركيا في هجومها على المقاتلين الأكراد في سوريا العام الماضي، بينما قدم أردوغان دعمه لعمران خان في قضية إقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند.

كما استجاب خان لرغبة تركيا في جز بلاده مع ماليزيا، وبمشاركة من إيران وقطر، إلى عقد قمة في ديسمبر من العام الماضي، كان عنوانها الرئيسي منافسة دور السعودية وبناء تحالف مواز لها يضم أكبر الدول الإسلامية.

ورغم أن رئيس وزراء باكستان انسحب في آخر لحظة قبل بدء القمة،

رئيس الوزراء عمران خان يريد من الشباب الباكستاني أن يتعلم الأخلاق والتاريخ الإسلامي من المسلسلات التركية



إسلام آباد - أعرب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان عن إعجابته الشديد بالمسلسلات التركية، خلال مقابلة مع قناة تلفزيونية محلية السبت، وبدأ متابعا باهتمام لآخر إنتاجات الدراما التركية، إلى درجة أثار التساؤل: متى يجد الوقت لحكم بلاده؟

ووفق ما ذكر موقع «أحوال تركية»، بدأ رئيس الوزراء الباكستاني الذي يواجه انتقادات حادة بشأن إدارته للبلاد وفقدان التوازن في سياسته الخارجية، مقلعا على تفاصيل الدراما التركية ومتابعا لكافة حلقاتها، كما نصح شعبه بمتابعة المسلسلات التركية لتثقيفه والاقتراف بالنماذج «الحسنة فيها» على غرار مسلسلات «الوعي التركي» و«الصعود الإمبراطوري العثماني الثاني» مثل «يونس إمره» و«قيامة أرطغرل»، وتدخل شخصياً لتوجيه لجنة الإعلام الباكستانية لبث هذه المسلسلات.

وذهب رئيس الحكومة الباكستاني بعيداً في إعجابيه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فبدلاً من أن يوجه بتطوير صناعة درامية محلية بطريقة إبداعية تحافظ على خصوصية المجتمع الباكستاني وتركز على قيمه وتراثه والنماذج الإيجابية فيه، يدعو لاستنساخ التجربة التركية بحذائرها ويسعى لدعها بكل الطرق.

وتمثل المسلسلات إحدى أدوات القوة الناعمة التركية، ومنصة دعائية لحزب العدالة والتنمية، وهي أهم أدوات أردوغان لتسويق نظامه وسياساته، على المستوى المحلي بالتوازي مع المستويين الإقليمي والإسلامي.

وأكد مختصون بالتاريخ أنها قامت بتشويه حقائق تاريخية وأخلاق أخرى لخدمة أهداف سياسية، لاسيما في ما يخص المنطقة العربية وتدخلها في ليبيا، وقد مهدت للسور التركي في المنطقة قبل سنوات وسبقت تصريحات السياسيين وقراراتهم.

وباتت حزب العدالة والتنمية الإسلامي يُدرج أجندته السياسية في بعض المسلسلات بتعليمات من أردوغان.

وتحول خان لاعب الكريكيت السابق، خلال اللقاء التلفزيوني، إلى مروج لسياسة أردوغان عبر الدراما التركية، ويخطط لحل مشكلة «تعرض المجتمع للدمار بسبب الاستخدام الخاطئ للهواتف المحمولة» بإنتاج مسلسلات باكستانية على غرار تلك التي تنتجها

حملة تضامن مع صحافية لبنانية يهددها حزب الله

بيروت - عبر صحافيون وإعلاميون لبنانيون عن تضامنهم مع الصحافية مريم سيف الدين التي تتعرض لاعتداءات وتهديدات بالقتل مع عائلاتها من قبل عناصر حزب الله في الضاحية الجنوبية ببيروت، دون أي حماية من السلطات رغم الشكاوى المستمرة.

وأكدت سيف الدين أن ميليشيا حزب الله تتدخل بشكل مباشر في الاعتداء على عائلتها وترهيبها على خلفية كتاباتها ومواقفها من الحزب، وقالت على حسابها على تويتر إنه تم «تهديدها بشكل علني بالقتل هي وإخوتها في حال أوهم خارج المنزل». وتابعت «قذارة البعض بلا حدود. الاستعانة بشهود زور لادعاء بأن المنزل الذي نُسكنه ليس ملكاً لنا».

ولجأت سيف الدين إلى القوى الأمنية لتقديم شكوى ضد المعتدين، وأوضحت أن مساء السبت عمدت بعض العناصر البلطجية إلى نزع كاميرات المراقبة التي تم وضعها على باب منزلها لتوثيق الاعتداءات، وتعرض شقيقها للضرب من قبل أحد عناصر الحزب، فتوجهت إلى أحد المراكز الأمنية للتبليغ بما يحصل، فما كان من القوات الأمنية أن ردت عليها بأنه لا يمكن التدخل من دون

تصدره منظمة «مراسلون بلا حدود».



ترهيب الصحافيين مستمر في لبنان

لماذا لا تنتخب النساء نساء.. سؤال يشغل الكويتيين

مجلس ذكوري غابت عنه اللمسة النسائية يثير الاستياء على مواقع التواصل في الكويت



أثار غياب العنصر النسائي عن "مجلس الأمة" في الكويت، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وعكف الكويتيون على تحليل الأسباب التي تجعل النساء لا ينتخبن نساء.

الكويت - انشغل الكويتيون على مواقع التواصل الاجتماعي الأحد بتحليل النتائج التي أسفرت عنها "انتخابات مجلس الأمة 2020". وأسدل الستار على الانتخابات التشريعية في الكويت أو ما يُعرف بـ"انتخابات مجلس الأمة 2020"، والتي أسفرت نتائجها الأولية عن غياب العنصر النسائي في البرلمان، إذ لم تنتج أي نائب من النساء بحجج مفعد لها، بما في ذلك صفاء الهاشم التي أثار عدم نجاحها ردود فعل متباينة نظراً لتصريحاتها المثيرة للجدل حول الوافدين.

وقالت المحامية نيفين عبدالوحد معرفي:

@nivinmarafi

تثبتت قضية المرأة واستقرار الأسرة الكويتية وتوفير السكن الآمن لها، وأردت أن أصحح من القوانين والتشريعات لمصلحتها، عندما رأيت كيف تُطرد المرأة من مسكن الزوجية وتشقى هي وأطفالها، ولكن للأسف المرأة لم تساند قضيتها بل ساندت الرجل ليغتفها ويستتت أسرته..

وقال الكاتب الكويتي عبدالعزيز القناعي إن غياب المرأة عن مجلس الأمة، هو "حالة خذلان كبيرة، وتراجع فكري وحضاري كبيرين". وأضاف في تغريدته أن هذا الشيء جاء بسبب "استمرار النظرة الذكورية للمرأة، وقصور مباشر في دعم جهود وتمكين المرأة الكويتية، على مستوى التعليم والمجتمع والتيارات السياسية والمدنية وجمعيات النفع العام".

وتابع القناعي وهو الذي أعلن عن تصويته لامرأة في الانتخابات:

@Azizalqnaei

الديمقراطية دون علمانية لا تقتضي فصل الدين عن الدولة بالضرورة، بل تعتمد على خيارات غالبية الشعب التي قد تكون خيارات تدعم مدمج الدين بالدولة، وبالتالي تستمر وتمو إشتكاليات المواطنة والهويات والدين في ديمقراطية الصناديق، وهو ما يحصل في المجتمعات العربية ذات الديمقراطية الناقصة.

@BassamAlshatti

انتخابات مجلس الأمة 2020، منظر يتلج الصدر عن نساء الكويت وهن يدين بأصواتهن في الانتخابات بكامل حشمتهن.. هذا العفاف والستر والحشمة عن نساء الكويت.

@HaifaAlSanousi

ويستخدم مغردون محسوبون على التيار المتشدد خطاباً عاطفياً قوامه "التباكي على الإسلام الذي ضاع" ووصفهم إعلامي بـ"الجيش الأسود". واحتفل بعض المغردين بالقول "وصل من سيغير موازين لعبة الانتخابات".

@BoJaij

مع وجود نائب رئيس أميركي عدم وجود أي نائب كويتية ليس في صالحنا كدولة ومجتمع.. معلى بس الغضب من أداء السابقات لا يعني بأن المرأة الكويتية غير قادرة على التفوق على الرجل في تمثيل الشعب.. تمنى تعويض هذا النقص الكبير عن طريق تعيين وزيرات جديدات.

@dalahalmoufti

مبروك لمن فاز.. وحظاً أوفر في المجلس القادمة لن خسر.. وأسفنا واعتبنا أننا خرجنا بمجلس بلا نساء الكويت. أرى أن "الكويت" أصبحت ضرورية. *انتخابات مجلس الأمة 2020.

@Meowlana2

صفاها الهاشم عالمطبخ يا ولية. وخطاب المطبخ منتشر بكثرة على تويتر للاستغناء من قيمة المرأة الطبخ.

@asad10917

الف مبروك مقدا مجلس بلا نساء.. علشان تعرفون أن الثقة بالمرأة النائب تساوي صفر.. هذه بركات السابقات وهذه نتيجتها.

أنتخب فقط

وكان أكثر ما ركز عليه المغردون عدم نجاح صفاء الهاشم، الذي أثار موجة من ردود الفعل المتباينة، فقد عبر عدد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عن سعادتهم بهذه النتيجة في حين حزن آخرون على سقوطها في الانتخابات.

وكانت الهاشم قد اشتهرت بخطابها الشعبي المعادي للوافدين في بلادها، إذ طالبت بعدم منح الوافدين رخصاً لقيادة السيارات وفرض ضريبة على مشيهم في الطرقات.

والف الكويتيون الهاشم ومدخلاتها الساخنة في الجلسات وأسلوبها الخاص في النقد السياسي، وتسريحة شعرها الفريدة، فكانت ثمان سنوات كافية للربط بين الهاشم والإثارة والجدل على مواقع التواصل خاصة.

وحصلت الهاشم على 430 صوتاً فقط، متأخرة حتى عن المرشحة الجديدة شيخة الجاسم التي خسرت بدورها حيث حلت في المرتبة الـ25.

وسخر مغرد:

@Meowlana2

صفاها الهاشم عالمطبخ يا ولية. وخطاب المطبخ منتشر بكثرة على تويتر للاستغناء من قيمة المرأة الطبخ.

@asad10917

الف مبروك مقدا مجلس بلا نساء.. علشان تعرفون أن الثقة بالمرأة النائب تساوي صفر.. هذه بركات السابقات وهذه نتيجتها.

@Meowlana2

صفاها الهاشم عالمطبخ يا ولية. وخطاب المطبخ منتشر بكثرة على تويتر للاستغناء من قيمة المرأة الطبخ.

@asad10917

صفاها الهاشم عالمطبخ يا ولية. وخطاب المطبخ منتشر بكثرة على تويتر للاستغناء من قيمة المرأة الطبخ.

@asad10917

صفاها الهاشم عالمطبخ يا ولية. وخطاب المطبخ منتشر بكثرة على تويتر للاستغناء من قيمة المرأة الطبخ.

وكتب معلق:

@Samarlawyer

مجلس نيابي بلا نساء مع نسبة تصويت نسائية أكبر من نسبة الرجال دليل على عدم قناعة المرأة بدور المرأة.

واختلفت ردود الأفعال بين مرحب بالنتيجة ومنقذ لها. وكتب مغرد:

@HouliNew

مجلس "أمة" نصف أمة غير ممثلة فيها! مجلس نيابي بلا نساء.. هو مجلس لا يمثل الأمة أبداً! وإن ادعى أعضاءه غير ذلك! *انتخابات مجلس الأمة 2020.

اعتبر آخر:

@jaber_s_91

ما يصح إلا الصحيح. مجلس بلا نساء *مجلس الأمة.

وغرد الكاتب السعودي عبدالله العلمي قائلاً إن "الخوف من فوز ونجاح المرأة في العالم العربي حالة مرضية مستعصية".

وقال مغردون إن عدم نجاح النساء بسببه تجارب النساء السابقات في مجلس الأمة.

وقال معلق:

@asad10917

الف مبروك مقدا مجلس بلا نساء.. علشان تعرفون أن الثقة بالمرأة النائب تساوي صفر.. هذه بركات السابقات وهذه نتيجتها.

كبيراً في الانتخابات. ومن الواضح أنها -ليس الرجل فقط- قد قررت استبعاد النساء عن المجلس. وهذا مؤشر نفسي يعكس ثقته بالرجل بشكل كبير في تمثيلها بالمجلس. #مجلس_الأمة_2020

ولم يصل إلى المجلس منذ 2006 إلا 6 نواب نساء، وهن: معصومة المبارك والرئيسي العوضي ورولا دشتي وذكري الرشيد وسليوى الجسار وصفاء الهاشم، رغم العدد الكبير من الناخبات، ولكن أصواتهن تذهب لنصرة الرجال. واعتبر مغردون أن الوقت حان لتطبيق نظام الكوتا. وقالت الكاتبة الكويتية دلح المفتي في هذا السياق:

@dalahalmoufti

مبروك لمن فاز.. وحظاً أوفر في المجلس القادمة لن خسر.. وأسفنا واعتبنا أننا خرجنا بمجلس بلا نساء الكويت. أرى أن "الكويت" أصبحت ضرورية. *انتخابات مجلس الأمة 2020.

اعتبر حساب:

@BoJaij

مع وجود نائب رئيس أميركي عدم وجود أي نائب كويتية ليس في صالحنا كدولة ومجتمع.. معلى بس الغضب من أداء السابقات لا يعني بأن المرأة الكويتية غير قادرة على التفوق على الرجل في تمثيل الشعب.. تمنى تعويض هذا النقص الكبير عن طريق تعيين وزيرات جديدات.

@dalahalmoufti

صفاها الهاشم عالمطبخ يا ولية. وخطاب المطبخ منتشر بكثرة على تويتر للاستغناء من قيمة المرأة الطبخ.

@asad10917

صفاها الهاشم عالمطبخ يا ولية. وخطاب المطبخ منتشر بكثرة على تويتر للاستغناء من قيمة المرأة الطبخ.

@asad10917

صفاها الهاشم عالمطبخ يا ولية. وخطاب المطبخ منتشر بكثرة على تويتر للاستغناء من قيمة المرأة الطبخ.

@asad10917

صفاها الهاشم عالمطبخ يا ولية. وخطاب المطبخ منتشر بكثرة على تويتر للاستغناء من قيمة المرأة الطبخ.

أبرز تغريدات العرب

kadwi69

اللغة.. استعارة اللسان. والرمز.. مجاز العين.

noori_1888

الفرق بين أبناء تشرين وأبناء الصدر أن أبناء تشرين يريدون ترميم البيت العراقي، أما أبناء الصدر يطالبون بترميم البيت الشيعي. السياسي، الفرق كبير وعميق جدا.

shahokurdy

رفع صورة الحوثي في محافظة ديالى العراقية، مدينة بعقوبة، ميدان القدس من قبل مؤسسة الإمام الخميني وسط هتافات نعم نعم للحوثي. جلب التجربة الحوثية إلى العراق قد يساهم في تطوير العراق وانعاش الاقتصاد وإعادة المصانع واستئناف بناء ناطحات السحاب! متى يعقل هؤلاء ويتوقفون عن حركات المهرجين؟

AssalaLamaa

تلك الأوقات التي تشعر فيها باننا ممثلون بالحروف حتى الاختناق، هي غالباً أيضاً الأوقات التي لا نكتب فيها أي شيء على الإطلاق.

ElBaradei

أكثر ما يخيفني في منطقتنا: حجم الجهل الذي يملأ العقول وحجم الغضب الذي يملأ النفوس وحجم الخلل بين الحقيقة والخيال! مرة أخرى لا بديل عن العلم والعمل.

Facwow

حين ياخذني الحزن إلى السوراء.. لا أعلم، هل أبتسم لأن الذكريات جميلة، أم أبكي لأن الماضي لن يعود؟

YaMsh3L

مشكلتنا نستحي من ناس ما نستحي.

aliwahida

المحلل الوحيد في ليبيا والمستعمر الوحيد هو الذي أعلن رسمياً وعلناً عن مشروع استيطاني واستعادة امبراطورية غابرة (خلافه) على حساب الليبيين. هو من أعلن أن لديه مليون عثمان في البلاد بشكل موثق. من يحاول خلط الأوراق، ومقارنة ما لا يقارن هو مواطن مع المحلل التركي لطيبيا.

ma573573

اعتقد أن الخطاب القطبي في نماذج المتجددة أخطر منه في الأصل، الأصل، صريح ومباشر، ويسهل وضع أيدي عموم الناس على مكامن الخطورة فيه، النماذج المتجددة، تتوسل لغة علمية، وتصل بمنظها العام إلى ذات المربع القطبي. والمشكلة هنا من يقرأ برصد الجمل والفقرات لن يتضح له هذا.

SARA_T_0

الحرية هي أن يتحرر العقل أولاً.



إشاعة تستوجب الاحتفال

وفي كل مرة، كانت الطريقة التي استخدمها مروجو الإشاعة على مواقع التواصل الاجتماعي متشابهة.

وفي حالة العراق، تسرب منشور يستخدم ترويسة خطاب رسمي مطلع يناير 2016، وكان يحمل نفس الإعلان. ويقول إنه بسبب المشكلات التي تواجهها البلاد مؤخراً، فإن أي رجل لا يتزوج امرأتين على الأقل سيواجه عقوبة الإعدام.

وبعد العراق، ظهرت وثيقة مشابهة تماماً نسبت إلى الحكومة السودانية، كما تداولت مواقع إخبارية عربية خطاباً مشابهاً، يفترض أنه من مسؤولين رسميين بالمملكة العربية السعودية.

وسبق أن ظهر الخبر نفسه، مع الوثيقة نفسها، ولكن منسوباً إلى مسؤولين في دول أخرى.

الطريقة التي استخدمها مروجو الإشاعة على مواقع التواصل الاجتماعي في الدول العربية كانت متشابهة

وقد بدأت الإشاعة في العراق عام 2016، حيث بدت قابلة للتصديق بالنسبة إلى كثيرين.

تعدد الزوجات الإلزامي إشاعة بدأت في العراق وتمددت في اليمن

اليميني عبدربه منصور هادي، وأرقت أيضاً منشورات أخرى بوثيقة مماثلة لكنها تحمل توقيع وزير الأوقاف أحمد عطية.

كما تداول اليمنيون نفس الوثيقة موقعة من رئيس اللجنة الثورية العليا في ميليشيا الحوثيين، محمد علي الحوثي.

وكتب مغرد:

@mubaidin_rashed

اليمن يجبر الشباب بأن يتزوجوا بما لا يقل عن امرأتين نظراً لظروف بلادهم الرامنة! وتهكم آخر:

@Ali_aloun122

قانون يلزم بتعدد الزوجات في اليمن، يجب أن يطبق هذا القانون في الخليج والكويت.

وسخرت مغردة:

@Lanoxoxo

العرب ما تذكروا اليمن الابد ما طلع خير تعدد الزوجات، واضح الأولويات لدينا مرتبتها صح.



التباعد خارج القاعدة



المواطنون يواجهون مشكلة التنقل

أصحاب سيارات الأجرة في الوطن العربي يشكون من تداعيات كورونا

التاكسي والتوكتوك وسائل نقل لم تتأثر كثيرا بالوباء



الخطر قائم

تجوب غالبية الشوارع الجانبية، وزاد الإقبال عليها في القرى، حيث لا تتبع الإجراءات الاحترازية المكثفة التي تطبقها الحكومة منذ ظهور الوباء.

وأوضح نبيل محمد، سائق توكتوك بمحافظة الغربية في شمال القاهرة، أن المركبة التي يقودها ليست بها أبواب، وبالتالي يدخل إليها الهواء من الجانبين، مما يجعل الزبائن يطمئنون كثيرا للتعامل معه ولا يخشون العدوى، فالهواء يتجدد على الدوام.

وأضاف لـ "العرب"، "أن المشكلة التي تواجه العاملين على مركبات التوكتوك في المناطق الشعبية والقرى، تتمثل في تراجع استخدامها، حيث بدأ البعض يميلون نحو التحرك على الأقدام لقضاء احتياجاتهم، بعدما تضررت مصادر رزقهم وقل دخلهم".

العديد من أصحاب سيارات الأجرة في الجزائر اعترفوا بأنهم باشروا العمل بطريقة مخالفة للقانون

ويستخدم التوكتوك في المسافات القريبة، والتي يستطيع أي شخص أن يقطعها مشيا، ولو على سبيل ممارسة الرياضة، وهو ما انعكس على مستوى الإقبال على هذه المركبة، كما عاد البعض من قاطني القرى والنحج إلى استخدام الحيوانات، مثل الحمير، أو إصلاح دراجاتهم الهوائية لقضاء مشاويرهم القريبة.

ويبقى خطر الإصابة بالعدوى يهدد أولئك الذين يستقلون النقل العمومي كالحافلات والقطار والميترو، خاصة إذا لم يلتزم المسافرون بإجراءات الوقاية كارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي.

وتواجد فيه الناس في الشارع، ويضيف أنه في البداية وجد صعوبة في التأقلم مع الوضع الجديد لكنه اليوم يعاني من مشكلة وهي أن بعض الزبائن لا يلتزمون بلبس الكمامة.

ويشكى أصحاب التاكسي الفردي من كثرة المصاريف للتعقيم الذي أصبح عبئا يقلل من توفير لقمة العيش، لكنهم يقرون بأنهم أفضل حال من زملائهم العاملين في سيارات الأجرة الأخرى.

التوكتوك يختلف

وفي مصر يشكو خالد أمين، سائق تاكسي بالقاهرة، من تأثره الكبير بفايروس كورونا، فمنذ ظهوره انخفض معدل استخدام سيارته من قبل الزبائن، وأحجم الكثير من الركاب عن استخدام سيارات الأجرة، وأصبحوا يميلون إلى تفضيل سيارات الأجرة المسجلة على تطبيقى أوبر أو كريم، اعتقادا بأن هذا النوع من السيارات أكثر أمانا.

وقامت الشركتان بحملة دعائية للتاكسي على التزام السائقين كافة الإجراءات الاحترازية، ما خلق شعورا بالأمان لدى قطاع كبير من المواطنين في مصر.

وقال أمين لـ "العرب"، "أصبحت وتيرة العمل مملّة بالنسبة لي، فمن يستقلون سيارتي يتحاشون الحديث خوفا من تبعات الرذاذ المنبعث من الفم أو الأنف، وغالبيتهم ينهون رحلتهم بالسيارة من دون أن ينطقوا بكلمة واحدة".

وأشار خالد (41 عاما) إلى أنه يحرص على ارتداء قناع الوجه، وإظهار نظافة سيارته بوضع عبوات من المطهرات الكحولية على طاولة القيادة لضمان سلامة الزبائن وحماية لنفسه، لافتا إلى أن هذه اللوازم زادت من الأعباء المالية التي يتكبدها شهريا، خاصة في الفترات الأولى للزمانة التي شهدت ارتفاعا في أسعار تلك المنتجات.

يختلف الأمر تماما بالنسبة لمركبات التوكتوك الشهيرة في مصر، والتي

والبروتوكول الصحي يشمل وضع فاصل من البلاستيك المغطى يعزل السائق عن الركاب في المقاعد الخلفية، مع الزامية ارتداء الكمامة بالنسبة لكل من السائق والزبون، مع وضع محلول الكحول المطهر تحت تصرف الزبائن، كما يجب أن تكون مقاعد سيارة الأجرة مغطاة بأغلفة بلاستيكية، ويتعين تطهيرها تلقائيا بعد كل عملية نقل، بالإضافة إلى تنظيف السيارة بمحلول مطهر يوميا وبصفة منتظمة مع التعقيم والتعقيم الدوري لمساند الرأس والذراع وكذا مقابض أبواب السيارة بمواد مطهرة.

وتابع العميري "كثيرا ما أدخل في مشادات مقيمة للأصابع بسبب الإجراءات الوقائية مع الزبائن، ومع ذلك نحن في أريحية مقارنة بزملائنا الآخرين، ولا أخفي أنني مررت بظروف صعبة خلال الأشهر الماضية بسبب شل النشاط".

وعبر المتحدث عن امتعاضه من تراخي المصالح المختصة، من فرض إجراءات الرقابة على المهنة، فقد استغل العديد من مهتني الحرفة سرياً الوضع وفرضوا علينا منافسة غير شريفة ولا هي تزيهة.

التاكسي الفردي

أصحاب التاكسي الفردي هم أكثر المستفيدين من الحجر الصحي ومنع التجول الذي يجبر الناس على الإسراع في العودة إلى منازلهم قبل الوقت المحدد، لكن رغم ذلك يقولون إنهم يعانون أيضا من شروط الوقاية المحيطة والمخاطر، فهم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى لأنهم لا يعرفون زبائنهم ممن يحملون الفايروس.

يقول حمادي فدو، صاحب سيارة تاكسي، إنه كان يعمل بالليل، وصار يعرف من أين يلتقط زبائنه من شوارع العاصمة التونسية وأماكن السهر، لكن مع حظر التجول أجبر على العمل بالنهار بعد أن أغلقت نوادي ومطاعم السهر بعد أن حدد حظر التجول المتعلق بالوقاية من الفايروس التاسعة مساء كحد أقصى

معنى أن تطلب من المتقدمين من سائقي سيارات الأجرة للحصول على منحة 250 دولارا، أن تكون بحوزتهم وثيقة تحديث الوفاء بإداءات صندوق التضامن لغير الأجراء.

وتابع "لقد اضطرت أنا والعديد من الزملاء إلى العمل بطريقة سرية، حيث عمدت إلى طمس كل الإشارات الرسمية لسيارة الأجرة، وتحولت إلى سيارة أجرة مخفية، رغم ما لذلك من مخاطر وعقوبات.. لكن ما باليد حيلة".

واعترف العديد من أصحاب سيارات الأجرة بأنهم باشروا العمل بطريقة مخالفة للقانون أو كما يسمى محليا "الكلوونديستان"، منذ بداية الجائحة من أجل كسب القوت، خاصة أن المساعدات المالية المخصصة لهم تأخرت.

أما أصحاب سيارات الأجرة بين ضواحي المدينة الواحدة فهم أفضل حال مقارنة ببقية زملائهم العاملين بين المدن والمحافظات رغم تقليل عدد الركاب إلى النصف، وترفع سعر السفر بنصف القيمة، لكنهم أصبحوا يشكون من قلة الزبائن الذين أصبحوا يفضلون سيارة التاكسي لأنها تقلهم بمفردهم.

يقول محمد الجريري صاحب سيارة أجرة بين العاصمة تونس وضواحي المرسي، "إن حركة النقل لم تكن كما كانت عليه من قبل فنحن لا نحمل في الرحلة الواحدة سوى أربعة ركاب وهذا يعني أن مداخلنا قلت وهذا أثر على التزاماتنا فنحن نسدد سقسبا بنكي كل شهر ونُدفع التامينات السنوية وهي باهظة التكاليف هذا إضافة إلى المصاريف التي نتجر على إصلاح العطب وما إلى ذلك".

يقول الجريري "صحيح أن غياب كل راكب يعني تقليص فرصة الإصابة بالحياة باهظة ولنا أطفال بالمدارس، فكيف يعيش الذين يسكنون بالإيجار، ثم كم سيكسب الذي يعمل سائقا وليست له سيارة، الحقيقة أن هؤلاء أصبح وضعهم صعبا جدا مع تراجع مداخيلهم، علما بأن العديد من أصحاب السيارات صاروا يعملون طيلة اليوم لأن الحجر الصحي يغلق المدينة باكرا".

وفي الجزائر يقدر كمال العميري، وهو مالك سيارة أجرة بين العاصمة وضواحيها، بأنه أكثر حظا بعدما سمحت لهم الحكومة بالعودة إلى نشاطهم، عكس العاملين على خطوط بين المحافظات، لكنه مع ذلك بدأ في حديثه مع "العرب"، أكثر قلقا من تجليات المرحلة التي أفرزها وباء كورونا.

يقول العميري "قد نبدو محظوظين مقارنة بالعاملين على خطوط بين المحافظات، لكن الواقع شيء آخر، فالبروتوكول الذي فرضته السلطات المختصة من أجل العودة إلى النشاط صارم جدا، كما أنه يقلص مردود العمل".

بدأ أصحاب سيارات الأجرة في الوطن العربي يشكون من الإجراءات الحكومية التي تتعلق بالوقاية من وباء كورونا الذي انتشر في أنحاء العالم، فالبعض يشتكي من منع التنقل بين المحافظات والبعض الآخر يشتكي من كثرة مصاريف التعقيم، في حين تعدّ السيارات المسجلة على تطبيقات الإنترنت الأوفر حظا في هذه الأزمة.

تونس - أغلقت جائحة كورونا الحدود بين الدول وانتشرت في موجة ثانية لتغلق بين المدن والمحافظات في الوطن العربي، وتوقف سائقو سيارات الأجرة في العواصم وبين المدن المكتظة عن التنافس في ما بينهم للفوز بزبائن أكثر، خفت سرعتهم في الطرقات، وقل غضبهم من أصحاب السيارات الخاصة الذين كانوا يضايقونهم في الطريق.

النقل بين المحافظات

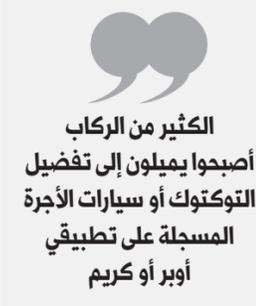
الحال لا يختلف من دولة إلى أخرى، ولكنه يختلف من قطاع إلى آخر، فسيارات الأجرة بين المحافظات شهدت كسادا بعد أن منع التنقل بينها، وجلس السائقون في المحطات يرتشون القهوة وينتظرون إفراجا طال بسبب الوباء، وتعدت حالتهم المادية خاصة وأن لهم التزامات بنكية فأغلبهم اشتروا سياراتهم بقروض بنكية عليها فوائد تقسم الظهر، إضافة إلى معلوم التامينات والمصروفات اليومية وما إلى ذلك من مصاريف الصيانة وغيرها.

يقول التونسي، النطفي المرزوقي (58 عاما) سائق سيارة أجرة بين محافظتي الكاف وتونس، "لقد تأثرنا بهذه الجائحة بطريقة لا نخيّل لها، فمحمولة سيارات الأجرة انخفضت للنصف أو حتى أقل، لأن الجامعات أغلقت في الأونة الأخيرة، إلى جانب البطالة التي خلفتها الجائحة مما جعل الناس لا تتنقل بين الجهات والمحافظات، واضطرتنا هذا الوضع إلى تخفيض عدد الرحلات يوميا وأحيانا نتغيب عن العمل لأنه لا يوجد العدد الكافي (8 زبائن) لكي نقوم برحلاتنا".

ويضيف النطفي الذي يجلس مع زملاء العمل بجانب سياراتهم، "مداخلنا تراجعت للنصف أو أكثر، ولم نعد نقدر حتى على توفير معالم السيارة ومستلزماتها من المحروقات وغيرها".

حال أصحاب سيارات الأجرة الرابطة بين المحافظات في تونس لا يختلف عن حال زملائهم في الجزائر، الذين اصطفوا على مقاعد البطالة بسبب تقشي الوباء وقرارات الحكومة التي أغلقت المحافظات واشترطت على العاملين بقطاع النقل إجراءات وقائية صارمة جعلت سائقي سيارات الأجرة يقلقون على إمكان تحقيق أرباح يعوونتهم للعمل، في حين أنها تحافظ على سلامتهم وسلامة الركاب.

كشفت عمر بوعدسة، مالك وسائق سيارة أجرة على خط العاصمة الجزائرية ومحافظته



المهارات النفسية علاج لذوي صعوبات التعلم

والتربية الوالدية بالاستعانة مع أخصائيين نفسانيين صلب الجمعية. وسيتتم، وفق السندي، تخصيص دورات تكوينية لفائدة الآباء والأمهات في التربية الوالدية باعتبار أن الطفل يعيش قلقا متواصلا ويجب تعريف الوالدين على التقنيات التي تمكنهم من التصرف السليم والنجاح تجاه أبنائهم. معتبرا أن هذه الدورات تنزل في إطار إعادة رد الاعتبار لدور العائلة وإتاحة الفرصة للمدرسة كي تكمل دور العائلة.

التواصل مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والتركيز على مهاراتهم النفسية والاجتماعية يعدل من سلوكهم

وتشمل الاضطرابات في التعلم صعوبات في القراءة أو الكتابة وتشقت التركيز والفهم، وهي صعوبات لا يمكن اكتشافها في مرحلة رياض الأطفال التي تعتمد على المجهود والتعبير الحركي. وجدير بالذكر أن الجمعية التونسية لصعوبات واضطرابات التعلم، ستفتتح بداية الشهر القادم، مقرا جديدا لها سيخصص للتعمد بالأطفال الذين يعانون اضطرابات وصعوبات في التعلم.

وسيقدم المركز الجديد، خدماته مجانا للمخترطين في الجمعية، وسيوفر المرافقة النفسية والبيداغوجية للطلاب ذوي اضطرابات وصعوبات التعلم في بادرة هي الأولى من نوعها في تونس، وفق ما أوضحه رئيس الجمعية في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأخبار.



تونس - أكدت الجمعية التونسية لصعوبات التعلم واضطراباته أن التواصل مع التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات وصعوبات في التعلم والتركيز على مهاراتهم النفسية والاجتماعية داخل المؤسسات التربوية يعدل من سلوكهم ويقلل من اضطراباتهم، وذلك عبر تأهيلهم الذهني.

وقال محمد السندي رئيس الجمعية إن المهمة الموكولة للجمعية ستكون الدخول إلى الوسط التربوي عبر زيارات للمؤسسات التربوية المعنية والتعرف على الحاجيات الأساسية للقائمين على الشأن التربوي عبر تنظيم دورات تكوينية لفائدتهم لإكسابهم الخبرة في التعامل مع هذه الفئة من الطلاب. وبين السندي أن الجمعية من المتوقع أن تستكمل في غضون موفى الشهر الحالي، توقيع اتفاقيات شراكة مع المنديات الجهوية للتربية بإقليم تونس الكبرى من أجل دعم ومساندة عمل المنديات في الحياة المدرسية والأنشطة البيداغوجية والتربوية المتعلقة بالطلاب الذين يعانون صعوبات واضطرابات في التعلم.

وأشار إلى أن الجمعية تسعى إضاهاء مع المنديات الجهوية للتربية بمحافظة بن عروس في ذات الغرض، وذلك للحد من الضغط النفسي في صفوف المربين والطلاب والوقاية من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

وأشار إلى أن الجمعية تسعى عبر الاتفاقيات الموقعة وكذلك المزمع إضاهاءها إلى ترسيخ ثقافة التعاون والمواطنة، كما ستعمل على تنظيم ندوات علمية ودورات تكوينية لفائدة المربين والأسر في مجالات الصحة النفسية



الأم التي تستجيب بسهولة لطلبات أبنائها تفقد سلطتها عليهم

أمهات يفقدن السيطرة على أبنائهن حين أصبحوا محور حياتهن

شعور الطفل بأن أمه أسيرة لطلباته يجعله أكثر تمردا عليها

الطفل الذي تعود على الأخذ لن يقدر على العطاء. وينصح خبراء علم الاجتماع الأمهات بعدم التعامل بأفضلية مع الأولاد حتى لا ينشأ لديهم الشعور بأفضليتهم من ناحية الجنس على أخواتهم. وأن يتعاملن مع الجميع بعدالة وأن يتركن المجال للأطفال بأن يخطوا حتى يتعلموا، ولا يفعلن كل شيء عوضا عنهم لأن في ذلك قتلا لشخصيتهم وثقتهم بإمكانياتهم. ويشير الخبراء إلى أن الإمكانات تقلل عندما تقدم وتفعل أشياء للأطفال بأن هم يستطيعون فعلها بأنفسهم، محذرين الآباء من جعل الأطفال المحور الذي يدورون حوله.

ويشير خبراء علم النفس إلى وجود بعض السلوكيات الضارة التي تؤثر على نفسية الطفل، ناصحين الآباء بضرورة مراعاة كل القرارات التي يتخذونها في ما يتعلق بتربية أبنائهم، لأن هذا الأمر يؤثر بصفة مباشرة على نفسية الطفل.

ويرون أن التفاعل العائلي يتميز بخصائص معينة ويقوم على أسس من الود والإيحاء والحرية والراحة لذا من الضروري إشعار الطفل بأنه مرغوب فيه دون المبالغة في تدليله. وينصح الخبراء الأم أن تأخذ دورها بشكل يعزز من هيبته وسلطتها وقوتها في إدارة الأسرة مشيرين إلى أن الأم القوية تستطيع التعامل مع أطفالها بأسلوب الحب والرحم في أن واحد.

ولا يرغب خبراء التربية عموما في أن تتعامل الأم مع أولادها بالأسلوب الذي يجعله يشعر بان أمه مجرد خادمة، تطبخ له الطعام وتغسل ملابسه وتصفق شعره وتفرش له فراشه قبل أن ينام، وهو ابن الأربع سنوات، لأن هذا الشعور من شأنه أن يجعله يحترق المرأة التي بين يديه ويحرقه ويجعله ينظر إليها نظرة احتقار وازدراء.

طلبون، ويكن تحت إمرتهم في كل لحظة وكل دقيقة. وينصح خبراء علم النفس الأم بالاحتسار طفلهما بأن حياتها لا يمكن أن تستمر دونه، حتى لا يشعره بان من حقه أن يطلب أي شيء، فالأم حياتها له ومن أجله، وهذا ما يسبب للطفل مستقبلا عقدة الشعور بالدونية عندما يصطدم مع أصدقاء لا يلبون كل رغباته.

كما يرون أنه على الأم ترك المجال لهم في خوض تجارب الحياة، حيث أن المصاعب هي التي تكسب الإنسان القوة والعزيمة والإصرار. كما ينصحون الآباء بالاحتسار أبنائهم يحصلون على كل ما يريدون بسهولة مما يضيع أهمية الأشياء ويفقدونها قيمتها وروبقها وهيبته.

الأم التي تفقد السيطرة على أبنائها تعطيهم القيادة من حيث لا تدري وإذا أصبحت القيادة بأيديهم فهم لن يحسنوا استخدامها

ويقول أحمد الأبيض المختص في علم النفس، "إن الإفراط في تدليل الطفل ومحاولة إرضاء رغباته دون تفسير ما يجب وما لا يجب يفقد الأشياء قيمتها من جهة ويجعله يتصور أن الحياة سهلة من جهة أخرى".

ويضيف أن "الأطفال الذين لم يتربوا على مواجهة الصعاب لن يتعلموا النجاح في الحياة سيكتنون وبالا على شريك الحياة، هذا فضلا عن أنهم إذا كبروا وازدادوا اتخاذ القرارات فإنهم لن يقدروا على ذلك".

وختم الأبيض بان الأم التي تعطي كثيرا لأطفالها بغاية أن يعيدوا لها ذلك عند الكبر ستصاب بخيبة أمل لأن

يدعو علماء النفس الأمهات إلى تعزيز هيبتهن وتقوية سلطتهن في إدارة الأسرة حتى لا يفقدن السيطرة على أبنائهن خصوصا المتمردين منهم، وحتى لا يقعن أيضا فريسة سهلة لأساليبهم اللتوية. ويؤكد علماء النفس أن الأم التي تستجيب بسهولة لطلبات أبنائها فتجعلهم محور حياتها، تصبح أسيرة لهم فيستمررون في التمرد عليها ما يزيد من أذاتهم وغرورهم.

أي شيء اعتقادا منها بأنها إذا لبت طلباتها فسيكونان مثلا للاستقامة والجدية لكن صار العكس تماما.

وتؤكد الغريسي أن الاهتمام الزائد بالأطفال يؤدي حسب تجربتها إلى نتائج عكسية وأن الاعتدال في كل شيء مطلوب والموازنة بين العقل والمنطق هي أهم سلاح تواجه به الأم تمرد أبنائها وتقوّم به سلوكهم بحيث لا تصبح فريسة لسيطرتهم عليها.

بدورها تؤكد الخمسينية عفاف الراجحي أستاذة التعليم الثانوي، أنها تتعامل مع أبنائها وفق ما درسته في تخصص علم نفس الطفل مشيرة إلى أنها لم تترك لهم الفرصة حتى يستغلوا عاطفتها تجاههم.

وتقول الراجحي إنها لم تفرط في تدليلهم وكانت تتعامل معهم وفق ما تريده هي لا وفق ما يرغبون هم فيه.

وتشير إلى أن الأولاد الذكور صعب المراس وإذا تم إطلاق العنان لسلطتهم فهم لن يميزوا بين رغباتهم وبين ما يتوفر لهم على أرض الواقع، لذلك وجب التعامل معهم بحذر وعدم الإذعان لبياناتهم أو صراخهم وكل الأساليب التي يستعملونها لاختبار عواطف والديهم.

من جهتهم، يشير علماء النفس إلى أن الأم التي تفقد السيطرة على أبنائها تعطيهم القيادة من حيث لا تدري، وإذا أصبحت القيادة بأيديهم فإنهم لن يحسنوا استخدامها وتوظيفها بالشكل الصحيح، مما يجعل أمهاتهم تابعات لهم في كل ما يريدون وما

راضية القيزاني
صحافية تونسية



تكشف الدراسات الاجتماعية والنفسية والتربوية أن الموازنة بين العقل والمنطق في تربية الأبناء تنتج أطفالا واعين ومسؤولين عن سلوكياتهم، وأسرا تتميز بتبادل الاحترام والمحبة والانسجام.

وتؤكد ذات الدراسات أن اعتبار الوالدين لأطفالهما محور حياتهما يجعلهما فريسة سهلة لأساليب الأطفال المزعجة، فيقعان في فخ أذاتهم وغرورهم، مؤكدة أنه على الآباء والأمهات أن يتعاملوا بأسلوب الحب والرحم في أن واحد.

وتقول مها الغريسي موظفة تونسية بقطاع التأمين وأم لبنتين تبلغان من العمر 12 سنة و6 سنوات، إن الإفراط في تدليلها لبنتيها جعلها أسيرة لطلباتها المتواصلة ومزاجيها المتقلب كما أنها لم تعد تستطيع السيطرة عليها.

وتضيف الغريسي أن زوجها كثيرا ما حذرهما من أسلوب تربيتهما لبنتيهما لكنها لم تأخذ هذا التحذير بعين الاعتبار، ما جعلها تجني التعب والإرهاق وعدم السيطرة عليهما، مشيرة إلى أنها لم يعودا يذعنان لطلباتها ولا ياتمران باوامرها وقليل ما يأخذان بنصائحها.

وتتابع أنها لم تحرم بنتيهما من

جمال



زيت الورد.. ينبوع جمال البشرة والشعر



فقدان الأب رديف لفقدان ثقة الطفل بنفسه

البشرة من الفطريات والفايروسات. ويعد زيت الورد من الزيوت المهمة للبشرة، حيث يساعد على حمايتها من الأضرار التي قد تصيبها مثل حدوث حساسية والتهابات وإكزيما، وهذا لما يحتويه من مضادات الجراثيم والميكروبات. بالإضافة إلى أن له رائحة جذابة ومميزة، ويدخل زيت الورد في العديد من الماسكات المختلفة. ويعمل على التخلص من خلايا الجلد الميتة التي توجد على البشرة وعلى تجديد لها.

شبابا وحبوية. ومن ناحية أخرى، يعنى زيت الورد بالشعر جيدا ويحارب التقصف، كما أنه يعمل على علاج الجفاف والحكة بفروة الرأس. كما يحتوي زيت الورد على مضادات أكسدة تساعد على حماية

البشرة المتهيجة، ومن ثم يعالج الالتهابات والاحمرار. كما يحارب زيت الورد شوائب البشرة والبقع الصغوية والندبات وخطوط التمدد، ما يمنح البشرة مظهرا نقيًا وموحدا. وبالإضافة إلى ذلك يساعد زيت الورد على تجديد الخلايا، ومن ثم تمتع البشرة بمظهر يشع

أوردت مجلة "Elle" أن زيت الورد يعد بمثابة ينبوع الصحة والجمال للبشرة والشعر؛ حيث إنه يعمل على تعزيز سريان الدم ويمتاز بتأثير مرطب ومضاد للبكتيريا ومضاد للأكسدة وممبسط للالتهابات.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن زيت الورد غني بالأحماض الدهنية غير المشبعة، التي تعمل على ترطيب البشرة وتمنحها مظهرا مشودا. ويعمل زيت الورد أيضا على تهدئة

الفرنسي فروجيه مدربا لاتحاد الجزائر

المنصة لتسلم ميداليته، لكننا نشجب وبشدة هذه التصرفات". وأضاف "لقد اجتمعنا بالمدرّب الفرنسي، وأكدنا له أن إدارة النادي لا تتسامح أبداً في الأمور المتعلقة بالانضباط، خاصة في أمر عدم احترام السلطات العليا للبلاد، والهيئات الرسمية".

الفرنسي فروجيه سيوقع على عقد مدته موسم واحد، ليحل بديلا لمواطنه فرانسوا تشيكولوني الذي أقيل من منصبه

وأتم رئيس مجلس إدارة اتحاد العاصمة "أؤكد أن هذا القرار مرتبط بتصرفات تشيكولوني فقط، ولهذا قررنا الاحتفاظ بالجهاز المعاون، خاصة وأنه يقوم بدوره على أكمل وجه".

كاندي يحطم الرقم العالمي لنصف الماراتون

إن العدائين المسجلين في عام 2020 في ماراتون باريس "سيكون لديهم الخيار بين المشاركة في نسخة 2021، أو تعويضهم أو منحهم الوقت للتفكير".

ومن المقرر الافتتاح الرسمي للتسجيلات لهذا السباق في مارس، والذي يجذب حوالي 50 ألف مشارك كل عام (49155 في 2019) ويقام تقليدياً في الأماكن الرمزية في العاصمة (الانطلاق من جادة الشانزليزيه، الأوبرا، الياسيني، بوا دي فانسين، نوتردام، برج إيفل، بوا دو بولوني). وتأثر موسم الماراتون بشكل خاص في عام 2020 بسبب فيروس كورونا مع إلغاء العديد من السباقات المهمة في الروزنامة (نيويورك، برلين، بوسطن، شيكاغو).



الافتتاحية أمام ضيفه وفاق سيليف 1-2، قبل أن ينتزع تعادلاً ثمينا من ضيفه شبيبة الساورة 2-2، في الجولة الثانية. وقررت لجنة الانضباط التابعة لرابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم معاقبة الفرنسي تشيكولوني، المدير الفني السابق لنادي اتحاد الجزائر، بالإيقاف عامين عن ممارسة أي وظيفة أو نشاط له علاقة بكرة القدم. واقتُرحت للجنة إيقاف تشيكولوني مدى الحياة، لمخالفته لوائح اتحاد الكرة الجزائري واللوائح المنظمة لمسابقات كأس الجزائر. وأقال اتحاد الجزائر تشيكولوني مباشرة بعد هذه الواقعة، وعين بدلاً منه مساعده بوزيان بن عربي، مدرباً جديداً للفريق.

وأعرب عاشور جلول، رئيس مجلس إدارة اتحاد العاصمة، عن استيائه من تصرف الفرنسي تشيكولوني. وقال جلول "حتى الآن لا نعلم سر تصرف تشيكولوني، وسبب رفضه الصعود إلى

الجزائر - أكد اتحاد الجزائر، توصله إلى اتفاق مع مدربه السابق الفرنسي تيري فروجيه لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة.

وذكر اتحاد الجزائر في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن فروجيه سيوقع على عقد مدته موسماً واحداً، ليحل بديلاً لمواطنه فرانسوا تشيكولوني، الذي أقيل من منصبه على خلفية مقاطعته لمراسم حفل كأس السوبر الجزائري الذي خسره الاتحاد أمام جاره شباب بلوزداد 1-2 قبل أسبوعين.

وكان فروجيه، 57 عاماً، درب اتحاد الجزائر في موسم 2018-2019، لكنه أقيل من منصبه بعد الخسارة أمام مولودية الجزائر في ديربي الكرة الجزائرية 2-3 قبل أسابيع من ختام الدوري المحلي الذي شهد تتويج الفريق باللقب. يذكر أن اتحاد الجزائر سجل بداية متواضعة في الدوري المحلي، حيث خسر في الجولة

السيدات، نجحت النجمة الإثيوبية غزنيبي ديبابا (29 عاماً) بإحراز اللقب في زمن 1:05:18 ساعة متقدمة على الكينية شيلا شيبكيروي (1:05:39 س).

وأعلنت اللجنة المنظمة لماراثون باريس أن النسخة المقبلة للمسابقة الدولية ستقام في 17 أكتوبر القادم عقب إلغاء نسخة هذا العام بسبب فيروس كورونا. وقررت الشركة المنظمة "منظمة أماتوري سبورت" إقامة نصف ماراتون باريس الذي كان أيضاً ضاحية لفايروس كورونا هذا العام، السبت. وكان السباقان يقامان سنوياً في فصل الربيع منذ عدة أعوام بالعاصمة الفرنسية. وقالت الشركة المنظمة

باريس - سحق الكيني كيبوتوت كاندي (24 عاماً) الرقم القياسي العالمي لسباق نصف الماراتون الأحد في لانسبا، بتسجيله 57:32 دقيقة متقدماً على الأوغندي جاكوب كيبليمو بطل العالم (57:37).

وكان الرقم القياسي العالمي السابق بحوزة الكيني الآخر جوفري كامورورور البالغ 58:01 دقيقة، سجله في سبتمبر 2019 في كوينهاغن.

وفي هذا السباق السريع، نجح أربعة عدائين في النزول تحت الرقم القياسي السابق: كاندي، كيبليمو، بالإضافة إلى الكينيين رونيكس كيبوتو (57:49) والكينيين موتيسو (57:59). ونجح كاندي في إنجاز لآفت بإنهاء رابع سباق لنصف ماراتون هذه السنة، وقد نزل في جميعها تحت حاجز 59 دقيقة. ويؤكد مسار فالنسيا سرعته من بين سباقات الطرقات، وما عززت أرقام الأحد حالة الطقس المناسبة، مسار مسطح معروف بسرعته الفائقة واستخدام جيل جديد من الأحذية "السحرية" ذات الأضواء الكربونية والتكهرب والتعزيز بالمزيد من الألقاب والبطولات التي لن تتوقف للنادي.

موسيماني يوشح تاريخ الأهلي المصري بألقاب جديدة

الثلاثية التاريخية تعبد الطريق للسوبر الأفريقي



البحث عن مسار جديد

البطولة. وقال بانون في تصريحات إن لاعبي الأهلي قدموا مباريات كبيرة خلال الفترة الماضية، وخلال أقل من أسبوعين خاضوا لثلاثين في منتهى الصعوبة، الأول أمام الزمالك في نهائي دوري أبطال أفريقيا، ونجح الفريق في الفوز والتتويج باللقب، والمباراة الثانية أمام طلائع الجيش في نهائي كأس مصر، واستطاع الفريق أن يتوج أيضاً باللقب ويجمع القاب الثلاثية في هذا الموسم.

تركيز وتفكير

أضاف أن الفريق توج ببطولة وسيتم إغلاق الصفحة بعد الاحتفال، ثم التفكير والتدريب على السوبر الأفريقي ومباريات الدوري وجميع البطولات المقبلة، من أجل التتويج بالمزيد من الألقاب والبطولات التي لن تتوقف للنادي.

وأعرب مروان محسن، في تصريحات للصحافيين، عن سعاده بالتتويج بكأس مصر، موضحاً أن تحقيق البطولة الثانية في أسبوع واحد فقط بعد الفوز بدوري أبطال أفريقيا وقبلها حصد مسابقة الدوري للمرة الـ4 في تاريخ النادي، أمر يحسب لهذا الجيل من اللاعبين. وأكد مهاجم الأهلي، أن الأهداف رزق، كما أنه يجتهد في اللعب ويساعد زملاءه نحو هدف واحد لا غنى عنه، وهو الفوز من أجل التتويج بالبطولات.

وأشار مروان إلى أنه تحت أمر الجهاز الفني، وأن المنافسة مع زملائه في الخط الأمامي تكون في صالح الفريق بشكل عام، من أجل تحقيق الانتصارات والبطولات.

من جانبه، قال طاهر محمد طاهر، إنه سعيد بحصد أول بطولة في مشواره مع الأهلي، مؤكداً أنه بعد الجماهير بالمزيد من الألقاب، موضحاً أن حالته مطمئنة وجيدة بعد إصابته في الرأس. فيما أبدى أحمد ياسر ريان، سعاده التنديدة بالفوز ببطولة جديدة، مشيراً إلى أن اللاعبين قدموا مستوى جيداً طوال الفترة المقبلة.

بينما قال ناصر ماهر، إنه سعيد بالمشاركة في البطولة الأولى بعد عودته من الإعاقة من سموحة، مؤكداً أنه بعد جماهير الأهلي بالمزيد من الألقاب. من جانبه، أكد محمد هاني أن الهدف الأساسي للجميع كان التتويج بكل البطولات، موضحاً أن الموسم لم ينته بعد، وما زالت هناك بطولات أخرى وهي السوبر المحلي والأفريقي. فيما أكد أيمن أشرف، أن لاعبي الأهلي تعاقدوا على تحقيق كل البطولات هذا الموسم، رغم الظروف الصعبة التي مرت على القلعة الحمراء.

توج الأهلي بلقب كأس مصر للمرة الـ37 في تاريخه بعد فوزه على طلائع الجيش في النهائي على ملعب برج العرب بالإسكندرية. وأشاد نجوم الأهلي بالثلاثية التي أحرزوها هذا الموسم، حيث توجوا بلقب دوري أبطال أفريقيا والدوري المصري وكأس مصر. كما كان للجهاز الفني دور كبير في هذا المجهود غير الاستثنائي من أجل تحقيق الثلاثية.

القاهرة - وجه بيتسو موسيماني، المدير الفني للأهلي، الشكر لإدارة النادي والجهاز المعاون وللاعبي الفريق، بعد تحقيق لقب كأس مصر، بالفوز على طلائع الجيش بركلات الترجيح في النهائي. وقال موسيماني "جمهور الأهلي ينتظر الكثير مني، وأمامنا بطولات أخرى، وتحتديدا السوبر الأفريقي ثم السوبر المصري".

وأشاد بإداء لاعبي طلائع الجيش، وقدراتهم الفنية والبدنية، معتبراً أن أرضية ملعب برج العرب لم تساعد الفريقين، على تقديم المستوى المطلوب. وأضاف "إرادة الله هي التي جاءت بي إلى الأهلي، الفريق الكبير في أفريقيا.. غادرت دوري الأبطال، ثم أراد الله أن أحقق اللقب في نفس الموسم، مع فريق آخر". وأكد أنه لا توجد ضمانات لتحقيق الألقاب، لكن الأهلي سيقاوم للفوز بكل البطولات.

واتخذ موسيماني قراراً بعد حصد الثلاثية، عقب التتويج بلقب الكأس بمنح لاعبيه راحة لمدة 48 ساعة من التدريبات عقب التتويج بلقب كأس مصر. ويستأنف الأهلي تدريباته الثلاثاء، استعداداً لمواجهة القاصفة في الجولة الأولى للدوري المصري، والتي لم يحدد موعداً.

وأكد سامي قمصان المدرب المساعد للأهلي في تصريحات صحافية أن الفريق الأحمر قدم مباراة كبيرة ومميزة رغم الإجهاد الذي أثر على بعض اللاعبين. يذكر أن الأهلي كان قد حصد لقب بطولة الدوري المصري للمرة الـ42 في تاريخه هذا الموسم قبل 7 جولات من نهاية الموسم.

موسم رائع

في هذا السياق أكد خالد الدرندي أمين صندوق النادي الأهلي، أن الفريق قدم موسماً رائعاً وتمكن من حصد 3 بطولات في غاية الأهمية. وقال خالد الدرندي "تعرضنا لظروف صعبة، ولكن الجميع تعاون كما اتخذ جهاز الكرة العديد من القرارات الصائبة مثل التعاقد مع الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، رغم توقع الجميع اتجاه الأهلي للتعاقد مع مدرب من أوروبا".

وأضاف "عودة واستئناف مسابقة الدوري في الفترة الماضية، ساعدت اللاعبين على الوصول إلى مستوى فني وبدني مميزين، وسيكون هدفاً الفترة القادمة تحقيق الخماسية من خلال حصد السوبر المحلي والسوبر الأفريقي". وتابع "نسعى لتجهيز المكافآت للاعبين بالوقت الحالي، كما سيحصل اللاعبون الذين رحلوا عن

السومة يثير الانقسام داخل أهلي جدة

مع المهاجم السعودي الشمراني، ليكون الهدف التاريخي للدوري السعودي للمحترفين، منذ إقرار نظام الاحتراف موسم 2008-2009. ويتساوى السومة حالياً مع 5 لاعبين آخرين في صدارة ترتيب هدافي الموسم الحالي بعد مرور 6 جولات، برصيد 4 أهداف.

شروط الرجول

في سياق آخر ذكر تقرير صحافي، أمس الأحد، أن الصربي فلادان ميلوفيتش، مدرب أهلي جدة الحالي، وافق على تدريب منتخب بلاده خلال الفترة المقبلة. وبحسب صحف صربية، فإن المدرب الصربي وافق على قيادة المنتخب بلاده، لكنه وضع شرطين من أجل الرجول عن أهلي جدة.

وأشارت الصحف إلى أن فلادان أخبر الاتحاد الصربي لكرة القدم، أنه يتوجب عليه دفع التعويض المالي للنادي الأهلي حتى يتمكن من إنهاء عقده مع الفريق السعودي. بالإضافة إلى أنه طلب تخحية فلاديمير ماتيجاسفيتش من منصبه كمدير رياضي للمنتخب. وفي حال وافق الاتحاد الصربي على الشرطين، فإن فلادان سيغادر الأهلي وسيتولى تدريب منتخب بلاده.



مهارات خارقة

أهداف، مع 5 لاعبين آخرين. أما جائزة أفضل حارس فذهبت إلى أمين بخاري حارس مرعي العين، فيما حصل عبدالإله العمري لاعب النصر على جائزة أفضل لاعب صاعد.

ويملك السومة حالياً 126 هدفاً في دوري المحترفين السعودي، وهو نفس عدد أهداف المهاجم السعودي ناصر الشمراني. واستطاع السومة الوصول إلى هذه الحصيلة التهديفية الرائعة خلال 7 مواسم مع أهلي جدة، بينما احتاج الشمراني إلى 11 موسم للوصول إلى هذه الرقم.

السومة سيدخل في الفترة الحرة من عقده، وسيكون متاحاً له التفاوض أو التوقيع مع أي ناد دون الرجوع إلى إدارة الأهلي

وكان الشمراني قد سجل أهدافه مع عدة أندية مختلفة، حيث مثل أندية الهلال والشباب والاتحاد والوحدة، بينما لم يلعب السومة داخل المملكة سوى للأهلي. ويحتاج السومة لتسجيل هدف وحيد في لقاء الغد لفض الشراكة

الرياض - بات استمرار عمر السومة، مع أهلي جدة أمراً صعباً، في ظل اختلاف وجهات نظر مجلس إدارة النادي حول تجديد عقد المهاجم السوري الذي ينتهي في 2021.

أكد مصدر مقرب من النادي الأهلي، أن هناك انقساماً كبيراً بين أعضاء مجلس إدارة النادي حول تجديد عقد السومة. وقال المصدر "هناك توجه ورغبة من قبل إدارة النادي في تجديد عقد عمر السومة، لكن هذه الرغبة تصطدم برغبة أخرى من أعضاء مجلس الإدارة في رفض التجديد".

وأضاف "حتى هذه اللحظة لم يصل الطرفان إلى اتفاق حول تجديد العقد من عدمه، لأن هناك شروطاً من قبل السومة حتى يجدد عقده". جدير بالذكر أن عمر السومة سيدخل في الفترة الحرة من عقده في يناير المقبل، وسيكون متاحاً للاعب التفاوض أو التوقيع مع أي ناد الشهر المقبل دون الرجوع إلى إدارة الأهلي.

حقق السومة مع نادي أهلي جدة العديد من الإنجازات خصوصاً على الصعيد الفردي، فقد سبق للسومة اعتلاء صدارة هدافي الدوري في 3 مواسم متتالية من 2014 وحتى 2017. وحصد السومة، جائزة أفضل لاعب في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، خلال شهر نوفمبر الماضي. ومنحت اللجنة الفنية في رابطة دوري المحترفين للمحترفين الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الهلال، جائزة أفضل مدرب في الشهر الماضي.

البقاء في القمة

شهد الشهر الماضي، إقامة 4 جولات في مسابقة دوري المحترفين، ولا يزال فريق الهلال في الصدارة برصيد 16 نقطة جمعها من 5 انتصارات وتعادل وحيد دون أن يتذوق طعم الخسارة. ومنحت اللجنة، السوري عمر السومة مهاجم الأهلي جائزة أفضل لاعب نظراً لأهدافه المؤثرة مع الرابطة، حيث يتساوى مع صدارة الهدافين برصيد 4

إخفاقات دفاع بايرن ميونخ صداع يقلق فليك

المواهب الصاعدة رهان البافاري للحفاظ على مكانته محليا وقاريا

نجح بايرن ميونخ من الخسارة في عقر داره بتعادله المثير مع لايبزيغ، في إطار منافسات الجولة العاشرة من الدوري الألماني. وبهذه النتيجة، حافظ بايرن على صدارة جدول البوندسليغا برصيد 23 نقطة، متقدما على لايبزيغ الوصيف بفارق نقطتين.

كان من المفترض أن يشارك اليا في مركز الظهير الأيسر أمام لايبزيغ، لكن مع قرب انتهاء عقده دون التوصل إلى اتفاق بشأن التجديد، ومع تغيير مركزه باستمرار، فإن اللاعب النمساوي لا يظهر بنفس المستوى الذي كان عليه في الموسم الماضي. وتعرض نيكلاس شوله للانتقاد من قبل الجماهير بسبب زيادة وزنه بشكل ملحوظ منذ تعافيه من إصابة قوية في الركبة، في الوقت الذي ظهر فيه الحارس مانويل نوير بشكل رائع في بداية الموسم لكنه يتحمل مسؤولية هدفين سكتا شبك فريقه في آخر مباراتين بالبوندسليغا. ورحب مانويل نوير، حارس وقائد المنتخب الألماني لكرة القدم، بقرار الاتحاد الألماني بالتمسك بالمدير الفني للمانشافت يواخيم لوف.

وفي تصريحات صحافية، قال قائد فريق بايرن ميونخ إنه من الصواب بطبيعة الحال أن يظل لوف مدربا. وأضاف نوير "لقد سلكنا معه الطريق وجربنا الكثير، ولقد كان الموقف بالنسبة إلينا كمنتخب وطني مختلفا تماما عما كان متوقعا، ولقد كان علينا أن نتعامل مع الظروف".

ووعده نوير بأن يعمل الفريق في العام المقبل على تعويض "المباراة البائسة" التي خاضها أمام إسبانيا وماني فيها بهزيمة تاريخية بسبعة أهداف نظيفة، وقال "نأمل أن نتكلم في العام المقبل ولا سيما في بطولة أوروبا من تقديم أداء أفضل، وهذا هو هدفنا الكبير، فنحن ننظر إلى الأمام ولدينا الدافع، واعتقد أن فريقنا التدريبي لديه الدافع أيضا".

ولقد تسببت أزمة جائحة كورونا في ضغط أندية المباريات مع اللعب كل ثلاثة أيام مما كان له بالغ الأثر على الفريق، لكن فليك يأمل في تحسين أداء خط دفاعه مع توقف منافسات دوري أبطال أوروبا خلال فترة العطلات الشتوية وأن يعكس ذلك على منافسات البوندسليغا. وتاهل النادي البافاري

برلين - الصلابة الدفاعية لبايرن ميونخ كانت مفتاح الثلاثية التاريخية التي حققها الفريق في الموسم الماضي، لكن يبدو أن نقطة قوته تحولت إلى نقطة ضعف في الموسم الحالي. واستقبلت شبك النادي البافاري 16 هدفا خلال عشر مباريات بالبوندسليغا هذا الموسم بعد التعادل مع ضيفه لايبزيغ الوصيف 3-3، وهي المباراة الرابعة على التوالي التي يتأخر فيها الفريق بهدف. وحاول مسؤولو بايرن التخلص من جيروم بواتينغ على مر الأعوام لكن المدير الفني هانس فليك متمسك بالمدافع به في التشكيلة الأساسية للفريق.

عنصر الشباب هو ما

يحتاجه بايرن ميونخ تحديدا في الوقت الراهن لكن ربما في خط الدفاع أكثر من أي مركز آخر

وتزايدت إصابات بواتينغ البالغ من العمر 32 عاما في السنوات الأخيرة، وكان تمرّكه سيئا في أغلب الفترات أمام لايبزيغ، خاصة في لحظات استقبال الأهداف.

وقال إميل فورسبيرغ لاعب لايبزيغ لشبكة "سكاى سبورتنس" بشأن الهدف السهل الذي سجله بضربة رأس ليمنج فريقه التقدم 3-2 "لم أخضع لأي رقابة تذكر، ينبغي علي أن أقول ذلك". وأوضح فليك من جانبه "لا يمكن تركه (فورسبيرغ) دون رقابة بهذا الشكل.. كانت مباراة قوية، استقبلنا بعض الأهداف السهلة".

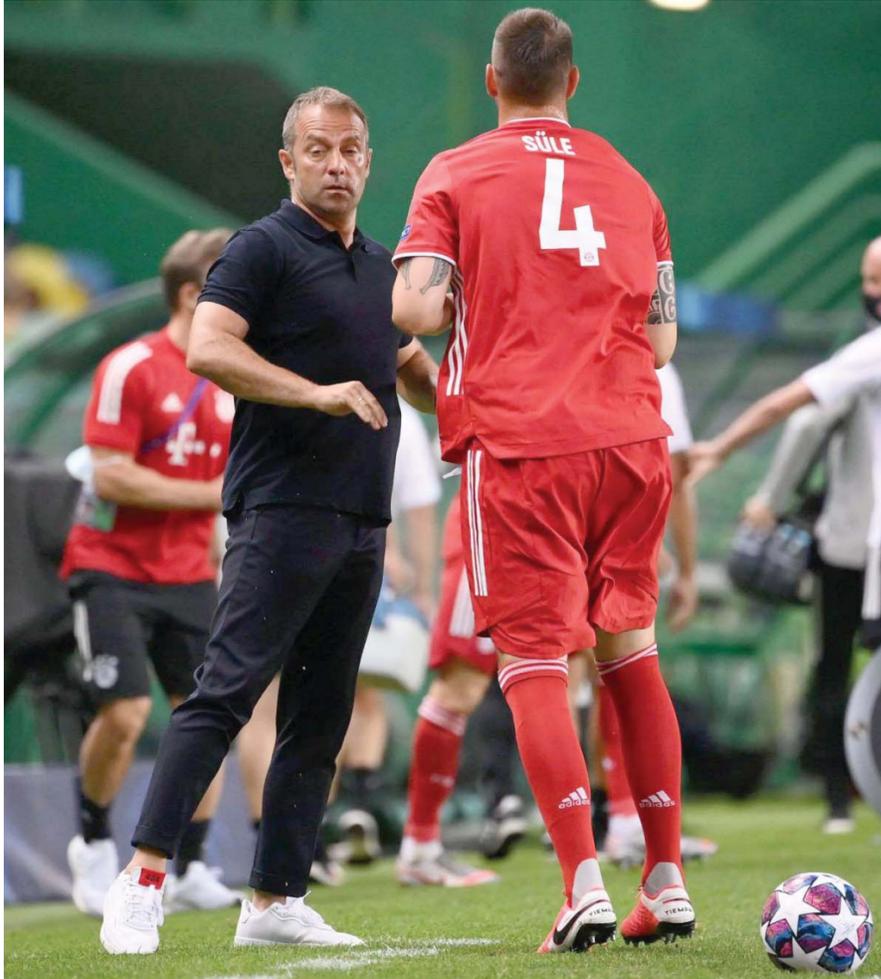
وقدم النمساوي ديفيد اليا مردودا جيدا في مركز قلب الدفاع في الفترة الأخيرة بعد أن اعتاد اللعب في مركز الظهير الأيسر. وفي غياب لوكاس هيرنانديز والفونسو ديفيز للإصابة،

ديبالا مهدد بالابتعاد عن يوفنتوس

منحه الثقة والوقت للمشاركة وإظهار صفاته وقدراته.

ومنذ بداية الموسم وخاصة بعد

ديبالا شارك أساسيا في 6 مباريات من بينها 4 مباريات لعبها كاملة، بينما لعب 10 مباريات منذ انطلاق الموسم لم يسجل فيها إلا هدفا واحدا



تغيير الأرقام ضروري

الشغل للمدرب هو تجنب الخسارة أمام لايبزيغ حتى لا يخسر الفريق موقعه في الصدارة. وقال فليك "اعتقد أنه ينبغي أن أشعر بالسعادة إزاء النتيجة". ويتصدر بايرن، حامل اللقب، جدول ترتيب البوندسليغا برصيد 23 نقطة بفارق نقطتين عن لايبزيغ وأربع نقاط للإصابة مجددا.

بالفعل إلى دور الستة عشر لدوري الإبطال ومن المتوقع أن يجري فليك كل ثلاثة أيام مما كان له بالغ الأثر على الفريق، لكن فليك يأمل في تحسين أداء خط دفاعه مع توقف منافسات دوري أبطال أوروبا خلال فترة العطلات الشتوية وأن يعكس ذلك على منافسات البوندسليغا. وتاهل النادي البافاري

التعاقد مع موراتا، بدأت فرص إشراك ديبالا أساسيا تتقلص بشكل كبير خاصة مع دفع بيرلو بالثاني موراتا ورونالدو في الهجوم. بل وتقلصت الفرص بشكل أكبر مع وجود عناصر واعدة ممتازة مثل ديان كولوسيفسكي وفيدريكو كييزا، بعدما انضموا إلى اليوفي حديثا وأثبتا قدراتهما وريغتهما في اللعب بشكل أساسي مع الفريق.

ومنذ بداية الموسم، شارك ديبالا أساسيا في 6 مباريات من بينها 4 مباريات لعبها كاملة، بينما لعب 10 مباريات منذ انطلاق الموسم لم يسجل فيها إلا هدفا واحدا. ومع وجود عدد من النجوم بالخط الهجومي ليوفنتوس، وتائق موراتا وتسجيله للأهداف، يبدو أن ديبالا يواجه خطر الابتعاد عن التشكيلة الأساسية لليوفنتوري.

ووجه البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، رسالة خاصة عقب وصوله إلى تسجيل 750 هدفا خلال مسيرته. ونشر على حسابه الرسمي على تويتر فيديو تكريمه من جانب أندريا أنجيلي، رئيس يوفنتوس، معلقا "يمثل الرئيس أنجيلي هذا النادي المذهل في هذه اللحظة التاريخية في مسيرتي". وأضاف "شكر خاص للفريق الذي يقف خلفي. لم أستطع فعل ذلك دون مساعدتكم لنواصل المضي معاً، من أجل تحقيق كل أهدافنا". وكان يوفنتوس حرص على تكريم كريستيانو على هامش مباراة الدوري أمام تورينو، السبت، في الجولة العاشرة من الدوري الإيطالي. وتمكن رونالدو من تسجيل الهدف رقم 750 في مشواره الكروي خلال مباراة اليوفي أمام دينامو كييف بمناسبة دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وجاءت أهداف كريستيانو الـ750 كالتالي: 450 هدفا مع ريال مدريد، 118 مع مانشستر يونايتد، 102 ركلة كبرى، 75 بقميص يوفنتوس و5 مع سبورتنغ لشبونة.

هذا النجم هو موراتا، بدأت فرص إشراك ديبالا أساسيا تتقلص بشكل كبير خاصة مع دفع بيرلو بالثاني موراتا ورونالدو في الهجوم. بل وتقلصت الفرص بشكل أكبر مع وجود عناصر واعدة ممتازة مثل ديان كولوسيفسكي وفيدريكو كييزا، بعدما انضموا إلى اليوفي حديثا وأثبتا قدراتهما وريغتهما في اللعب بشكل أساسي مع الفريق.

ومنذ بداية الموسم، شارك ديبالا أساسيا في 6 مباريات من بينها 4 مباريات لعبها كاملة، بينما لعب 10 مباريات منذ انطلاق الموسم لم يسجل فيها إلا هدفا واحدا

مولر يتقن دور المنقذ للبافاري

برلين - استفاق بايرن ميونخ بعد تأخره مرتين أمام لايبزيغ، لينقذ نفسه من الخسارة بملعبه عبر التعادل (3-3) بسيباريو مثير. المدرب هانز فليك اعتمد على طريقته المعتادة (4-2-3-1)، لكنه فضل وضع سيرج غنابري على مقاعد البدلاء لحساب ليروي ساني، الذي شغل الجناح الأيمن. أما جوليان ناغلسمان، مدرب لايبزيغ، فواجه أصحاب الأرض بطريقة (4-3-3)، حيث وضع الثلاثي إميل فورسبيرغ، كريستوفر توكوتو وجوستين كلوفر في خط الهجوم. وبدأ لايبزيغ المباراة بشجاعة كبيرة وهدد مرمر الحارس مانويل نوير بأكثر من فرصة مبكرا، حيث وضع بايرن في منتصف ملعبه بالضغط المتقدم. في المقابل، ظهر لاعبو بايرن عاجزين عن التقدم نحو منطقة جزاء لايبزيغ، بينما كان كينغسلي كومان العنصر الأخطر والأكثر نشاطا في صفوفه.

وظهرت منذ البداية بعض الثغرات في الدفاع البافاري، وهو ما استغله لايبزيغ بإرسال التمريرات الينينية بين قلبي الدفاع. تلك الثغرة انتبها نوير بخروج لا داعي له من منطقة الجزاء في لحظة الهدف الأول للايبزيغ، ليتمكن توكوتو من مراوqته ووضع الكرة في شبكاه.

واستمرت تلك الثغرات في بداية الشوط الثاني، حيث جاء الهدف الثالث للضيوف في غياب غريب من مدافعي بايرن. تأخر فليك في استبدال ساني حتى انقضاء الشوط الثاني، حيث كان يتوجب عليه إخراج مبركا بعدما بدأ الجناح الألماني بمحاكاة الحاضر الغائب. ولم يقدم ساني أي مردود يذكر، بل لم يهدد دفاع لايبزيغ أو يساعد زملاءه على الوصول إلى المرمر، بخلاف كومان، الذي كان الأكثر نشاطا داخل أرض الملعب.

كلوب يدعم بقاء لوف مديرا فنيا للمانشافت

لوف عن منصبه عقب الهزيمة القاسية أمام إسبانيا بسبعة أهداف نظيفة في دوري الأمم الأوروبية في الشهر الماضي. وكان كلوب هو المرشح الأفضل والأمنسب من وجهة نظر الجماهير لخلافة لوف في ظل التكهات بقرب رحيل الأخير عن منتخب ألمانيا.

ولا يزال عقد كلوب مع ليغربول مستمرا حتى عام 2024، وقال كلوب "علينا جيد نسبيا، ويوجه ينتهي إلى هذه الفة بالتاكيد، وليس لدي أي ذرة انتقاد بحقه لأنني لا أرى داعيا لهذا" مشيرا إلى أن المهم هو الشروع في تطوير الفريق بشكل مبكر "وغالبا ما تتعثر الأمور في البداية قبل أن يصبح من الممكن لاحقا ملاحظة التأثير، وأنا أثق في يوجي لأنه خطط لهذا الأمر".



هذا النحو: ثمة فرصة هائلة في أن يغير يوجي الأمور ببساطة، فبطولة أوروبا ستكون في العام المقبل، وربما فاز بها أو قطع فيها شوطا بعيدا. وبالمناسة ليس هناك أحد كامل". تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الألماني لكرة القدم كان قد أعلن منتصف الأسبوع الماضي أن لوف سيقب في منصبه حتى نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2021، وأكد الاتحاد أن المدرب الفائز بلقب كأس العالم لا يزال يحتل بقية مجلس الإدارة بعد المحادثات التي جرت يوم الاثنين الماضي. وجاء هذا الإعلان بعدما نارت تكهات حول اقتراب رحيل

مديرا فنيا للمانشافت

مديرا فنيا للمانشافت

تراجع برشلونة يربك حسابات كومان

إدارة الأوقات الحاسمة وفترتنا السيئة في بعض المباريات خارج أرضنا، لا يمكننا القول سوى إن اللقب قد ضاع". ودخل برشلونة اللقاء على خلفية ثلاثة انتصارات سجل فيها 11 هدفا من دون أن تهتز شبكاه، بينها مباراتان في دوري الإبطال، لكن معاناته خارج ملعبه محليا تواصلت بفشله في تحقيق الفوز للمباراة الرابعة تواليا بعيدا عن "كامب نو".

العودة كومان بعيدا في "تفسير الأهداف التي نتلقاها"، وذلك بعد خطأ دفاعي من مينغيسا أدى إلى هدف قاش الأول في مرمر تير شتغين الذي يتحمل أيضا مسؤولية الهدف الثاني، حيث قال "هذا ضعف في التركيز ربما، لكن أفتقدنا للشراسة عندما كانت الكرة مع الخصم".

أن تكافح، أن نتابع، لكن هذا صعب، فارق 12 نقطة مع فريق قوي مثل أتلتيكو، هذا هائل". وأضاف قاش، العائد إلى دوري كومان، بعد خسارته السبت أمام مضيفه قادش 2-1 في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويعد أن مني بخسارته الرابعة في عشر مباريات هذا الموسم ضمن الليغا، قال كومان "هذه خطوة هائلة إلى الوراء على صعيد احتمالات المنافسة على اللقب، يجب أن نرى الأمور من هذه الزاوية".

وحقق برشلونة بداية سيئة في الدوري المحلي وضعته في المركز السابع، بفارق 12 نقطة عن أتلتيكو مدريد المتصدر. وتابع كومان، مدافع النادي الكتالوني السابق والقادم من تدريب المنتخب الهولندي "النتيجة النهائية مخيبة، يجب



رونالد كومان
تراجعنا خطوة إلى الوراء على صعيد احتمالات المنافسة على اللقب

صباح العرب

كرم نعمة



انتزاع قلب المجتمع

للحانات في بريطانيا تعريف مختلف كلياً عما يتبادر إلى أذهاننا، فهي ليست المكان الرديء المعادل لمفردة الخمارات؛ لذلك توجد في المدن البريطانية حانات أكثر مما توجد متاجر.

الحانة مكان عائلي للتعاور والاستمتاع إلى الأخرين والتعرف على أصدقاء جدد ومساهمة مباريات كرة القدم. لذلك جرب بعض المشغولين بالطعام والشراب الحلال فتح حانات في مدن بريطانية تقدم المشروبات الحلال!

نجحت الفكرة ووجدت لها روادها من الجالية المسلمة. وبقيت الحانة الحلال تكتفي باسمها وبوظيفتها كمكان اجتماعي مريح للحديث والإنصات.

الحانة في بريطانيا لا تكتفي بتقديم الكحول إلى روادها، بل تشكل ملاذاً مريحاً لإخراج المرء من الوحدة والضيق والتكرار والطقس البارد وتشابه أجواء البيت. أو بتعريف الكاتب جون هاريس: الحانة معادل موضوعي للمجتمع وإغلاقها يعني إزالة قلب هذا المجتمع من جسده.

وتبدو الحانات بالنسبة لكبار السن أشبه بملقن نهارى يومي يتحاورون فيه مثلما يتأملون ما يحدث أمامهم من حركة الناس لتجديد طاقة أجسادهم الواهنة، لأن مجرد بقائهم في المنزل يعني انتظار موتهم. فما أصعب على المرء أن ينتظر موته "من يقدر على رفضه إن أتى؟".

تتحول الحانات في ظهيرة عطلة نهاية الأسبوع إلى ملتقى عائلي للأسرة والأصدقاء بمن فيهم الأطفال، سيكون موعد الغداء هناك.

كل هذا انتهى بإغلاق الحانات في البلاد، وفشلت كل البدائل المقترحة لإيجاد بدائل لها بالنسبة للبريطانيين. انتشار وبيء كورونا غير نمط حياة البريطانيين ووجدوا أن الشراب والجلوس في المنزل والقيام بالتواصل الاجتماعي عبر الهاتف، بديل لا يعوض الحانة. إن لم يكن بأشياء ومثيراً لمزيد من القلق.

ليست الحكومة وحدها لا تمتلك إستراتيجية لإدارة المستقبل، بل الأسرة الواحدة تعيش دوامتها اليوم ولا تجد فكرة ملائمة لمساعدتها، دعت من نظرية المؤامرة الكبرى عما يجري باسم كورونا، إنها سائدة حتى عند أصحاب العقول الراجحة.

إذا كانت حياة الناس قد تغيرت بعد أشهر من التباعد الكئيبي، فإن من الصعوبة بمكان أن تعود كما كانت، والحانة في بريطانيا نموذج لامثلة يمكن أن نجدها لدى كل المجتمعات في العالم، فالأمكنة صنعت أعرافها الاجتماعية بوجود الناس، المدن متخاف كبيرة، روحها البشر وإن خلت منهم تصح كتلا كونكريتية كأغلال العقد المصعد.

في هذه الأمكنة، الحانة البريطانية مثلاً، تطمئن القلوب عندما تلتقي الأجيال مع بعضها، وبمجرد إغلاقها يعني بناء جزر معزولة داخل المجتمع الواحد، إن لم ينتزع قلبه.

الفن يجمع عراقيين تحدياً للإغلاق

البصرة (العراق) - شارك أكثر من 150 رساما إلى جانب موسيقيين وخطاطين ومصممين وهواة في مهرجان "سمبوزيوم البصرة الثاني" الذي نظمه مرسوم الغدير للفنون التشكيلية في البصرة بحديقة ساحة الطيران بالمدينة. ويأتي ذلك في مسعى لتخفيف الآثار السلبية لجائحة كورونا على الفنانين العراقيين والتي فاقمتها إجراءات العزل العام تحسباً لتفشي الوباء. وأقام الشباب منصاتهم وأخذ كل منهم يرسم لوحته في فعالية رسم جماعي بالحديقة العامة. وأكد الرسام علي كمال "شحنني التجمع بطاقة إيجابية، ومنحتني قدرة أكبر على الإبداع، كما أنه حوّل لي فرصة الالتقاء برسامين آخرين والتعلم منهم". وأشارت الرسامة علا العطيبي إلى أن الانقطاع الذي حصل بسبب كورونا أثر كثيراً على نفسية الفنانين، لكننا تخطينا ذلك وتحدينا جميع الظروف.

حذاء رياضي يعرض في مزاد مقابل مليون دولار



مزاد استثنائي بسعر خيالي

وتوقع وانتشر أن يؤدي عرض أحذية فريدة أخرى في المزادات إلى إحداث تغيير في السوق، إذ سيساهم في دفع هوة مجموعات جدد إلى دخول السوق، ويفضي إلى "دينامية" مختلفة للأسعار. واعتبر أن المزاد الذي يبدأ الإثنين يشكّل "اختباراً". وسيخصص ربع هذا المزاد لمحف بروكلين في نيويورك ولبرامج الموجهة إلى شباب المدينة.

المزادات تستفيد من ظهور ثقافة "الحذاء الرياضي" و"تستخدمها لجذب جمهور جديد إلى منظومتها". وكانت "نايكي" حتى الآن الأكثر رواجاً بين هوة الجمع من خلال العلامة التجارية التابعة لها "جوردان براند" المرتبطة بالنجم التاريخي لكرة السلة الأميركية السابق مايكل جوردان. أما نائب رئيس منصة "ستوكس" للتجارة الإلكترونية، فرأى أن دور

تستعد دار سوذبيز للمزادات لعرض زوج من الأحذية الرياضية غير مخصص للاستخدام الفعلي وهو من تصميم شركة "أديداس" للبيع في مزاد رقمي، مقابل مليون دولار.

نيويورك - كشفت دار "سوذبيز" للمزادات أن زوجها فريدا من الأحذية الرياضية صممتها شركة "أديداس" للتجهيزات الرياضية وصانع الخزف الألماني "ميسن"، قد يصبح أول حذاء من نوعه يباع بسعر مليون دولار في مزاد من تخليصها.

وكانت دور المزادات بدأت في السنوات الأخيرة تولى اهتماماً ببيع الأحذية الرياضية لهواة الجمع، لكنها لم تعرض حتى الآن سوى نماذج من مجموعات، ولو أن بعضها مجموعات محدودة.

سعر هذا الحذاء قد يساهم في الارتقاء بسوق الأحذية الرياضية المخصصة لهواة الجمع إلى مرحلة جديدة

أما النموذج الذي سيُعرض للبيع عبر الإنترنت بداية من هذا الإثنين وحتى 16 ديسمبر الحالي، فهو فريد من نوعه وقدرت دار "سوذبيز" قيمته بما بين "دولار واحد ومليون" دولار. وقد استوحى تصميم هذا الحذاء من أحذية "زد إكس 8000" التي طرحتها



باتنة (الجزائر) - اكتُشف حديثاً في الموقع الأثري "قرقور" بمنطقة سريانة التابعة لولاية باتنة الجزائرية نقيشة ليبية قديمة يعود تاريخها إلى فترة ما قبل الوجود الروماني، وهو ما يرجح أن سكان هذا الموقع وصلوا على مر العصور إلى قمة الحضارة وهي الكتابة. ويعيد هذا الاكتشاف الذي تم العثور عليه صدفة شرق الجزائر لتسليط الضوء على إمكانية وجود موقع أثري هام بالمنطقة سبق الحقبة الرومانية. ووفقاً لوكالة الأنباء الجزائرية، قال عمر كبور، مدير الثقافة والفنون، إن أهمية هذه النقيشة تكمن في أنها تبرز

انضمت الممثلة التونسية هند صبري إلى لجنة تحكيم الدورة الثالثة من مسابقة «مينتور أرابيا» لتمكين الشباب، قائلة «اليوم يوجد الكثير مما يمكن أن نتحدث عنه، فهناك تحديات كونية، وهو ما يساعد الفنانين الشباب على الإبداع..

كلجنة تحكيم نريد أن نستمتع للمواهب العربية الشابة ونرى أفلامهم وأحلامهم.. قريباً يكون لنا في المسابقة».

اكتشاف لوح أثري ليبي في الجزائر بالصدفة

احتمال وجود موقع أثري هام بمنطقة سريانة يعود لفترة ما قبل التواجد الروماني بالجهة، لاسيما وأنها النقيشة الثانية من نوعها التي وجدت في نفس الموقع. وأضاف كبور أن هذه النقيشة دليل جديد على صحة ما ذهب إليه المختصون في علم الآثار منذ سنوات، بأن كل المواقع الأثرية الموجودة بالجهة ليست رومانية. وتتواجد النقيشة الأولى التي يعود تاريخ العثور عليها في نفس الموقع إلى سنة 2018 حالياً بمتحف مدينة تيمقاد، أما اللوح الأثري الجديد فقد تم نقله إلى مديرية الثقافة والفنون.

سعوديان يخترعان تقنية تنير الحرم بالمشي

الرياض - طور أكاديميان سعوديان تقنية يمكنها إنارة الحرم عن طريق المشي على مكابس صغيرة توضع تحت الأرضيات، وتجمع الطاقة المولدة في بطاريات لوقت الحاجة. وأشار إلى أن هذه التقنية يمكن استخدامها بالأساس في الأماكن التي يكون فيها عدد المشاة كبيراً عبر مسافات طويلة، مثل المولات وممشى الرياض ومدخل الفنادق، ومثلها الحرم المكي والمدني، لكونهما يحتويان أعداد كبيرة من الناس، وهو ما يمكن أن يسهم في توفير نسبة كبيرة من الطاقة اللازمة لإضاءة الحرم.

وتابع أن هذه الكتابة "منقوشة في مجملها على حجر كلسي بطول 1.41 متر وعرض 54 سم فيما يبلغ سمكه 24 سم"، مرجحاً أن "تكون هذه النقيشة عبارة عن شهادة قبر".



ألماني يستعين بدبابة للقيام بنزهة في المناطق الوعرة

بافاريا (ألمانيا) - ابتكر الألماني مارتين إينر، وهو مهندس إلكترونيات في مجال الفضاء، مقعداً متحركاً وقام بتكبيته فوق تروس جنزير، يمكن رؤيتها غالباً في الدبابات العسكرية، وذلك لمساعدة المعوقين على التنزه وسط المرتفعات والمناطق الوعرة.

وخطرت فكرة المقعد الذي أطلق عليه "سكوتر" على بال إينر عندما كان يتبادل الحديث ذات يوم مع عمدة بلده، قائلاً "أخبرني العمدة أن مجموعة من الزوار الغت رحلتها، بسبب أن أحد أعضائها لم يعد يستطيع السير بثبات على قدميه".

ويبدأ إينر (55 عاماً) بالبحث عن أنسب الطرق في المنطقة السياحية التي تلقى إقبالاً كبيراً في بافاريا، والتي يمكن أن تستقبل الأشخاص الذين يتنقلون باستخدام المقاعد المتحركة.

ويريد أن يجعل السياح قادرين على الانطلاق بتلقائية ويجهد ذاتي، والسير في الاتجاه الذي يرغبون فيه، قائلاً "تخيل أن الناس يستطيعون مجرد الذهاب إلى الغابات مرة أخرى، ويصعدون إلى القلعة ثم يتوجهون إلى مقهى على بعد كيلومترين".

ويتفهم الرجل الخمسيني الرغبة في الخروج إلى الهواء الطلق، وأن يالف المرء الأماكن الجديدة، فهو أصيب بجلطة دماغية وهو في منتصف الأربعينات من عمره، وكافح من أجل أن يتمكن من الحركة مرة أخرى، واكتشف متعة إصلاح الأجهزة المعطلة وهي هواية ورثها عن والده.

وقام أولاً بصنع طائرة مسيرة طولها ثلاثة أمتار، ثم دراجة كهربائية مسطحة بمسند، ثم جاءت فكرة تصميم مقعد متحرك يتنقل فوق الأراضي الوعرة.